

تفكيك شبكة دولية لتجار المخدرات

● بغداد الصباح

والنساء (2) بينهم متهمة اجنبي الجنسية ومتهمة آخر
خطر جداً محكوم بالسجن المؤبد غيابياً ومطلوب
وفق المادة (27) مخدرات في محافظتين وأضاف
أن كمية المخدرات البسيطة بحيازة المتهمين بلغت
(40) كغم من مادة الكريستال المخدرة مع (3)
بنادق كلاشنكوف، و(6) مسدسات مع (4) موازين
مخدرات، وكمية أدوات تعاطي كبيرة مع سيارة نوع
(تريلة) و(3) سيارات صالون وأعلنت الوزارة صدور
أحكام بحق أكثر من 7 آلاف مدان جرائم تتعلق
بالايجار والتعاطي والترويج للمخدرات في عام 2023،
توزعت بين السجن المؤبد والإعدام وأحكام أخرى.

تعدت المديرية العامة لتشؤون المخدرات والمؤثرات
العقلية، بالتعاون مع مديرية مخدرات إقليم
كردستان، أمس الأحد، من تفكيك شبكة دولية
للتجار بالمخدرات تعمل بين ثلاث محافظات.
وذكر المتحدث باسم وزارة الداخلية وخلية الاعلام
الأمني العميد ممداد ميري، في بيان، أن عدد المتهمين
المسقط عليهم في شبكة المخدرات الدولية
التي تعمل بين أربيل وبغداد والبصرة بلغ (16)
متهماً، مبنياً أن عدد الرجال بين أفراد الشبكة (14)

مصنعان رابحان فقط من بين 295

الصناعة العراقية تترقب «عملية إنقاذ»

● بغداد حيدر الجابر

وقالت المتحدث باسم الوزارة، ضحى محمد
صالح لـ «الصباح»: إن عدد الصناع التابعة
لوزارة الصناعة يبلغ 295 مصنعاً، مستعين
(101 مصنع). وقد تم تشكيل لجنة لدراسة واقع
هذه الصناع المتوقفة.
وأضافت أن أغلب الصناع قديمة انتهى عمرها
الاقتصادي، لذلك تم تأهيل ما يمكن تأهيله
واقتراحه مثل (إطارات بابل) ومصانع السمنت،
أما الذي لا يمكن تأهيله منها فقد ذهبتا للشراكة
مع القطاع الخاص المحلي والأجنبي، مبيّنة أنه
تم طرح العديد من الفرص الاستثمارية خلال
مؤتمري بغداد والبصرة الذي حضره رئيس

قد لا يتجاوز كثيرون إذا علموا أن معظم الصناع
الحكومية العراقية خاسرة، باستثناء، مصنعين
كثيرون، سيواجهون إذا علموا أن الموظف
العراقي (في صناعات) يكفل الدولة أضعاف
راتبه، وهو ما يعني أن الخسارة مزدوجة، ما يدفع
إلى التفكير بحل جذري قد يكون مصحوباً بالألام
وتجته وزارة الصناعة إلى تفعيل وتنشيط الصناع
مع القطاع الخاص المحلي والأجنبي، مبيّنة أنه
العراقي والأجنبي، بما ينقل هذه الصناع إلى
مستوى أعلى.

لأنها ليست ملكاً لتلك الشركات. وأضاف الفخار
أنه يتم بيع الماكينات والعمالة التجارية حتى لو
كانت رابحة، بينما تشكل الحكومة بحل مشكلة
الموظفين لأنهم يكفون الميزانية ضعف رواتبهم.
وتابع أنه يجب تصفية أصول الشركات العامة
والتوجه لاقتصاد السوق، حيث تحال مسؤولية
الصناعة إلى القطاع الخاص، مؤكداً أن ذلك
يعني تشجيع المنافسة بدعم السوق وحماية المنتج
وإتباع سياسة الصادرات، وختتم بالقول، من
الخطأ تدخل الدولة بالصناعات الكبرى.

تحرير: محمد الأنصاري

من جهته، دعا الخبير الاقتصادي أدم الفخار،
إلى تصفية أصول الشركات العامة بالإجماع إلى
القطاع الخاص في الصناعة.
وقال الفخار لـ «الصباح»: إن الاقتصاد العالمي
لا يعني اقتصاد حكومات وإنما اقتصاد قطاع
خاص، ويجب أن تعتمد المشاريع التي فيها
جدوى، وتبته إلى أن يناء الشركات العامة يعني
بقاء اقتصاد النفط، في حين نريد بناء اقتصاد
صحيح منتج، وهو ما يعني التوجه إلى إيجاد بديل
عن النفط، محذراً من أنه بوجود الشركات
العامة لن نجد بديلاً للنفط، والحل هو إرجاع
أصول الشركات العامة إلى (عقارات الدولة)

الوزراء. وتابعت أنه تم طرح العديد من الفرص
الاستثمارية لعدد من الصناع المهمة مثل
الفسفات والأسمدة والسمنت والبتروكيماويات
والتدخين وغيرها، وتلقينا عرضاً من شركات
عالية متخصصة وتمت إحالة مشاريع الكبريت
إلى الشراكة مع القطاع الخاص، بينما تجري
دراسة عروض الفوسفات المقدمة من شركات
متخصصة. وبيّنت أن خلقتها هي الذهاب نحو
الشراكة مع القطاع الخاص لإنتاج مصانع جديدة
وخلوول حديثة بتكنولوجيا متطورة، موضحة
أن الصناع الراجعة هي (شركة الأسمدة في
البصرة) و(شركة السمنت) فقط.

إجازة الموظف الاعتيادية

على طاولة البرلمان

● بغداد شيعة رشيد

وأشار إلى أن القانون يحتوي فقرة أخرى تشير
إلى إمكانية منح الموظف إجازة بدون راتب لخمس
سنوات فأقل كما يحتوي على تفاصيل أخرى
أيضاً، مبيّناً أن من الممكن أن يحدث عليه تعديل،
إذ من الممكن أن تصاف إلى الراتب الاسمي الذي
هو 50% محضضات وهذا وارد في التعديل على
القانون.
ولفت الخفاجي إلى أن اللجنة القانونية بإضافة
أي تعديلات تخدم شرحه الموقوف، مضيفاً أن
هناك قرارات لجلس قيادة الثورة المتل تعارض
مع القانون أو تنظم عملية الإجازة سابقاً أو غيرها
ستلغى في حال إقرار القانون من بينها القرار
418 و373 بمد تشريع القانون.

أوضحت اللجنة القانونية النيابية أن قانون منح
الموظف إجازة اعتيادية فري فراءة أولى ولا يزال
قيد النقاش، مبيّنة أن التعديل على فقراته وارد
جداً، بينما تسعى إلى إقراره خلال هذه الدورة.
وقال عضو اللجنة، محمد جاسم الخفاجي، في
حديث لـ «الصباح»: إن قانون منح الموظف إجازة
اعتيادية ورد من الحكومة عام 2016 إلى البرلمان
ولم يتم تشريعه في السنوات السابقة، متوهماً بأنه
فري فراءة أولى في هذه الدورة.
وأوضح أن مشروع القانون يتحدث عن صلاحية
الوزير الختص أو الجهة غير المرتبطة بوزارة كأن
يكون محافظاً بمنح الموظف إجازة خمس سنوات
مع محافظة بها 50% من راتبه الاسمي.



أدب ● بعد موجة الأمطار الأخيرة، الأوبار تنتفخ

توجه حكومي لافتتاح المزيد

من المصافي الجديدة

تفاصيل من 6

المقاومة تفجر مبنى بقوة

للاحتلال في خان بونس

تفاصيل من 4

وزيرة المالية تدشن «أتمتة الجمارك»

في منفذ أم قصر

تفاصيل من 3

أوقفت 43 حالة منها في الأسبوع الماضي

الداخلية تصعد إجراءاتها للحد من الجرائم الإلكترونية

التأنيبة والتحذير في عدم الانجراف وراء أي شخصيات وهمية
في مواقع التواصل الاجتماعي، ويُن على أن عمليات الرصد التي تقوم
بها مراكز الشرطة المجتمعية تدل على انخفاض معدلات الجرائم
ولعل أهمها جرائم الاتجار التي في الكثير من الأحيان تكون بدافع
الابتزاز الإلكتروني، ويحسب تصريحات سابقة لمدير دائرة الإعلام
بالوزارة اللواء خالد الحما، فقد أكد عدم وجود قانون صريح يتناول
مع الجرائم الإلكترونية وتعددياً الابتزاز في العراق، ويرجع ذلك فإل
أجهزة الشرطة تتعامل مع هذا الأمر وفقاً لقانون العقوبات رقم 111
لسنة 1969 وهناك متهمة تمت ائتمهم وفق مواد التهديد وحسب
جسامة الفعل وخطورة الضرر، وتم الحكم عليهم بالسجن خمس
تتراوح بين 14و7 سنة.

تحرير: مصطفى حميد

الإلكتروني بشكل يحفظ حق الضحية، ويطلب في نفس الوقت بالمتز،
مع المضي في اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه بعيداً عن الوصول إلى
مرحلة الحكم، حفاظاً على سمعة الضحية.
من جانبه، أفاد مدير قسم الشرطة المجتمعية بدائرة العلاقات
والإعلام في الوزارة العميد نراس محمد على بتصريح لـ «الصباح»
بأن وزارته صعدت إجراءاتها للحد من الجرائم الإلكترونية لاسمياً
الابتزاز الإلكتروني، والتي نجت بمعالجة 43 حالة منها خلال الأسبوع
الماضي.
وتابع أنه من ضمن الإجراءات، تكثيف عمل الجهات الرقابية المختصة،
وإدخال أفضل التقنيات الحديثة لرصد أصناف تلك المواقع، إلى
جانب التعاون مع الوزارة والجهات الأخرى للوصول إلى المدانين بتلك
الشكاوى بشكل أسرع، مع إنفا محاضرات في الجامعات والمدارس

● بغداد، جنان الأسدي
مع ارتفاع معدلات الجرائم الإلكترونية وأبرزها الابتزاز الإلكتروني،
صعدت وزارة الداخلية إجراءاتها لحد منها، معلنة بإيقافها 43 حالة
منها خلال الأسبوع الماضي.
وقال المتحدث الرسمي للوزارة العميد ممداد ميري بتصريح
لـ «الصباح»: إن الابتزاز الإلكتروني يُعد من الجرائم العالمية التي
أخذت تشظ في الأساط المجتمعية، وبالتالي أصبح هناك مجرم
وخصية يسبب الاستخدام السبب مواقع التواصل الاجتماعي، وعليه
فإن الوزارة تُشدّد إجراءاتها للحد منها سواء كان بالشكوى المباشرة أو
رصد المواقع الوهمية.
ويبين في السياق ذاته، أن وزارته تعمل على حل جرائم الابتزاز

10 حزيران

موعداً للانتخابات

برلمان كردستان

● بغداد الصباح

حُدّد رئيس إقليم
كردستان نيجيرفهان
بارزاني، أمس الأحد،
موعد إجراء انتخابات
السلطة للدرجة السادسة
كردستان.
وذكر بيان مكتبه أنه
بموجب الأمر والابستاد
إلى الفقرة (ثانياً) من
المادة (أولاً) من قانون
رئاسة إقليم كردستان رقم
(1) لسنة 2005 المعدل،
قرر بارزاني تحديد يوم
10 حزيران من العام
2024، موعداً للانتخابات
البرلمانية السادسة
لبرلمان كردستان.
وأضاف أنه حسب الأمر
الإقليمي، فإن الجهات
المختصة ملتزمة بإعداد
وإنجاز ما يلزم من أجل
التحضير والتنسيق مع
القوانين العليا المستقلة
للانتخابات. لغرض تنفيذ
هذا الأمر.

مدينة لصناعة الحديد والصلب في البصرة

● بغداد الصباح

تطور العجلة الاقتصادية في تلك
المناطق، مضيفاً أن أهمها هي
مدينة لصناعة الحديد والصلب
في البصرة بمساحة ثلاثة آلاف
دومت وفق أحدث التصاميم العالمية
المتقدمة. ويتن أن المدينة التي
ستفتتحها (تشيتهان) الصينية
وهي واحدة من أكبر الشركات
الصناعية في الوزارة ورياضي
مشروعاً صناعياً متكامل يضم
مصنع لصناعة الحديد الإنشجي
والألومنيوم والستالس ستيل بما
تستوفه من آلاف الفرض للشباب
الخريجين والمهنيين.

تتجه وزارة الصناعة والمعادن
لإنشاء أول مدينة من نوعها في
البراد لصناعة الحديد والصلب
في محافظة البصرة بمساحة ثلاثة
آلاف دومت.
وقال معاون مدير هيئة المدن
والخترية والرياحي
جاسم كاظم بتصريح لـ «الصباح»:
إنه وضمن خطط وزارته للنهوض
بالتنمية الاقتصادية، فقد شرعت
بإنشاء مدن صناعية في غالبية
المحافظات لتكون نقطة انطلاق

تنفيذ 20 مركزاً صحياً في كركوك

● كركوك، هضعة على

كانت أغلبها محرومة من الخدمات الصحية
وأشار مدير إلى أن صحة كركوك بصدد إنشاء
مشاريع صحية في أفضية المحافظة وتواجها
منها مستشفيات قضاء، دافوق وقضاء النوس
بسعة 100 سرير ومستشفى ناجة النوس
وتاجية التون كويري بسعة 50 سرير لكل منهما.
وتابع أن الدائرة اقتتعت مركزاً صحياً في
قضاء الحويجة يقدم خدمات صحية لأكثر من
25 ألف نسمة، حيث تم رفده بتلبيبات اختصاص
للاستشارات وملاك متكامل للرعاية الصحية
الأولية ويعد قضاء الحويجة من كركوك أكثر
من 50 كم ويعد من أكبر أفضية المحافظة
وتفخرت بناء التحتية ومؤسساته الخدمية
للتدبير من إرهابي داعش.

أنهد دائرة صحة كركوك تنفيذ 20 مركزاً
صحياً رئيساً وفرعياً في قضاء الحويجة
وتواجه ضمن مشاريع تنمية الأقاليم.
وقال مدير عام صحة كركوك زياد خلف مدير
لـ «الصباح»: إن المراكز المذكورة تقدم خدمات
صحية متكاملة كالاستشارة والفحوصات
المختبرية والعلاج والتداوي وخدمات الرعاية
الصحية الأولية والنحاحات وتنظيم الأسرة.
وأضاف أن المراكز تم تزويدها بالأثاث
والاحتياجات المطلوبة وبعض الأجهزة الطبية
وتفخرت مراكز صحية تكامل فيها تلك التي
خدماتها مناطق جنوب غرب كركوك التي

«من الضروري أن يتوقف ما يجري في غزة من قتل ودمار وتخريب، ومن المهم اللجوء إلى الحوار والدبلوماسية كسبيل وحيد
بدلاً عن الحروب والنزاعات، ومن واجب المجتمع الدولي الوقوف مع حق الفلسطينيين في دولتهم».

مستشار الأمن القومي
قاسم الأعرجي



تحت
الضوء

رئيس الوزراء يصدر عدداً من التوجيهات لمكافحة الفساد

● بغداد، الصباح

وتابع، أن رئيس الوزراء وجه أيضاً بإعداد مشروع قانون هيئة الرقابة الداخلية الاتحادية استناداً إلى أحكام المادة (108) من دستور جمهورية العراق لسنة 2005، تعزيزاً للرقابة الداخلية في جميع المؤسسات الحكومية وتنظيم إجراءات الرقابة الداخلية على الجهات التابعة ورفع مستويات الرقابة الداخلية الاتحادية ورفع مستويات المسؤولة والنزاهة والشفافية، حماية الأموال العامة والمؤسسات الحكومية.

القانونية للتعاملين في ذلك المجال وتخفيفهم لاستقرارهم في ممارسة دورهم بكفاءة وفعالية واستقرار. وأضاف، أن السوداني وجه بإعطاء دليل الرقابة الداخلية المد من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي على الجهات الحكومية، لتوفير الضوابط الرقابية للوحدات الإدارية بما يساهم في رفع قدرتها لتحقيق أهدافها ومهامها والرقابة من الفساد.

الرقابة الداخلية وتوسع نطاق عملها من خلال رفع المستوى الإداري لتشكيلات التطبيق والرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية، ووضع مبادئ ضاللة لها لممارسة الرقابة جميع أنواعها، على صرف الأموال تحقيقاً لإجراءات الرقابة الوظيفية، ومنعاً لهدر الأموال العامة أو ضياعها والمحافظة عليها وكشف الفساد ومحاسبة الفاسدين واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم وتوفير الحماية

وذكر بيان لكتبه، أنه «استمراراً لنهج الحكومة في مجال مكافحة الفساد والوقاية منه، لما يملئه الفساد من مخاطر تؤثر سلباً في المؤسسات الحكومية والخدمات العامة المقدمة إلى المواطنين، ومن أجل النهوض بعمل الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية وتكامل دورها مع دور ديواني الرقابة المالية الاتحادي وهيئة النزاهة الاتحادية وجهات إنفاذ القانون، وجه رئيس الوزراء بتعزيز إجراءات

وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أسس الأمد، بتعزيز إجراءات الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية، وكذلك إعطاء دليل الرقابة الداخلية على الجهات الحكومية، وإعادة مشروع قانون هيئة الرقابة الداخلية الاتحادية ورفع مستويات المسؤولة والنزاهة والشفافية.

فروع جديدة لسوق الأوراق المالية في المحافظات

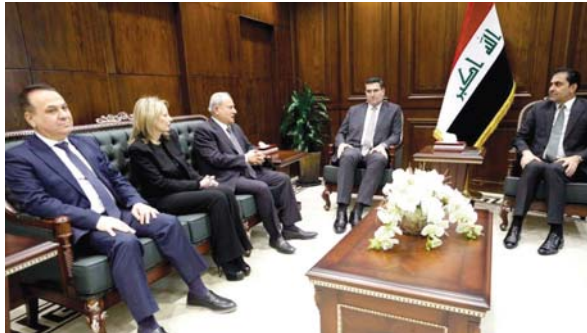
● بغداد، ربي واتق

وضعت هيئة الأوراق المالية استراتيجية لفتح فروع لسوق العراق للأوراق المالية في العراق وقالت نائب رئيس الهيئة، نعم حسين إسماعيل، في حديث لـ«الصباح» إن «الاستراتيجية التي وضعتها الهيئة بالتعاون مع سوق العراق للأوراق المالية، تتضمن جذب الاستثمارات وإضافة وتنويع الأدوات المالية الجديدة التي من شأنها مواكبة الأسواق الناشئة ضمن المنطقة العربية». وأضافت أن «المستثمرين وضعت خلال المدة الماضية لوائح جديدة من شأنها النهوض وتطوير واقع السوق ومنها إنشاء فروع لهما في المحافظات، أولها ستكون في البصرة أو الأنبار وستعمل بالتزامن مع فرع العاصمة بغداد» مشيرة إلى أنه «تم وضع الضوابط والشروط أن يرغب بتأسيس هذه الفروع».

وأشارت إلى أن «الهيئة وضعت لائحة بالشركات غير المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بنية تنظيم عملها والزامها بإعداد سجل مساهماتها لدى السوق، بدلاً من إتاحة عملية البيع والشراء خارج نطاقها، عن طريق وضع خطة مطروقة منظمة وتابعة لمنصتها لكل شروط وضوابط».

المندللاوي يدعو لمواقف عربية جادة من أجل إنهاء العدوان على فلسطين

● بغداد، الصباح



● المندللاوي يبحث مع وفد لبناني تداعيات العدوان الصهيوني على الاستقرار في المنطقة

بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين، ويلبي تطلمات الشعبين الشقيقين.

وتعطل مذكرات التفاهم الجبرمة بين الجانبين، وتخفيف العقوبات أمام تنفيذ في الجوانب الطبية والزراعية والاقتصادية.

دعاً رئيس مجلس النواب بالثبائية محسن المندللاوي، أمس الأحد، لمواقف عربية جادة من أجل إنهاء العدوان الصهيوني على فلسطين وتجنيد الشعوب ويلات الحروب وإبعاد خطر الجوع عنها. وذكر بيان لكتبه، أن «رئيس مجلس النواب بالثبائية، استقبل وزير الزراعة اللبناني عباس الحاج حسن، والوفد المرافق له، بحضور السفير اللبناني لدى العراق علي الحجاب، وجرى خلال اللقاء بحث آخر التطورات في البلدين على مختلف الصعد، فضلاً عن استعراض المستجدات الإقليمية وتداعيات العدوان الصهيوني على الاستقرار في المنطقة، والتأكيد على أهمية اتخاذ مواقف عربية جادة بشعبهم في تجنيد الشعوب ويلات الحروب، وإبعاد خطر الجوع عنها، وضرورة إدامة حالة التضامن العربي والإسلامي مع الشعب الفلسطيني».

وتابع، أن «المندللاوي، اتفق مع الوفد اللبناني على إدامة التنسيق والتعاون اللبنانيين

بابل توقف نحو 15 ألف متجاوز على الحماية الاجتماعية

● الحلة، فاضل العلي

أوقف قسم الحماية الاجتماعية في بابل، أكثر من 15 ألف متجاوز على الحماية الاجتماعية في المحافظة، بعد مقاطعة بياناتهم مع دائرة المور. وقال مدير القسم حيدر كامل حسين لـ«الصباح» إن عدد المتجاوزين على شبكة الرعاية الاجتماعية في المحافظة انخفض بشكل كبير، بعد إيقاف 15 ألف متجاوز، معظمهم من الرجال غير المستحقين، ممن تبين أن لديهم سيارات بوليدوات حديثة، مؤكداً عزم القسم على إرجاع كافة المبالغ التي تسلمها هؤلاء بآثر رجعي، لا سيما أن المبالغ التي كانت تصرف لهم تقدر بأكثر من 3 مليارات دينار. وأضاف بأن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أطلقت موقعاً مطلقاً للحماية الاجتماعية، وبإمكان أي مواطن التقديم عبر هذه المنصة، مبيناً أن هناك أكثر من 100 باحث في قسم الحماية الاجتماعية، وهم مستمرون بزياراتهم الميدانية للتحقق من الحالة الاجتماعية، إذ إن هناك أكثر من 45 ألف متقدم بينهم الآلاف لم تتم زيارتهم لغاية الآن لأسباب كثيرة، منها تغيير عناوينهم وأرقام هواتفهم، مشدداً في الوقت نفسه على أن قسمه يسعى من خلال الفرق الجوالة لزيارة كافة المتقدمين لشمول أكبر عدد من المستحقين.

المفوضية: تحديث الأجهزة الانتخابية



تسعى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، لتحديث الأجهزة الانتخابية اعتباراً من التسجيل إلى التصويت، مبيّنة أن انتخابات مجالس المحافظات التي جرت العام الماضي كانت الأفضل من بين كل الانتخابات التي جرت في السنوات السابقة.

● بغداد، عمر عبد اللطيف

من دون توقف على مرحلة معينة». وأضاف عباس أن «هناك جهات سائدة من المفوضية والحكومة والبرلمان والشركة الأجنبية التي تعادلت معها المفوضية لتوريد الأجهزة، والتي أسهمت بتوصيات معينة بالهاتف إلى تطوير الأجهزة وتحديثها بما يواكب التطور التكنولوجي في العالم». وأشار بتقييم انتخابات مجالس المحافظات التي جرت في كانون الأول من العام الماضي، كشدت عباس عن أن «شهادات المنظمات الدولية وأجهزة والاتحادات والقطاعات والإعلام، التي كانت تراقب العملية، اعترضت أنها الأفضل من جميع النواحي فيما سبقها، معرباً عن طموحه للوصول إلى الأكثر تميزاً خلال الانتخابات المقبلة».

تحرير: وائل المنوك

وقال مدير دائرة العمليات وتكنولوجيا المعلومات في المفوضية، وليد خالد عباس، في حديث لـ«الصباح» إن «هناك عسماً في مفاصل الجهات القانونية والتنفيذية المعنية بتطوير الأجهزة الانتخابية بكل تفاصيلها ابتداءً من التسجيل إلى التصويت، مواكبة التطور التقني والفترات الحاصلة في العالم، بغية ضمان عملية انتخابية أكثر شفافية وشفافية في عملية التصويت». وأضاف أن «وجود هذه الأجهزة الحديثة سيضمن مخرجات رسمية وممتعة للعملة الانتخابية للناخب والجهات الساندة والمشاركة»، مشيراً إلى «أهمية تحديث تلك الأجهزة كونها تحتاج إلى ذلك أسوة بالأجهزة الإلكترونية كالهواتف والحاسبات التي تحتاج بين الحين والآخر إلى تحديث برمجياتها لتستمر

تربية النجف تنجز تسع بنايات مدرسية

● النجف الأشرف، حسين الكبي

أنجزت مديرية تربية النجف خلال العام الماضي 2023 تسع بنايات مدرسية، وتم إدخالها الخدمة رسمياً، بينما توجد 19 بناية قيد الإنجاز. صرح بذلك لـ«الصباح» مسؤول قسم الأبنية المدرسية في المديرية عماد الموسوي، مبيناً أن البنائيات المذكورة تم تنفيذها ضمن مخصصات المحافظة ومشروع وزارة التربية رقم واحد. وأشار إلى أن المديرية أنجزت أيضاً ترميم 31 بناية مدرسية ضمن تخصصات موازنة الدعم الطارئ، بينما هناك 100 بناية أخرى قيد الترميم ضمن نفس الموازنة. أما عن خطة التربية لإنشاء بنايات جديدة خلال العام 2024، فذكر الموسوي أن البنائيات المدرسية الجديدة ستكون ضمن خطة مركزية، من خلال صندوق التنمية المرتبط برئاسة الوزراء، موضحاً أن تربية المحافظة جهزت 126 موقفاً لإنشاء هذه البنائيات، وتم رفعها إلى صندوق التنمية على أمل إدراجها ضمن خطة الصندوق للعام الحالي، مبيناً أن التربية سيكون لها دور الإشراف على هذه المشاريع في حال تنفيذها.

نيوى تستقبل السفير الهولندي

● الموصل، شروق ماهر

استقبل محافظ نيوى عبد القادر الدخيل، سفير مملكة هولندا في العراق هانس ساندي والوفد المرافق له، مؤكداً أن الزيارة تهدف إلى فتح آفاق جديدة في مجال التعاون الثنائي بين البلدين. وذكر الدخيل في تصريح لـ«الصباح»، أن الحكومة الهولندية سبق أن قدمت دعماً كاملاً لمحافظة نيوى في مختلف القطاعات، وكان لها دور كبير عمليات الإغاثة ودعم النازحين، وصولاً إلى تمويل المنظمات الدولية العاملة في مجال إعمار المحافظة بعد إعلان تحرير الموصل من صلبات «داعش» الإرهابية.

وأوضح أن الزيارة تهدف إلى فتح آفاق جديدة في مجال التعاون وزيادة حجم العلاقات الثنائية بين البلدين ونيوى بصورة خاصة، مبيناً أن السفير الهولندي أكد دعم بلاده لمحافظة نيوى ولما يخص قطاعات الزراعة والموارد المائية والبيئة الأستية، فضلاً عن البحث عن المقربين وإزالة الأنغام.

مدينة سكنية في الحسينية

● بغداد، وهاء عامر

بصدد تخصيص قطعة أرض تقع بين الحسينية وخان بني سعد لبناء مدينة سكنية عليها، لتضاف إلى المدن الأخرى المنفذة حالياً في بغداد مثل (علي الوردي في النهروان واليوهاري في أبو غريب وكذلك مدينة الصدر الجديدة المنفذة من قبل أمانة بغداد). لافتاً إلى أن هذه المدن ستكون متكاملة الخدمات، من طرق ومدارس ومستشفيات

وبنى تحتية. وأشار إلى أن المديرية تسعى لتخصيص جزء من هذه الوحدات لتلبية طلبات الحصول على قطع أرض للفئات المستهدفة، منها إلى أن المديرية تسلمت لغاية الآن طلبات مليون و600 ألف من فئات الشهداء والسجناء وضحايا الإرهاب، كما تسلمت طلبات كثيرة من المتقدمين ومرضى السرطان، بيد أن هاتين

تعمل مديرية بلديات بغداد، بالتنسيق مع وزارة الإعمار والبلديات العامة، على تخصيص قطعة أرض في منطقة الحسينية، لتشييد مدينة سكنية جديدة عليها. وأوضح مدير البلديات المهندس ياسر القريشي لـ«الصباح»، أن مديريته



لنيل جريدة الصباح
elsabah@inn.qd
07899174853
www.elsabah.net

العلاقات العامة
07899174853
pr@elsabah.net
info@elsabah.net

الإعلانات
07899174853
ad@elsabah.net

القسم السياسي
07899174853
p@elsabah.net

مؤسس صحفي المجلات
نوفيق التميمي

رئيس القسم الرقابي
مصطفى الربيعي

رئيس القسم التقني
علي الجاوي

مدير التحرير
نزار عبد الستار

مدير التحرير
نزار عبد الستار

دعا إلى تنويع الاقتصاد العراقي

البرلمان: الاتحاد الأوروبي يعزز فتح مصارف استثمارية

على ذلك أيضاً. وذكر سايبر أن على السياسيين النظر على المدى البعيد وهذا ما تدعو إليه في الاتحاد الأوروبي الاستفادة من موارد النفط من أجل حل مشكلات الجالات الأخرى في الصناعة والزراعة والتعليم العالي والسياحة. وأوضح أن الاستثمار الأوروبي في العراق ليس بالضرورة أن يعتمد على الجالات النفطية وإنما يكون في مجال الإنتاج الصناعي ومجالات زراعية والطاقة الشمسية والجات المراعية للبيئة لأن هذه الجالات مستقبلية وهذا ما تحبب أن تستثمر به في الاتحاد الأوروبي.

تحرير: علي عبد الخالق

مديرية الدفاع المدني تحفي بيومها العالمي

بغداد: هدى الحزوي

تحفي مديرية الدفاع المدني في بغداد، اليوم الاثنين، باليوم العالمي للحماية المدنية التي اعتمدهت الجمعية العامة للتأممة للمنظمة الدولية للحماية المدنية في 18 كانون الأول 1990 بمقر المركز الدولي للمؤتمرات بمدينة جنيف، جرى تحديد الأول من آذار من كل عام للاحتفال بهذا اليوم. مدير شعبة الإعلام في مديرية الدفاع المدني نواس صباح، بين في حديث لـ «الصباح» أن الاحتفالية ستقام في نادي الضباط الترفيهي (صباح اليوم الاثنين)، وأوضح أن الاحتفالية ستبدأ بعزف السلام الجمهوري، بعدها قراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء، ثم كلمة المدير العام ثم كلمة وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، ويعدها فقرة عرض فيلم وثائقي عن مديرية الدفاع المدني.

وتابع أنه سيتم في الاحتفالية عرض مسرحي بعنوان (الحق) يعيد ذكريات رجال الدفاع المدني، والممثلين كوكبة من عناصر مديرية الدفاع المدني، بعدها يجري تكريم عوائل شهداء الدفاع المدني، وأجراً يكرم عدد من المتقاعدين في مديرية الدفاع المدني ليحتمت الحفل بعزف السلام الجمهوري. ولقت صباح إلى أن مديرية الدفاع المدني شهدت في عام 2023 توهماً ملحوظاً ونقلة تاريخية على مستوى وسائل التنفيذ من الآليات المتطورة الحديثة والمعدات والأجهزة الخاصة بعمل المديرية، وكذلك تطور مستوى امتداد الخدمات المقدمة من حيث التوسع في إنشاء المراكز الجديدة وما تبعتها من إنشاء (100) مفزة نموذجية موزعة في عموم المحافظات، بعد أن حظيت المديرية برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني واهتمام استثنائي من وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، وبحرص ومتابعة على تطوير عمل المديرية من مدير عام الدفاع المدني اللواء محسن كاظم علك.

إنجاز 12 معاملة لإنشاء مدن سكنية جديدة

بغداد: شذى الجنابي

كشفت وزارة الزراعة عن تدقيق وإنجاز 12 معاملة خاصة بإنشاء مدن جديدة ضمن بغداد والمحافظات، بهدف معالجة مشكلة أزمة السكن في جميع المحافظات. وقال مدير عام دائرة الأراضي الزراعية في الوزارة علي حمود الشمري بتصريح لـ «الصباح» إنه تم تشكيل فريق عمل يضم عدداً من الوزارات برئاسة وزيرتي الإعمار والزراعة، وتتعاون مهمته حول إنشاء مدن جديدة لمعالجة مشكلة أزمة السكن في بغداد وجميع المحافظات، كاشفاً عن إنجاز دارته، 12 معاملة خاصة بذلك، مع الاستمرار بتدقيق وإنجاز معاملات المدن الأخرى بشكل دوري في المحافظات. وأضاف أنه تم رفع يد الإصلاح الزراعي من قبل دارته لتلك المدن، مؤكداً الشروع بإنشاء ثلاث مدن اثنتان ببغداد وهي علي الوردي في قضاء الفهران مساحة 24 ألف دونم، ووسطه 120 ألف وحدة سكنية، فيما تقع الثانية وهي الجوهري، بقضاء أبو غريب بمساحة سبعة آلاف و121 دونماً، وشرقاً 30 ألف وحدة سكنية متوسطة، وعشرة آلاف قطعة أرض سكنية مخدومة، أما المدينة الثالثة وهي الزنتاني، وتقع في مدينة الموصل بمحافظة نينوى، والتي سيتم المباشرة بإنشائها قريباً من قبل ثلاث شركات رصينة.

الشمري كشف عن العزم لإنشاء مدن أخرى في المحافظات وعرضها كخيار استثمارية بعد استكمال إجراءات حصر الأراضي وفرزها وقض نزاعات الملكية بين وزارتي المالية والبلديات، منها ضفاف في كربلاء المقدسة، والجنائن في بابل، والفوجة الجديدة والحبيانية الجديدة بمحافظة الأنبار، فضلاً عن مدن أخرى بمحافظة البصرة والديوانية والمشرق وصلاح الدين وتينوي وذي قار وميسان والتلف الأشرف. ونسوة بأن جميع الأراضي قيد خارج تصاميم المدن الأساسية، وبالتالي فإنها تحتاج إلى معاملة رفع يد الإصلاح الزراعي عنها لإنشاء مدن عليها وتقلل مكابها من وزارة المالية إلى المستويات البلدية، مشيراً إلى أنه يجري حالياً إنجاز المعاملات للمحافظات المتبقية بالتعاون مع مديريات الزراعة لعرضها كخيار استثمارية بئية إنشائها.

تحرير: مصطفى مجيد

يريد تطوير الشراكة السياسية لتشمل الجانب الاقتصادي، وهناك دعوة من أعضاء البرلمان والاقتصاديين العراقيين لدخول الشركات الأوروبية. وأضاف سايبر، لـ «الصباح» أنه سيتم نقل عوات العراق إلى مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، وكذلك إلى دول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، مبيناً أن العراق يتحلى بالأمن، ويحفظ عما كان سابقاً ما يشكل فرصة أكبر من أجل تفعيل الاستثمار والشركات الأوروبية، وتوفير الخبرات في مجال الاستثمار ومكافحة الفساد والاقتصاد وإدارة المالية العامة. وأضاف سفير الاتحاد الأوروبي في العراق أن العراق متمتع على عادات النفط لذلك عليه تنويع اقتصاده في السنوات المقبلة، ومن الممكن أن تساعد عادات النفط

فتح متر ومثلية تجارية في العراق أسوة بياقي السفارات وستكون خطة العمل وفق جدول زمنية متفق عليها بعد تكثيف اللقاءات لدعم الاتحاد الأوروبي للعراق، موضحاً أن الحكومة جادة جداً في توفير الخدمات وتمت إجابة خمسة مشاريع من سكنية الاستثمار وأكثر من مليون وحدة سكنية دخلت حيز التنفيذ. وأشار إلى أن البحث عن سكن أضطر الكثير من المواطنين للجوء إلى المشروبات، أو تقطيع الأراضي الزراعية، مشيراً إلى أن هذه الظاهرة ستنتهي خلال الستين المقبلين ضمن التوجه إلى بناء مجمعات سكنية متوسطة الكلفة للمواطنين، على حد قوله.

بدوره، قال سفير الاتحاد الأوروبي توماس سايلر إن الاتحاد

بغداد: مهتد عبد الوهاب

أفادت لجنة الاستثمار والتنمية التتابية بالاتفاق مع سفير الاتحاد الأوروبي توماس سايلر على تحديد 10 أهداف لتحقيقها في المستقبل القريب، بينها فتح مصارف استثمار في العراق وتنويع المشاريع الاستثمارية. وقال رئيس اللجنة النائب حسن الخفاجي إنه تم الاتفاق على فتح مصارف استثمار وتنويع المشاريع الاستثمارية، ومعالجة الفساد، وفتح دخول الشركات الأجنبية للعراق، بالإضافة لإتاحة تبادل الخبرات في القطاع الصناعي والزراعي والصحي. وأضاف الخفاجي، في حديث لـ «الصباح» أن الاتفاق شمل

انطلقت ضمن قيادات عمليات (الجزيرة والأنبار وكربلاء)

وعد الحق الثانية.. كمشاة عسكرية تمسح الصحراء إلى الحدود

بغداد: عبد الرحمن إبراهيم

اعتماداً على تكثيف الكمشاة العسكرية، انطلقت فجر أمس الأحد، عملية وعد الحق الثانية بصفتها الأولى، ضمن قوام قيادات عمليات الجزيرة والأنبار وكربلاء المقدسة. العملية انطلقت وفقاً لمعلومات استخبارية تهدف إلى الضغط على المازر الإزهاية وتغيير الصحراء من مخلفاتها، وصولاً إلى الحدود الدولية بالتعاون والتنسيق مع قوات الحدود. واشتركت في العملية قوات من وزارتي الدفاع والداخلية

وهيئة الحشد الشعبي وجهاز مكافحة الإرهاب بإستناد من القوة الجوية وطيران الجيش وبعض الصفوف الخدمية والسائدة. في بداية العملية، حددت القتلعات الأمنية أهدافها في هذه الرحلة ووضعت الخطط المرسومة لتنفيذها لدرج ما تبقى من عناصر عصابات داعش الإرهابية وتدمير أوكارهم الخاوية. قوات الحشد المشاركة في العملية تشكلت بألوية قيادة الحشد الشعبي (17-13-19) والوية (54-55-57) التابعة لقيادة عمليات حشد محافظة الأنبار، والألوية 11 و 26 و 37 وفوج النخبة وفوج فتح الجزيرة لقيادة عمليات

تطبيق نظام «الإسكودا» الإلكتروني الأحدث عالمياً

وزيرة المالية تـدشـن «أتمتة الجمارك» في منفذ أم قصر



• طيف سامي تطبيق المشروع يعمل على رفع مستوى الشفافية المالية والتابعة والرقابة والمساءلة

البصرة: الصباح

أعلنت وزيرة المالية طيف سامي، أمس الأحد، افتتاح أتمتة الجمارك في منفذ أم قصر بمحافظة البصرة، فيما أشارت إلى أن ذلك يمثل خطوة تطبيق خطة الحكومة بمجال تنفيذ الممولات. وقالت سامي في كلمة لها خلال افتتاح أتمتة الجمارك في منفذ أم قصر إن أتمتة الجمارك - وأهم منفذ فيها - هو حرك أم قصر في البصرة التجديد - تعد خطوة بالاتجاه الصحيح نحو تطبيق الخطة الاستراتيجية التي تبنيتها الحكومة في مجال استخدام التقنية والتكنولوجيا الحديثة أسوة بباقي دول العالم المتقدمة، مبينة أن تطبيق النظام سيسهل على تحقيق حزمة من الأهداف أهمها الانضباط المالي والحد من الأخطاء، وتحقيق الكفاءة والتعالية في استخدام الموارد الحكومية، إضافة إلى توفير البيانات والمعلومات الدقيقة عن كافة المعلومات المالية الحكومية التي تساعد في تقديم الخدمات بكفاءة وأعطية. وأضافت، إن هذه الخطوة هي واحدة من بين العديد من الخطوات في مشوار الإصلاح والتطوير التي

تبنتها الحكومة ضمن البرنامج الحكومي وفق الخطة الاستراتيجية التي تبنيتها (الهيئة العامة للجمارك) في مجال استخدام التقنية والتكنولوجيا الحديثة أسوة بباقي دول العالم المتقدمة، إذ سيتم ربط كافة المعلومات المتعلقة بالجمارك من خلال نظام (الإسكودا) بـ (الهيئة العامة للجمارك)، وذلك بتمكين الوسيلة الرائدة للجمارك الحديثة على مستوى العالم، مشيرة إلى أن هذا النظام تم تطبيقه في 80 دولة إلى الآن ويضمن نظاماً إحصائياً متكاملًا ويعتمد على نشر المعلومات عبر شبكة إلكترونية ويوفر إحصائيات خاصة تعتمد عليها وزارة المالية والوزارات المختلفة.

وتابعت أن تطبيق المشروع يعمل على رفع مستوى الشفافية المالية والتابعة والرقابة والمساءلة، فضلاً عن زيادة القدرة على التخطيط السليم للتدفقات النقدية الحكومية وسلامتها. من جانبها، قال رئيس هيئة المنافذ الحدودية اللواء عمر الكاظمي، في كلمته إن جهود وزيرة المالية ومدير عام الجمارك والفرق الساندة أثمرت عن إطلاق برنامج (الإسكودا) والمضي به من دون رجعة. وأكد، على دعم الهيئة للمشروع وحسب التوجهات

بعد تسبهن بمشكلات عدة للأسر العراقية

العمل تعتمد آلية استخدام جديدة للعمليات الأجنبية

بغداد: يتول الحسني

قررت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، اعتماد آلية استخدام جديدة للعمليات الأجنبية، بعد مؤتمرات تبينت بغير الفعالية من مشكلات خلال عملهم لسدى بعض المواعيل العراقية. وقال مدير دائرة العمل والتدريب المهني التابعة لوزارة أسامة مجيد

الخفاجي في حديث لـ «الصباح» إن وزارته شرعت بتطبيق آلية جديدة لاستخدام العمالة الأجنبية الماهرة، وفق معيار الكفاءة والخبرة والمهنية والاستهداف النوعي لها، لاسيما مديرات المنازل والمباني، بعد تأشير وتحويل بعض المشكلات التي واجهتها عوائل عراقية من قبل غير الجهات المعنية كالسفر وعدم وجود أوراق ثبوتية لهم، إضافة إلى هروبهم من المنازل بعد

عملهم. وبين أن بعض مكاتب الاستقدام المرخصة ومن وزارته والمؤثر على بعضها مخالفت، سيتم اتخاذ الإجراءات ضدها والسعي إلى إسعاد حلول تأمينية تتوافق مع القانون والتعليمات الصادرة بهذا الصدد، مشيراً إلى أن هناك ضوابط تم تصديدها للقطاع الخاص لاستخدام العمالة الأجنبية، وفي حال وجدت المهمة المطلوبة ضمن قاعدة بيانات الوزارة للمواطنين

العمل الحليين، سيتم تحقيق تلك الفرص لهم أولاً.

حزب الله: إسرائيل تدنو سريعا من لحظة زوالها هوكشتاين في بيروت لاحتواء التصعيد

● بيروت، جبار عودة الخطاط

قال رئيس كتلة حزب الله، النائب محمد رعد، إن «العدو الإسرائيلي يقترب سريعا من لحظة زواله، وفي وقت من المترض أن يصل فيه بيروت اليوم الإثنين الموعد الأمريكي أموس هوكشتاين في مسعى لاحتواء التصعيد على الحدود الجنوبية للتيان مع فلسطين المحتلة».

ويحاول مستشار الرئيس الأمريكي، لمنطقة الشرق الأوسط أموس هوكشتاين التوصل للخطوات من شأنها الحد من التصعيد المتصاعد في جنوب لبنان خلال زيارته لبيروت اليوم الإثنين. ومن المقرر أن يقعد هوكشتاين عدة لقاءات مع كبار المسؤولين اللبنانيين للبحث في هذا الشأن، ويتضمن برنامجه اللقاء مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي.

في الأثناء، أشار رئيس كتلة «الوفاء للقومية» النائب محمد رعد، إلى إن «العدو الإسرائيلي يقترب سريعا من لحظة زواله وانتهائه، لأن مشهد التوحش لا يصنع نصرا ولا يؤدي صورة تنصر على الإطلاق بل صورة جريئة متوحشة وانتقام، مضيقا أن المنتصر هو من يتخذ مركبة هذا المشهد من بيت ولا يستجيب للبروت المتدين على غزة وأهله»، وقال: «إن يخطئنا دعم أميركا للعدو الإسرائيلي ونحن الذين نعرف نقاط ضعفه».

وفي جديد الوقائع الميدانية أطلق الجيش الإسرائيلي صباح أمس الأحد رشقات أسلحته الرشاشة الثقيلة باتجاه أطراف بلدة النافورة وجبل اللبونة وعلم الشعب وراميا، فيما أذاعت وسائل إعلام عبرية بأن «ساروخ بركان استهدف موقعا للجيش الإسرائيلي في الجليل الغربي».

بليجكا تدرس توصيل المساعدات إلى غزة

● بروكسل، أمير العقابي

أفادت وزيرة الخارجية البلجيكية حانج ليجيب، بأن بلادها تخطط بالتعاون مع الأردن لإنجاز مساعدات إنسانية جوا في قطاع غزة كون الكميّات التي تصل، «غير كافية».

وأضافت ليجيب، في منشور على حسابها عبر منصة «أكس»، بعد أن تحدثت مع نظيرها الأردني أيمن الصفدي هاتفيًا، إن «وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة عبر كافي، وتخطط بالتعاون مع الأردن لإنجاز مساعدات إنسانية جوا، بما في ذلك السلع الأساسية، وشهدت على الحاجة إلى وقت فوري لإطلاق النار في غزة». وأكدت وزيرة الخارجية أن بليجكا لم تتلق توصيحا حتى الآن من الاحتلال الإسرائيلي في ما يتعلق بقصف مبان حكومية تابعة لها في قطاع غزة وتدميرها قبل أسبوعين.

في وقت سابق، قالت وزيرة التعاون الإنمائي البلجيكية كارولين غينيز، إن الوضع في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة خطير للغاية، مؤكدا على ضرورة منع «الإبادة الجماعية» جاء ذلك في حديث لها، قبل دخولها للمشاركة في اجتماع غير رسمي لوزراء تنمية بلدان الاتحاد الأوروبي، في بروكسل، ووصفت غينيز الوضع في غزة بـ«الأزمة الإنسانية الأخطر على مر العصور».

يذكر أن غينيز طلبت في وقت سابق من المحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق في جرائم حرب ضد إسرائيل، وأشارت إلى أن بليجكا تدرس الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

انتخابات إيران إلى جولة ثانية

● طهران، وكالات

ذكر التلفزيون الرسمي الإيراني، صباح أمس الأحد، من مقر الانتخابات في البلاد، تمديد الانتخابات التشريعية في 16 محافظة، بما في ذلك طهران، إلى الجولة الثانية.

وحسب هذا التقرير، فقد تم فرز 4000 صوت من أصل 5000 مركز اقتراع في محافظة طهران، وبناء على ذلك، سيذهب جزء كبير من المرشحين المختارين في طهران إلى المرحلة الثانية، وتمتلك 30 مقعدا والرك وشيعرات وإسلام شهر وپرهيز) 30 إجمالي 30 مقعدا من المجلس الإسلامي، ويتطلب فوز كل مرشح في المرحلة الأولى الحصول على 20 نائبا من الأصوات. وأعلن رئيس مقر الانتخابات في محافظة طهران، السبت، إمكانية تمديد الانتخابات هذه للنتيجة إلى الجولة الثانية، وفي الوقت نفسه، تزايدت التكهّنات بشأن العدد الكبير من الأصوات الضائعة، التي تم الإبلاغ بها في التصديق.



شهدت كل من الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا وكوبا ولبنان وتونس والمغرب، خلال الساعات الـ24 الماضية، مظاهرات ووقفات تضامنية تدعياً بالعرب الصهيونية على غزة ودعماً للفلسطينيين، وشارك الآلاف في أميركا بمسيرات جابت شوارع عدد من الولايات تديداً باستمرار الحرب، وذلك بعد دعوات للمشاركة في «اليوم العالمي للعمل من أجل فلسطين».

أ ف ب

مفاوضات في القاهرة لإبرام هدنة إنسانية المقاومة تفجّر مبنى بقوة للاحتلال في خان يونس

● القدس المحتلة، وكالات

أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، أمس الأحد، أن مجاهديها استهدفوا اثنين عسكريين إسرائيليين بقذائف الـ (RPG) في منطقة عيسان الكبيرة في خان يونس جنوب قطاع غزة، وأكدت أنها فجرت مئتين مرفخماً تحصنت به قوة صهيونية في منطقة عيسان الكبيرة، ما أدى إلى وقوع قتولين وقتل وجرح.

وأفادت سرايا القدس أنها قصفت موقع «كيسوفيم» العسكري للمرة الثالثة بقذائف الهاون، وأضافت أنها استهدفت دبابتين صهيونيتين في عيسان شرق خان يونس، وفجرت مئتي في قوة صهيونية وأقمتها بين قتل وجرح.

بين قتل وجرح، بدورها، قالت كاتبة القسام - الجناح العسكري لحركة حماس - إن مقاتليها اتفادوا على طائرة استطلاع من طراز «سكاي لارك» كانت في مهمة استخباراتية لعدو جنوب حي الزيتون، وأضافت أن مقاتليها فجروا دبابتين صهيونيتين من نوع «ميركافا» ببيوت «شواط»، وفجروا عبوة مضادة للأفراد في قوة إسرائيلية راجلة جنوب شرق حي الزيتون أيضاً، وأكدت القسام أنها استهدفت دبابتي «ميركافا» بقذائف «الهايس 105» جنوب شرق حي الزيتون.

وسامه أس الأول السبت، اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي بقتل 3 عسكريين وإصابة 14، بينهم 5 حالاتهم خطيرة أحدهم ضابط،

بتفجير عوالت في مهين بمدينة خان يونس، إلى ذلك، شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عشرات الغارات والأجرامه المتاروة على بلدة الفرارة ومناطق أخرى شمال مدينة خان يونس، ما أدى إلى أضرار بشرية ومادية كبيرة.

وتصاعدت التحذيرات الإقليمية والدولية بشأن القصف الإسرائيلي على مدينة رفح مع إعلان الاحتلال الاستعداد لاحتياجها برياً، وخطورة ذلك على مئات الآلاف التازحين الذين لجؤوا إليها كآثر ملاد أقصى جنوب القطاع.

وتواصل المقاومة تصنيها لغزوات الاحتلال في محاور قطاع غزة، في اليوم 149 للملحة «احتلال الأقصى»، مومة في صفوفه الخائسترا المادية والبشرية الفادحة.

ترامب يقترب من حسم الترشح الرئاسي

● واشنطن، وكالات

هاز الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في المؤتمرات الانتخابية الداخلية للحزب الجمهوري في ولايتين أميركيتين أخريين، هما ميزوري وميشيغان، مما يقزحه خطوة أخرى متقدمة نحو الفوز بالترشيح الرئاسي في تشرين الثاني المقبل.

وسحق ترامب منافسته نيكى هيلي بفوزه بكل الجائس الانتخابية التي تنظم في ولاية ميزوري أمس الأول السبت، وفق ما ورد في صحيفة

«نيويورك تايمز». وفي ميشيغان، فاز ترامب بأصوات جميع المقننين الـ39 الذين حصلوا على أصوات نحو أئتي مقترح خلال مجلس انتخابي، وفق ما ذكرت شبكة «سي إن إن» الأميركية، وكان ترامب قد حصل على أصوات مندوبي ميشيغان الـ16 المقننين الذين اختبروا في انتخابات تمهيدية الثلاثاء الماضي.

وأمن أس الأول السبت، وسحق ترامب منافسته نيكى هيلي بفوزه بكل الجائس الانتخابية التي تنظم في ولاية ميزوري أمس الأول السبت، وفق ما ورد في صحيفة

قتلى ومصابون بأشتباكات في ليبيا

● طرابلس، وكالات

دعا رئيس الحكومة الليبية المكلفة من البرلمان أسامة حماد، إلى وقف فوري لإطلاق النار في مدينة الزاوية التي شهدت اشتباكات بين مجموعات مسلحة. وقال حماد: «بكل أسف وفق تاييما ما يجري حالياً من اشتباكات مسلحة بين إرثها وأهلنا بمدينة الزاوية، التي استعملت فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وخلفت عدداً من القتلى والجرحى»، مضيفاً أنه «حي الوقت الذي يدعو فيه الله أن يحق مساواة الليبيين من جميع

الأطراف، فلننا نهب بالجميع الوقف الفوري لإطلاق النار وتعليق لغة العقل واللجوء إلى أجهزة الدولة الرسمية الأمنية تعها والقضائية». من جانبه، طالب الهلال الأحمر الليبي الأطراف المتنازعة بوقف العرشة، بوقف إطلاق النار وفتح ممر آمن، حتى يتسنى إخراج المعتالقات الماتة في مواقع الاشتباكات. ومنذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011، شهد ليبيا نزاعات وانقسامات وتدير شؤونها حكومات متنازعات، الأولى في طرابلس غرباً برئاسة عبد الحميد الدبيبة وعترف بها الأمم المتحدة، والثانية في الشرق.

شهباز شريف رئيساً لوزراء باكستان

● إسلام آباد، وكالات

انتخب البرلمان الباكستاني أمس الأحد شهباز شريف زعيماً لأغلبية البرلمانية، ما يمكنه من تشكيل وترويض الحكومة الاتحادية الجديدة في البلاد.

ونال شريف (72 عاماً) أصوات 201 نائب

مقابل 92 صوتاً لصالح «عمر أيوب خان» المدعوم من رئيس الوزراء الأسبق عمران خان الذي صدق انتصاره حملة القمع وقازوا بمقاعد أكثر من أي حزب آخر في انتخابات الثامن من شباط الماضي. وشهدت جلسة البرلمان احتجاجاً من جانب نواب مؤيدي لحزب «انصاف» الذين خاضوا الانتخابات كاستقلال، ويأتي انتخاب شريف بناء على اتفاق خمسة أحزاب لتوزيع السلطات والتماسح في عموم باكستان. وشريف هو رئيس حزب «الرابطة الإسلامية»، وسبق أن ترأس الحكومة التي تشكلت بعد دمج البرلمان السابق الثقة عن

وفي هذه الحادثة غير المؤرخة، تحدث المشاركون، فيما يبدو أنه مؤتمر عبر الفيديو، عن فرضية استخدام القوات الأوكرانية لصواريخ «توروس» الألمانية بعيدة المدى لتأثيرها المحتمل، لا سيما إذا استهدفت أهدافاً مثل جسر القرم الذي يربط شبه الجزيرة مع الأراضي الروسية، ويشير أحد الضباط إلى أن الأمر يكفيه ما بين 10 و20 صاروخاً. وأفادت مجلة «إن هذه الترسبات وضعت برلين في موقف مريح؛ لأنها رفضت رسمياً حتى الآن تسليم صواريخ «توروس»، التي يبلغ مداها أكثر من 500 كيلومتر ويمكن أن تصل إلى موسكو، لأوكرانيا التي تطالب بها بصوت عال، وذلك خوفاً من تصعيد الحرب.

بهدف تغطية كامل احتياجات البلاد من المشتقات النفطية توجه حكومي لافتتاح المزيد من المصافي الجديدة

كشفت الحكومة جهودها الهادفة إلى زيادة عدد المنشآت النفطية والتوسع في صناعة مشتقات البترول، لما تلك الخطوات من أهمية استراتيجية تمثل ركيزة اقتصادية وطنية بمقدورها تعزيز المواد المالية للبلاد وسد الحاجة التشغيلية من استيراد تلك المشتقات، فبينما افتتح مؤخرا رئيس الوزراء مصطفى المشال في بييجي، والذي سيسهم وفقاً للتوقعات بتغطية كامل احتياجات البلد من المشتقات، كشفت عضو لجنة النفط والغاز البرلمانية، النائب زينب جمعة الموسوي، عن وجود توجه حكومي لافتتاح مصافي جديدة في الأنبار والبصرة والسماوة.



توسع في صناعة مشتقات البترول



الاستثمار وسعر الصرف

محمد شريف أبو ميسم

من بين أهم مقومات الاستثمار حالة استقرار سعر الصرف، والاستقرار يعني ثبات السعر في تبادلات النقد الأجنبي مع النقد المحلي، وهذا الثبات يعد أمراً غاية في الأهمية في بيئة الأعمال الجارية للاستثمار الأجنبي، وهذا أساسياً من أهداف السياسة النقدية، إذ يشكل الاستقرار النقدي عنصراً مهماً في حسابات دراسات الجدوى وخصوصاً للرسميات الأجنبية، إذ لا يمكن إنجاز دراسات الجدوى للمشروع التي يمولها الاستثمار الأجنبي دون استقرار مالي، لأن الجدوى المالية تأخذ بنظر الاعتبار استقرار سعر الصرف وهوامش التغيير في هذا السعر خلال فترة إنشاء المشروع وفترة التشغيل، ويسمى القائلون على دراسة الجدوى المالية إلى معرفة هوامش التغيير في سعر الصرف لتحديد معدل سعر الصرف النهائي خلال عمر المشروع، بهدف الوصول إلى تصورات عن معاملة كلف الإنشاء والتشغيل والإيرادات مع فائض القيمة ومن ثم اتخاذ القرار المناسب بشأن الاستثمار من عدمه.

وعلى هذا الأساس لا يمكن اعتبار البيانات الواعدة للاستثمار بيانات جاذبة ما لم يتحقق الاستقرار النقدي بجانب الاستقرار الأمني ووجود جهاز تنفيذي فاعل مع منظومة قانونية متكاملة تعارض الفساد وتسهم في حماية المستثمر والإنتاج المحلي وتضع حداً لإغراق السلمي في بيئة أعمال تكامل فيها البنية التحتية.

ومن المؤكد أن حالة الاستقرار النقدي في ظل التحويل الرقبي بأدوات العمل المصرفي والتبادلات والتداولات المالية تحتاج إلى جهد وعمل كبيرين، وتحتاج إلى الوقت الكافي لإتمام هذه التحولات في الحلقات ذات الصلة بالتداولات وفي مقدمتها الهيئات النظام التجاري ومنها آليات التحويل المالي الخاصة بالاتصال لقانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

في سنة 2015 وتطبيق المعايير الدولية والتعليمات الخاصة بسلامة النظام المالي من مخاطر هذه الظاهرة في ظل عديد المعوقات التي مارأت شكل الحاجز الأكبر في عدم شفافية وسلامة العمليات المالية. إن استقرار حالة عدم الانجمام بين تطبيق القواعد والمعايير في عملية التحويل الخارجي وما يترتب عليها جراء نمو السوق السوداء والمخارج بين سعر الصرف الرسمي وأسعار بيع السلع المستوردة بموجب حركة السوق بجانب بيع الدولار بأشكال مختلفة سيسهم في حالة عدم الاستقرار النقدي واستمرار نمو ظواهر السوق السوداء بجانب نمو الرسائل المنقذة من فارق سعر الصرف الرسمي والأسعار التي تتذبذب يومياً تبعاً لحركة السوق السوداء، وبالتالي فإن ما سيؤول عنه من هذه الإرباكات من عوامل طاردة للاستثمار تشكل خطورة لا تقل في ضررها عن خطورة ارتفاع أسعار السلع والخدمات إن لم تكن في الأكثر ضراً جزءاً من استمرار حاجة بيئة الأعمال للاستثمار وتشجيع دور القطاع الخاص.

لا يمكن إنجاز دراسات الجدوى للمشروع التي يمولها الاستثمار الأجنبي دون استقرار مالي، لأن الجدوى المالية تأخذ بنظر الاعتبار استقرار سعر الصرف وهوامش التغيير في هذا السعر خلال فترة إنشاء المشروع وفترة التشغيل.

المصافي القديمة بعد تأهيلها، كما في مصفاة بييجي وافتتاح جديدة كما في مصفاة كربلاء، مؤكدة في الوقت ذاته، وجود توجه حديد وعمل يجري على قدم وساق لافتتاح مصافي في محافظات الأنبار والبصرة والسماوة، لتعزيز الطلب على تلك المشتقات، كون العراق يستورد ما قيمته قرابة 12-15 مليار دولار سنوياً من المشتقات النفطية من الخارج.

كما أوضحت النائب جمعة الموسوي في جلسة النواب بالانتخاب على الشركات الأجنبية من أجل استثمار الغاز المصاحب أثناء عملية استخراج النفط الخام والذي يؤدي إلى خسارة الدولة العراقية نحو 500 مليون دولار يومياً.

حالة الاستقرار للمشتقات النفطية التي يستوردها والتي تقارب 25 مليون لتر من المشتقات (زيت الغاز، البنزين، النفط الأبيض) فضلاً عن استيراد الغاز الطبيعي. وقالت عضو لجنة النفط والغاز والموارد الطبيعية البرلمانية، زينب جمعة الموسوي لـ"الصباح": إن "البرنامج ممثلًا بلجنة النفط والحكومة العراقية تتظلم لصناعة النفط كإساسة وركيزة للنهضة النفطية والاقتصادية ورافد ستراتيبي لصناعة المستقبل في العراق الذي يمتلك احتياطات كبيرة من النفط وهو أحد أكبر مصدري البترول في العالم، وترى النائب الموسوي أن "مصافي النفط

بغداد، حيدر فليح الربيعي

وتعمل عملية زيادة مشاريع الطاقة، لخصيص في الشأن الاقتصادي، توجهها من شأنه إنعاش الواقع الاقتصادي بشكل كبير، لاسمياً أن تلك المشاريع ستغني العراق عن دفع مبالغ طائلة كانت مخصصة لاستيراد المشتقات النفطية، ومتما يشير إلى ذلك التخصص في الشأن الاقتصادي نيل جبار التميمي، الذي يتوقع أن العراق يصل الطاقة الإنتاجية لضخ بييجي بعد افتتاحه لعدد 150 ألف برميل يومياً، مؤكداً أن العراق يعمل على تعزيز قدرته الاقتصادية من خلال معالجة

صندوق النقد: العراق بحاجة إلى زيادة الصادرات غير النفطية

عمان، الصباح

قال صندوق النقد الدولي أمس الأحد إن انخفاضات أكبر في أسعار النفط أو تمديد تخفيضات أوبك+ قد يؤثران في حسابات العراق المالية والخارجية. وأضاف أن العراق يحتاج إلى زيادة الصادرات غير النفطية والإيرادات الحكومية، وتقليل تعرض الاقتصاد لصددمات أسعار النفط، وذكر الصندوق أن تقديراته تشير إلى تسجيل القطاع غير النفطي في العراق نمواً حقيقياً بنسبة 6% في 2023 ودعماً الحكومة العراقية لتنفيذ إجراءات ملموسة لضبط المالية العامة التي أشار إلى تحولها إلى تسجيل عجز بنسبة 1.3% من الناتج المحلي في العام الماضي وتوقع الصندوق في البيان الختامي لبعثة مطارات المادة الرابعة لعام 2024 أن يؤدي ارتفاع الإنفاق إلى عجز سعر برميل النفط المطلوب لتحقيق التعادل المالي إلى ما فوق 90 دولاراً في العام الحالي.

وأشار إلى أن النمو الإجمالي للعراق سيعاود الارتفاع خلال العام الجاري مع استمرار زخم النمو غير النفطي. وقال إنه في ظل غياب تدابير جديدة على مستوى السياسات، فإن العراق قد يواصل عجز المالية العامة إلى 7.6% في عام 2024 وأن يتسبب أكثر بعد ذلك مع الانخفاض التدريجي للمنتج في أسعار النفط على المدى المتوسط، مضيفاً أن الدين العام سيتضاعف نتيجة لذلك من 44% في عام 2023 إلى 86% بحلول عام 2029.

وأشار الصندوق إلى التمسك بالتضخم الكلي من 7.5% في يناير كانون الثاني من العام الماضي إلى 4% في نهاية العام نفسه بفضل انخفاض أسعار الأندية والطاقة عالمياً، والأثر الذي أحدثته عملية إعادة تقييم سعر العملة العراقية في شباط 2023، وقال إن من المتوقع أن يكون الحساب الجاري قد سجل فائضاً يبلغ 2.6% من الناتج المحلي الإجمالي، وأن تكون الاحتياجات الدولية قد ارتفعت إلى 112 مليار دولار.

بغداد، عماد الإمارة

تشجعه وزارة الزراعة لاستثمار الانتاج العلمية والتقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في تطوير الإنتاج الزراعي كما ونوعاً. وقال المستشار في وزارة الزراعة الدكتور مهدي القيسي لـ"الصباح": إنه في ظل الزيادة بعدد سكان العالم، تراكمت المخاوف تجاه توفير الأمن الغذائي نتيجة لمشكلات عدة منها التغيرات المناخية والجفاف والتصحر وتقلص المساحات الصالحة للزراعة، إضافة إلى قوت المياه أو التربة.

وأضاف أن استخدام الذكاء الاصطناعي وكذلك الزراعة الرقمية يتم اعتمادها كبديل لفرض تدهور بيئة مناسبة لزراعة الإنتاج كما ونوعاً من خلال هذه التقنيات، مبتدئاً بالاستثمار في تطوير المعدات الزراعية من خلال الذكاء الاصطناعي غالباً ما يكون مبنياً على السرعة في الإنجاز ولفة الجهد سواء كان بالوقود أو الأسمدة المتلفة بالإلزامه سواء التي تستخدم في العمليات الزراعية أو السقي والري ومكافحة الآفات. وتابع القيسي أن التصنيع الغذائي والتسويق الزراعي الذي يكون من خلال هذه التقنيات والذكاء الاصطناعي له فوائد، خير مثال على ذلك الفلاح والمزارع الذي كان يعتمد على تقنيات الري سواء الإرواء سبياً أو بواسطة وسائل الري التقليدية، أما اليوم فقد وصل الأمر لمرحلة أن يكون هناك تحسس

الزراعة: جهود لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الإنتاج



والمحافظة على المنتج من التلف والتدهور. وأشار إلى أن هناك ضجة واسعة لزيادة الإنتاج وقلية حاجة المستهلك، إضافة إلى التحول من الطاقات الأحفورية والكهربائية إلى البديلة أو الطبيعية، وهذا التوجه هو مكمل لعملية الزراعة الرقمية والذكاء الاصطناعي، مؤكداً أن العالم توجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى التقنيات الحديثة، مثل التقنيات التي تزيد من الإنتاجية، عند استخدام الزراعة المائية التي تعتمد على حيز محدود من المياه وتمتاز بإنتاجية عالية ومواصفات أفضل على مدار السنة بخلاف الزراعة التقليدية المعروفة التي تتصم

زراعة النباتات بمواسم معينة مثل المحاصيل الاستراتيجية والخضراوات. ولفت القيسي إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا تقتصر على النبات بل تشمل الحيوان أيضاً، مثل ذلك التقنيات الأسماك بالنظام المغلق الذي يزيد من إنتاجية الأسماك بوحدة مساحة صغيرة، حيث يتم التحكم بالظروف التي تناسب الإنتاج، معرباً عن إلمه باستثمار التقنيات العلمية الحديثة عالمياً لتعويض تطوير الزراعة المحلية بشقيها النباتي والحيواني، وكذلك الصناعات الغذائية والتسويق الزراعي، تصبح لها أتمتة وتقنيات حديثة حتى تستطيع التنقل من الضياعات والنفد من مرحلة البذار إلى مرحلة الاستهلاك.

للتربة وروطيتها، إضافة إلى حاجة النبات إلى الإرواء بموجب هذا الاستثمار أو التحسس. وبعدما تبدأ عملية صنع المياه إلى النبات لغرض التقنين وعدم الإسراف في إضافة مياه زائدة، ووصول التطور العلمي في العمليات الزراعية إلى استخدام الذكاء الاصطناعي وتقنيات "الدرون" في مسألة المسح الحسوبي للتربة وكذلك مكافحة الآفات والأمراض الزراعية. وبين أن استخدام الذكاء الاصطناعي والزراعة الرقمية يوفر بيانات وتكنولوجيا معلومات واتصالات وبيانات الأنظمة البيئية لجمع العملية الزراعية، تكون اقتصادية ومستدامة ومبنية على سرعة فائقة واقتصاد بالزمن، حيث تخضع تقنية الروبوت والدرون بعامل واحد هو زيادة الإنتاج وكذلك التوعية

قبل موعد أضخم انتخابات في العالم التبعات الاجتماعية السياسية لهدم المساجد في الهند



مساجد الهند القديمة عرضة للإزالة بقرارات حكومية



امام مسجد هندي يتحدث عن شعوره بالأسى من تهديم المساجد

الشهر الماضي، بحجة التجاوز غير القانوني، بيد أن محمد ذاکر حسين، امام المسجد الیاح من العمر أربعين عاماً، یقول إن عائلته الیاح كانت تجلس الأوقاف فی المدينة، وهي هيئة قانونية أنشئت لحماية الشؤون الإسلامية، وما كان یتنبئ تدمیرہ أبداً، وأضح عن شعوره بالمعجز، عندما شاهد السلطات التوقف عن هدم البني وتشييته بالأرض.

خلف المحاكم

وقال مجامی هيئة تطوير العاصمة، سانجاي كاتياال، لحكمة لهی العیلة إن الهمیة اشترت الأرض لإجراء تطوير مخطط له سابقاً، وعن المتوقع إن يتم الاستماع إلى القضية مرة أخرى فی وقت لاحق من هذا الشهر. وقد شهدت لهی، الهيئة التي يبلغ عدد سكانها أكثر من عشرين مليون نسمة، توسعاً حضرياً سريعاً على مدى العقود القليلة الماضية، تحت ظل نظام مترو حديث واسع النطاق، وطبقة متوسطة مزدهرة أصبحت تركز على النمو الاقتصادي فی الهند. لكن بين طرفاتها المتزعجة تقف آثار عمرها قرون، وآثار من القرون الوسطى تضع العاصمة الهندية على قدم المساواة مع المدن القديمة الكبرى فی العالم، كما یقول الخورخون، وتقول المؤرخة رنا صفوي إن الهندسة المعمارية لمسجد آخوندجی كانت نموذجاً لعصر السلطنة الذي ازدهر فی الهند بين العامين 1192 و1526؛ وظل سقفه القوس وأعمده المصنوعة من الحجر الرمادي قائماً لنحو 600 عام، قبل أن يتم تدميره وتشييته بالأرض، وتضيف، إن الأمر يشبه نحو سكان أمن للتجسس للصلاة، خاصة عندما تكون الصلاة فی الهواء الطلق أو الأماكن العامة ممارسة مرفوضة.

والى جانب المسجد، هُدمت السلطات أيضاً المدرسة الإسلامية التي كانت تربي عشرات الأطفال من بينهم أيام، كما تم تدمير مقبرة قديمة كانت قائمة بجانيها، وقال محمد عارف، 22 عاماً، الذي كانت فيور والده وجده وجد من بين تلك المقابر المدمرة، إنه یصل إلى الموقع فی كل يوم لمحاولة ترميم ما تبقى منها، أخضر إلى هنا كل يوم لأطلب من الحراس السماح لي بالدخول وترميم قبورهم بطلائها بمادة الطين على الأقل، إلا أنهم لا يسمحون بذلك.

وأعرب محمد آسان، 32 عاماً، عن حزنه بشأن الانقسام العميق بين الهندوس والمسلمين، ويقول: تبرز الحكومة كل شيء بإلقاء اللوم على أطرافه الممول، في إشارة إلى حكام الهند المسلمين المتعلمين؛ ويضيف، لكنها تغفل الشيء نفسه الآن، ما الفرق بينكم وبينهم إذن؟

شبكة سي أن أن الاخبارية الأميركية



هذا هو أسوأ وقت ممكن أن تكون فيه مسلماً في الهند، وصار من الطبيعي هدم المساجد في الهند، وإن وضع المسلمين قصة قديمة، ويتم النظر إليها على أنها الوضع الطبيعي الجديد، ولم يعد الأمر يمثل صدمة للناس

الأمر يشبه مجزئة من التاريخ الهندي.. إنها خسارة مسجد كمكان آمن للتجمع للصلاة، خاصة عندما تكون الصلاة في الهواء الطلق أو الأماكن العامة ممارسة مرفوضة

مع أي مجرم يضرب بالسلام في الولاية

كرار الأفعال التدميرية

تأتي الاشتباكات بعد أسبوع واحد من هدم السلطات الحكومية في العاصمة دلهي مدرسة دينية أخرى ومسجداً عمره قرون، وضرباً إسلامياً صوفياً وعشرات من فيور المسلمين، وذلك أيضاً بسبب التجاوز غير القانوني الزعوم، مما أثار الغضب والإحتجاج في العاصمة الهندية.

كردس التدمير

وترأس رئيس الوزراء سدي حنل تديس حنم، حيث لعب دور كاهن وأشاد بداية الهند الإلهية الجديدة. لكن رؤيته بعيدة كل البعد عن أفكار الأبناء المؤمنيين للدولة الحديثة، كما يقول المحللون: الذين يشيرون إلى أنه خلال العقد الذي أمضاه في السلطة، نجح حزب بهاراتيا جاناتا بزعامة سدي في عزل مئات الملايين من مواطني الأقليات الكبرية في الهند. وقد صعد مودي إلى السلطة سنة 2014، مع عهد إصلاح الاقتصاد الهند والدخل في حقبة جديدة من التنمية، لكنه وحزبه دفعوا بقوة أيضاً إلى أجندة هندوتوا، وهي أيديولوجية تختد أن الهند هي بطبيعتها أرض مخصصة للهندوس فقط.

تعد اثنين بأكثر من سكان الهند البالغ عددهم أقل من مليار ونصف مليار نسمة هم من الهندوس، لكن البلاد موطن لجموع متنوعة من الديانات والمعتقدات، بما في ذلك أتباع الديانات المسيحية والبوذية، وواحدة من أكبر التجمعات السكانية المسلمة في العالم والتي يبلغ عددها نحو 230 مليون نسمة. وعندما ترشح لإعادة انتخابه في العام 2019، أصبحت سياسات مودي القائمة على فكرة الهندوتوا أكثر صرامة وقساسة، بحسب المحللين فهد.

بضعة أشهر من فوزه، أعلن أنه سيجرد الأقليم الحدودي ذي الأغلبية المسلمة في الهند، جامو وكشمير، من صفة الولاية ذات الحكم الذاتي، ويجولها إلى إقليمين اتحاديين يضعهما تحت السيطرة الفيدرالية.

وفي وقت سابق من الشهر الماضي، أصبحت ولاية أوتاراخاند التي يحكمها حزب بهاراتيا جاناتا أول ولاية في الهند المستقلة تعمر القانون المدني الموحد، وهو عبارة عن مجموعة من القوانين العامة المبررة للحد من انتهاكاتها بعض الأقليات لمحاولتها استبدال قوانينها الدينية للأحوال الشخصية في الهند، وهي دولة ذات معتقدات متنوعة، تتبع الجماعات الدينية قوانينها الخاصة بالأحوال الشخصية في أمور مثل الزواج والطلاق والميراث. لكن البعض

مع أي مجرم يضرب بالسلام في الولاية

كرار الأفعال التدميرية

تأتي الاشتباكات بعد أسبوع واحد من هدم السلطات الحكومية في العاصمة دلهي مدرسة دينية أخرى ومسجداً عمره قرون، وضرباً إسلامياً صوفياً وعشرات من فيور المسلمين، وذلك أيضاً بسبب التجاوز غير القانوني الزعوم، مما أثار الغضب والإحتجاج في العاصمة الهندية.

كردس التدمير

وترأس رئيس الوزراء سدي حنل تديس حنم، حيث لعب دور كاهن وأشاد بداية الهند الإلهية الجديدة. لكن رؤيته بعيدة كل البعد عن أفكار الأبناء المؤمنيين للدولة الحديثة، كما يقول المحللون: الذين يشيرون إلى أنه خلال العقد الذي أمضاه في السلطة، نجح حزب بهاراتيا جاناتا بزعامة سدي في عزل مئات الملايين من مواطني الأقليات الكبرية في الهند. وقد صعد مودي إلى السلطة سنة 2014، مع عهد إصلاح الاقتصاد الهند والدخل في حقبة جديدة من التنمية، لكنه وحزبه دفعوا بقوة أيضاً إلى أجندة هندوتوا، وهي أيديولوجية تختد أن الهند هي بطبيعتها أرض مخصصة للهندوس فقط.

تعد اثنين بأكثر من سكان الهند البالغ عددهم أقل من مليار ونصف مليار نسمة هم من الهندوس، لكن البلاد موطن لجموع متنوعة من الديانات والمعتقدات، بما في ذلك أتباع الديانات المسيحية والبوذية، وواحدة من أكبر التجمعات السكانية المسلمة في العالم والتي يبلغ عددها نحو 230 مليون نسمة. وعندما ترشح لإعادة انتخابه في العام 2019، أصبحت سياسات مودي القائمة على فكرة الهندوتوا أكثر صرامة وقساسة، بحسب المحللين فهد.

بضعة أشهر من فوزه، أعلن أنه سيجرد الأقليم الحدودي ذي الأغلبية المسلمة في الهند، جامو وكشمير، من صفة الولاية ذات الحكم الذاتي، ويجولها إلى إقليمين اتحاديين يضعهما تحت السيطرة الفيدرالية.

وفي وقت سابق من الشهر الماضي، أصبحت ولاية أوتاراخاند التي يحكمها حزب بهاراتيا جاناتا أول ولاية في الهند المستقلة تعمر القانون المدني الموحد، وهو عبارة عن مجموعة من القوانين العامة المبررة للحد من انتهاكاتها بعض الأقليات لمحاولتها استبدال قوانينها الدينية للأحوال الشخصية في الهند، وهي دولة ذات معتقدات متنوعة، تتبع الجماعات الدينية قوانينها الخاصة بالأحوال الشخصية في أمور مثل الزواج والطلاق والميراث. لكن البعض

سلط هدم مسجدين في الهند خلال أيام من بعضهما البعض الضوء على الانقسام الديني العميق داخل البلاد، قبل أشهر من توجه الناخبين إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في انتخابات على مستوى البلاد من المتوقع أن تمتد رئيس الوزراء الهندي "ناريندرا مودي" فترة ولاية ثلاثة نادرة للبقاء على رأس السلطة، وجاءت عمليتا الهدم المزدوج في ولاية أوتاراخاند وفي دلهي العاصمة بعد أسابيع فقط من إحتجاج رئيس الوزراء مودي معيد "رام ماندير" المثير للجدل، وهو معبد بني على أساسات مسجد يمتد عمره إلى قرون مضت، وكانت حشود هندوسية متشددة قد هدمته في أوائل التسعينيات.



• أيشواريا سيروريا موغول • ترجمة: بهاء سلمان

كان هذا النعل الذي رعاها رئيس الوزراء الهندي بمثابة تعويض زلزال في بعد من البائس التأسيسي المعاناة للهند الحديثة، وقد أشاد به التوميون الهندوس باعتباره لحظة تنوير لبعثهم المستمرة منذ عقود لإعادة تشكيل الأمة الهندوسية. واندلعت أعمال عنف مدمرة ممتدة في مدينة هالوانسي ضمن ولاية أوتاراخاند قبل عدة أسابيع، بعد أن قام مسؤولون كوميون، برقعة الشرطة، بهدم مسجد ومدرسة إسلامية، بحجة التجاوز غير القانوني. لكن المدافعين الذين يعملون نيابة عن المجتمع الإسلامي الهندي يشيرون إلى إن وثائق المحكمة، التي إذلت عليها وسائل الإعلام، لا تظهر إصدان هذا الأمر.

وأدت عمليات الهدم إلى خروج السكان المسلمين الغاضبين إلى الشوارع، وقتل ستة أشخاص على الأقل أثناء الاشتباكات مع الشرطة وفرضت السلطات حظراً للجوال في المدينة، لكن المئات المسلمة الخائفة قامت للصحافة إنها تريد فقط هداية وشيكل المسلمون نحو ذلك سكان مدينة هالوانسي البالغ عددهم 220 ألف نسمة، وفقاً لأحد تعدادات سكاني أجري سنة 2011. وقال بوشكار داسي، رئيس وزراء ولاية أوتاراخاند، إن حكومته ستستخدم إجراءات صارمة ضد "مشي الشعب والكارحين عن القانون". وكتب على موقع أوكس، المعروف سابقاً بوتيتر، يتم تحديد هوية كل مشي الشعب المتورطين بأعمال الحرق العمد ورشق الحجارة، ولن يتم التسامح



• أيلة تقيلة تعمل على هدم إحد المساجد في الهند



• تظاهرة احتجاجية لسلمي الهند ضد هدم المساجد

يعاني منها ثلث العراقيين

البدانة..

الخطر المسكوت عنه

في عيادة طبية متخصصة بمعالجة البدانة وسط بغداد، يجلس مازن عبد الرحيم (38 عاما) يوزن تجاوز 123 كغم، متسببا بضغط هائل على الكرسي المعدني في العيادة، والذي يبدو أنه تم اختياره بعناية ليتناسب مع الأوزان الثقيلة لتراجمي العيادة، مازن والعشرات مثله من كلا الجنسين ينتظرون دورهم لإجراء المقابلة مع الطبيب المختص، ويملؤهم الأمل بالتخلص من عشرات الكيلوغرامات، التي تراكمت على أجسادهم لسنوات نتيجة العادات الغذائية الخاطئة.

● احمد نجم



● البدينة فاه علاجه التمارين الرياضية

البدناء من خلال تنظيم برامج غذائية تناسب وضعهم الصحي وتمنع حياتهم، غير أنه لا يوجد عوائق اجتماعية تعيق عزيمة البدناء في رحلة التخلص من الوزن الزائد وخاصة النساء اللاتي يعانين من مشاكل السمنة والتقسيم الجمالية، مثل نظارة الوجه ولونه المائل للاحمرار .

غياب الاستجابة

مع تصاعد نسب البدانة تزايد معها أيضا أدوية التحفيز غير المرخصة، والتي يذهب من خصيصة تأثيراتها الجانبية الكثير ممن تتوهمه رغبة التخلص من كتلات الدهون إلى طرق أبواب الصفحات الإلكترونية، التي غالبا ما تستخدم بعض المشاهير في ترويج منتجاتها. كما أن الجهود من التخلص من الوزن الزائد عن طريق التدخلات الجراحية وعمليات قص المعدة، لا تزال ترتب عليه مجازفات تصل إلى الموت أحيانا.

لا يعتقد الدكتور المشهداني بوجود أي استراتيجيات تتعامل مع البدانة في العراق إلا أن مراهق لم يتعلمها، إذ يقول ما نراه اليوم هو العكس، فهاكيم وخاصة الوجبات السريعة في تزايد يومي ورقابة الصحة على صناعة الأطعمة ضئيفة، إضافة لذلك، فإن علاج البدناء الصحي ضعيف جدا في هذا الجانب .

المستوردة، وانتشرت المطاعم بشكل واسع جدا، وخاصة الوجبات السريعة، إضافة إلى الإعلام الغذائي والتسويق الناجح الذي قاد الشباب إلى التوجه لهذا النوع من الأطعمة .

تأثير نفسي

الخبير في مجال العلاج النفسي علي كاظم كشف عن معاناة كبيرة يعاني منها بعض البدناء تتعلق بالصحة النفسية، فضلا عن الصحة الجسدية، إذ يشير إلى دور التمر على ثقة الشخص البدني بنفسه وخاصة لدى الأطفال والمراهقين، ويضيف هناك جانب مسكوت عنه أيضا، وهو ما تسببه البدانة من إعاقة العملية الجنسية وخفض الخصوبة الجنسية الناتجة عن البدانة، والتي تشمل الذكور والإناث على حد سواء .

يشير كاظم أيضا إلى وجود نوع من التشجيع الاجتماعي غير المباشر على السمنة، وعدم الالتزام بالأنظمة الغذائية سببها الجامعات الاجتماعية، والإصرار على المشاركة في الولائم والاحتفال من الأكل فيها، مذكرا بعدم المناسبات والأقوال المأثورة، التي تتسامح مع زيادة الوزن ويحث عليه مثل الزلم تأكل على كد أفعالها، و جسيمك الهه حق عليك و تفسك تحاسيك بدينين .

ساعد علي كاظم في إنهاء معاناة عدد من

صحية مرمية مرتبطة بالبدانة، وفيها لو تبين أن ناتج هذا المؤشر يزيد عن 30 درجة يصفن الشخص ضمن فئة السمنة المعتدلة، فيما يصفن ضمن فئة السمنة المفرطة في حالة تجاوز المؤشر 40 درجة .

سببنا أساسيا

يعيد الدكتور ضياء المشهداني المختص بأمراض الجهاز الهضمي أسباب السمنة إلى سببين أساسيين، الأول يتعلق بالنظام الغذائي في العراق، وخاصة الأغذية الصناعية والحلويات والمعجنات والاكلات السريعة ذات السعرات الحرارية العالية، أما السبب الثاني هو عدم ممارسة الرياضة أو التمارين البدنية اليومية، لعرق تلك السعرات الحرارية الفائضة عن حاجة الجسم، ويشير إلى أن عدم تحقيق التكافؤ بين كمية السعرات الحرارية وآلية حرقها، يؤدي إلى زيادة في نسبها وتحويل تدريجيا إلى وزن إضافي، وبالإضافة لذلك فهناك سببان إضافيان قد يؤديان للسمنة، هما بعض الأمراض الضمنية المرتبطة بحمول الغدة الدرقية أو زيادة بعض الهرمونات أو تعاطي بعض الأدوية.

يقول المشهداني لـ (الصباح) ، إن الانتفاخ النفاخي الذي حصل بعد 2003 تسبب بتغير العادات الغذائية، ودخلت الكثير من الأطعمة

رغم ما تسببه السمنة والبدانة من أمراض مزمنة وخطرة تصدر فائضة الأمراض السلبية للولايات في العالم ومنه العراق، إلا أنها لا تلقى اهتماما يوازي خطورتها، ولا يلتفت إليها الكثيرون إلا بعد أن تعبت السمنة بصحة أجسادهم، وهذا ما حصل مع حالة مازن، فقد اكتشف قبل أشهر مشكلات صحية مرتبطة بالقلب وضيق الشرايين، بالإضافة لعاناته من السكري والمفاصل.

13 مليون بدني

تقول منظمة الصحة العالمية أن أكثر من 30% من العراقيين يعانون من السمنة، وهذا يعني وجود نحو 13 مليون عراقي يعاني من هذه المشكلة، وهو رقم مرتفع جدا جعل العراق في المرتبة الخامسة والخمسين في قائمة البلدان الأكثر بدانة، إذ يشير تقرير الاتحاد العالمي للسمنة لعام الماضي إلى وجود 2.6 مليار شخص بدني في العالم ويتوقع التقرير إلى وصول العدد إلى 4 مليارات شخص بحلول عام 2035.

وتقاس السمنة علميا بواسطة ما يعرف مؤشر كتلة الجسم (BMI) من خلال تقسيم وزن الشخص بالكيلوغرام على مربع طوله بالتر، ويستعمل كقياس لتحديد ارتفاع دهون الجسم، وأداة لتقسيم الأوزان إلى شئات ترتبط مع زيادتها بتطور مشكلات



● السمنة واحدة من أكثر المشكلات الصحية شيوعا حول العالم

التشجير.. أفضل الحلول لمواجهة التدهور البيئي

● يدور العامري

مخاطر

أصبح تأثير التغيرات المناخية واقع حال لا يوجد ظروف وملايح له تمك موجودة قبل بض سنوات، وما زال هذا التأثير مستمرا بوتيرة أكبر، إذ من الممكن أن تختفي دول وتظهر أخرى، ما لم يتم التعامل مع الموضوع للتعرف على المخاطر وتباعد الاحتياض الجراحي بالطرق المعاصرة والصحيحة، وتحتد آخر الدراسات والتقارير في مجال البيئة والمناخ من تأثر العراق بصورة كبيرة نتيجة هذا التغير، حيث صنفته دولة في العالم، ستواجه أسوأ لغاية 2030، موضحة أنه سيكون عرضة لعدة مشكلات مثل الجفاف والتصحر وانخفاض مناسيب المياه في الأنهر والمستنقعات، فيما أكدت

مبادرات وحملات

وزارة الزراعة بدورها أطلقت مؤخرا مبادرة التشجير الحضري وزراعة خمسة ملايين شجرة في البلاد، حيث أكد الوكيل الفني لوزارة الزراعة



● التشجير أول الحلول

تلك الدراسات حاجة العراق إلى 14 مليار شجرة كي يستعيد هويته الطبيعية وتحسين البيئة، مبيئة أن القطع الجائر للأشجار والنضاب على البساتين، التي كانت تحيط بالمعاصرة بغداد وبعض المدن وتحولها إلى أراض خضراء التي ميان وشوارع جرداء، الامر الذي زاد الأوضاع سوءا هو اتساع ظاهرة التصحر وخصف الكثبان الرملية من الصحراء إلى المدن، والتسبب بمشاكل العواصف الرملية عليها في أوقات مختلفة من العام، ونتيجة لذلك كان لا بد من تدابير الأمور، والعمل على اتخاذ الخطوات الحقيقية لمواجهة هذا الخطر البيئي.

مبادرات وحملات وزارة الزراعة بدورها أطلقت مؤخرا مبادرة التشجير الحضري وزراعة خمسة ملايين شجرة في البلاد، حيث أكد الوكيل الفني لوزارة الزراعة

على التنسيق مع وزارة التربية حول مشروع توفير أماكن يمكن تشجيرها والاستفادة منها، لإقامه محميات كثيفة للطلاب مستقبلا.

وعلى صعيد متصل ظهرت مبادرات مجتمعية وأخرى قطاعية بالتعاون مع مؤسسات خاصة ومهتمة بالشأن البيئي والزراعي في البلاد، ما شجع أصحاب المشائل على توفير أنواع خاصة من الأشجار المعمرة وذات نويات مطلوبة لتلقيح الأشجار وتعلمها مع إضافة جمالية خاصة بالشارع أو الحجرة البسيطة كما يقول المهندس علي سالم، صاحب مشتل (محبى الزراعة) في جانب الكرخ من بغداد، مبيئة أنه يعتمد أسعار الجملة في بيع تلك الأشجار لغرض التشجير على الزراعة وتسهيل الحصول على الشتلات بمختلف أنواعها وإنصافها، علما أن يقوم باستيراد أنواع كثيرة من خارج البلد مثل الهند وتايلاند وأمريكا وبعض الدول الأوربية.

أسس علمية

وبحسب الأكاديمية في كلية الزراعة



● التوجه نحو زراعة النخيل

فيما يفضل زراعة النواكح والتخيل، البيوت، مثل أشجار النواكح والتخيل، فيما يفضل زراعة النواكح العامة والشوارع بالأشجار الطويلة ذات المناظر الجميلة، مثل شجرة الأكاشيا والصفار والابيضيا وغيرها، في الوقت الذي نصح به المهندس محمد الضروري الذي نصح به المهندس محمد علي الاتعداد عن زراعة أنواع أخرى من الأشجار قائلا: هناك أشجار لا تصلح أن تزرع في المدن والبيوت مثل شجرة (الكارس)، باعتبارها تسبب اضطرابا للبني التحتية للمباني، لأنها تعد جذورها بصورة افقية في التربة، مكونة شبكة سريعة التمدد، وهي بهذه الخاصية تكون ذات جذور للزراعة في المناطق الصحراوية لغرض تثبيت التربة.

يمكن لشجرة واحدة أن تنتج من الأوكسجين ما يحتاجه أربعة أشخاص، وتعمل على سحب كميات كبيرة من غاز ثاني أكسيد الكاربون من الجو وتخزينه داخلها، كما تقوم الأشجار بهمة تثقية الجو وتلطيفته، لذلك يعتبر التشجير أحد الوسائل الفعالة في الحد من تأثيرات التغير المناخي في العالم، حيث أثبت علميا أن تشجير المدن يمكن أن يساهم بخفض الحرارة (2 - 8) درجات مئوية، وهو الأمر الذي يطلع اليه سكان المدن في العراق، بعد أن عانوا من تسجيل درجات حرارة تجاوزت الخمسين، خلال فصل الصيف في السنوات الأخيرة الماضية.

الانتخابات الإيرانية.. دلالات وعبر

صباح الجمعة الأول من آذار، كانت الجمهورية الإسلامية على موعد مع الانتخابات الثانية عشرة لمجلس الشورى الإسلامي، والسادسة لمجلس خبراء القيادة، أكثر من ستين مليون ناخب مسجل كان يحق لهم الانتخاب. لكن القلق كان واضحا من مشاركة متدنية هي الأقل في تاريخ الجمهورية منذ 45 عاما. القلق من ضعف المشاركة يتهم منها فقدان النظام السياسي للدعم الشعبي واتساع فجوة عدم الثقة ورفض السياسات الداخلية والخارجية، وهذا ما يشكل تحديا خطيرا ويمس أسس النظام ودعاماته،



• إبراهيم العبادي

التي قامت على فكرة الدمج بين الجمهورية والبيادئ والتشريعات الإسلامية، فقد كان الزعيم المؤسس آية الله الخميني يصير طيلة العشرين الأولى من عمر النظام على أهمية المشاركة الشعبية وحق الجمهور في تقرير السياسات، عبر مثاليته الذين تأتي بهم مناصب الاقتراع، وكان هذا الركن الأساس (محور الجمهور) يمثل جوهر النظرية السياسية والفقهية التي قامت عليها الجمهورية، غير أن نيارا متتدا كان يتجه إلى التثقيف العام، بأن هذا الركن المهم ليس ضروريا بقدر ما يكون لفتية الحاكم من دور أساس في تقرير السياسات، وتشعب هذا الفكرة وتبناها إلى الفقيه الراحل محمد قمي مصباح الزبدي (ت 2021)، ولم يعد التحشيد والتوعية، التي كانت تجري سابقا كيوثها حقا وأجبا سياسيا لتقرير مصير السياسات، بشكلها حاسما مهما لدى أي تيار، الذي دعم سابقا الرئيس الأسبق أحمدی نجاد، ضمن سبيل الوصال إلى مثلث (فخره) الوطني، والشتيرات السياسية والأيدولوجية الأخرى، ونجح أخيرا في السيطرة على مجلس الشورى وموقع رئاسة الجمهورية بصمود رئيسي، ولم يبق من مشرع القوى التي لا تنسجم مع هذا التيار سوى التغيير من خطر انقلاب الزمام على هذه الثقة وحدها وحصر التوجهات وفق رؤاه، غير أن مجلس الشورى الدستور وأصل سياسة هندسة الانتخابات واستبعدت شخصيات داخل مثل كبير في بنية السلطة والنظام، كالثوري حسن روحاني وشخصيات أخرى من تيار الرئيس الراحل هاشمي رهنجاني والرئيس محمد خاتمي.

استطلاعات الرأي التي سبقت يوم الانتخابات رجحت

مشاركة 40 بالمئة من الناخبين، الأمر الذي حذر منه مرشد الجمهورية، السيد علي الخامنئي قائلا، إن (ضعف المشاركة الجماهيرية سيؤثر منته الجمع) في إشارة إلى دعوات بعض الإصلاحيين إلى مقاطعة الانتخابات، تحت وقع الاستعدادات، التي شملت المئات بضمئهم نواب حااليون محسوبين على التيار الأصولي نفسه.

غير أن الانتخابات لم تخل من مناصرة حادة بين فئات التيار الأصولي نفسه، وما يعرف بالمشقلين وكان عدد المرشحين يربو على الخمسة عشر ألفا ومتين للقول 290 مقعدا في مجلس الشورى، فيما ترشح 144 مرشحا لثقل 88 مقعدا هم عدد أعضاء مجلس خبراء القيادة، التي ستكون مهمتهم الخطيرة اختيار خليفة للمرشد الحالي.

ما يميز هذه الانتخابات أنها خلت من القوائم البرامجية وانحصرت على الشخصيات والرموز، ما دفع المرشحين في طهران إلى القول بأن هذه الانتخابات تنسم بطابع اجتماعي ومناطقي أكثر منها ذات طابع سياسي في المدن الصغيرة والمتوسطة، أما في المدن الكبرى فإن التيار الأصولي انقسم إلى أجنحة وظهرت قوائم مرتبطة سياسيا بن أو رجال سلطة سابقين وحاليين مايشي بأن التناضح كان ذا طابع شخصي وفقي، فريس البرلمان المنتهى ولايته محمد باقر قاليباف يقود تحالفا مع الرئيس الأسبق إغبر الخليلي غلام علي حداد عادل ووجهة الصمود (بايداري)، والكثير من شخصيات القائمة من المثريين من أعضاء السلطات الثلاث الحاكمة، باسم مجلس ائتلاف القوى الثورية (شانا)، فيما نزل الجبل القوي، رئيس استخبارات الحرس الثوري (حسين طرب) (رئيس الحرس السابق والستشار في مكتب المرشد

المقاربة المذهبية في بناء الدولة العراقية

• حمزة مصطفى



دائما تعود إلى الرسالة الشهيرة للملك فيصل الأول التي نشرت عام 1932 قبل وفاته التي نادى فيها على هذه الرسالة التي بدت خالدة دائما وأبدا، لا لكي تقول إن الملك المؤسس كان على حق وأعلى باطل، بل لكي نزيد عليه في الإيمان وفي وصف حبيبائنا وتعداد

خسائرها وكل القيم والأنتسناد حتى التفرع على الغائب لا نكتفي بذلك، بل نهرج إلى عالمنا الكبير في علم الاجتماع الراحل علي الوردي الذي زاد في ذبح شخصياتنا المتناقضة، المروجة، المتناشزة والتي فيها، كل عيوب الشرع من وجهة نظره، حتى يدا ما قاله الوردي شبه مقسدا لا يأتيه الباطل إلا من بيد يدي ولا من خلفه. ملخص رسالة الملك المؤسس فيصل إن العراقيين ليسوا شعبا بل تجمعت بشرية شيعية بتقاليد وأبطال دينية وسواه من العجل المجد لنا ونحن فحرون مشيرين وكان الملك الراحل قلنا وساما. أما الراحل الحسن علي فن نستطيع التحرك خطوة واحدة دون الاعتماد على يه جلدنا، حتى لو اشترينا باقة فيل ووشاد وكرفش، وسعرها ثلاثة بلاغ مقابل البائع أن يجعلها له ونحن لا يقبل نقوله، «عراقي ما تيسر كل جارة، حقه على الوردي».

في الغالب البائع لا يعرف على الوردي ولم يصح أبدا فيصل ولكنه على الأكثر يعرف بربر، بوصفه مؤسسا محابيتا للدولة العراقية الجديدة بعد عام 2003.

وهنا التدخل الذي يضعتا دائما امام إشكالية التأسيس طبقا لرؤية الخارح لا الداخل وموقف أبناء الداخل من هذا الخارح هذا الخارح ينسخته الانكليزية جاء أوائل القرن العشرين بصيغة الإنتداب بعد

سنوات من مقولة الجنرال مود الشهيرة عام 1917 «جنتا محريين لا فاتحين»، والخارج نفسه لكن ينسخته الأميركية أوائل القرن الحادي والعشرين بعد الحرة جاء، بعدة صيغ «البحث عن أسلحة الدمار الشامل، الخلاص من نظام صدام، الديمقراطية للعراقيين، لكن بربرين كان أكثر صراحة من مود عندما تصرف كحاكم بأمره بعد أن أغلقت بلاده أبوابها احتلال بعد شهر من دخول قواتها بغداد.

لكن ماذا من مقارنة بناء الدولة طبقا للنسختين الإنكليزية والأمريكية؟ خارح هاتين النسختين نجلى لنا موقفا غريبان مثل الأول بمقاطعة شيعية للدولة العراقية ينسختها الإنكليزية أدت إلى تأخر دخول الشيعة في الدولة ومؤسساتها من أن كبار علماء الشيعة آنذاك، هم الذين ذهبوا إلى شريف مكة الحسين بن علي طابرين أحد أتباعه ليوث ملكا على العراق وقد كان.

لكن هذا الملك الذي أراد بناء دولة قبا هنا نحن العراقيين بعد عشر سنوات من توليه العرش وقبل سنتين من وفاته ما لم يقل ملك في الغمرة. وبعد عام 2003 حيث حل الأميركي محل البريطانيين لكن بمشورة ومساعدة منهم حصل العكس فقبما تقدم الشيعة بوصف الغالبية من قادتهم الذين تولوا المناصب المهمة في الدولة كانوا جزءا من المعارضة ضد النظام السابق، فإن العرب السنة تأخروا لتأسيس الشعب الذي دعا الشيعة أن يتأخروا فيهم بنحو 80 عاما.

وفي كذا الحالتين فإن تبدل الأوراب في الشيعة والسنة على مدى قرن في محاولة بناء دولة كان ولا يزال سببا في عدم عيش إشكالية العلاقة المذهبية - العرقية مع الدولة وصولا إلى موية وطنية جامعة لتاجيل من الدولة حقل تجارب كل مائة عام، من العزلة مرة والانزلال مرة أخرى.

أثر طوفان الأقصى على التقارب الصيني-الروسي

وبعد أربعة أيام، قال وزير الخارجية الصيني «وانغ إي» «تمتلك إسرائيل الحق في أن يكون لها دولة، وكذلك فلسطين»

لقد حصل الإسرائيليون على ضمانات لبقائهم، ولكن من كثر يذبح ببقاء الفلسطينيين؟ إن الشعب اليهودي لم يعد مُشرَّدًا في الأرض، ولكن متى يعود الشعب الفلسطيني إلى بيوتهم؟ وفي اتصال هاتفي بين فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الصيني نيايمن نتشاهو أكد بوتين لنتشاهو استعداد روسيا للمساعدة في إنهاء «الواجهة في المنطقة» بالوسائل السلمية، وفي وقت طرحت فيه موسكو مشروع قرار على مجلس الأمن الدولي يدعو لوقف إطلاق النار، دون الإشارة إلى حماس، حيث شبه المبعوث الروسي للأمم المتحدة التصف الصهيوني المتواصل لتقاطع حيث بالحصار الوحيشي الذي فرض على فيلنيغراد خلال الحرب العالمية الثانية.

وهي عملية عسكرية فاشلة من قبل قوات دول المحور للاستيلاء على مدينة لينينغراد في تلك الفترة حيث استمر الحصار من 9 أيلول/سبتمبر 1941، إلى 18 كانون الثاني/يناير 1943 عندما استطاع السوفييت فتح معبر بري إلى المدينة.

حيث دفع الحصار تمامًا في 27 كانون الثاني/يناير 1944، أي بعد 872 يومًا من بدء الحصار. أما الصين فقاتلت في تلك الفترة بعد انطلاق طوفان الأقصى أنها ستُرسل مبعوثًا إلى الشرق الأوسط لتسجيع المحادثات وأدانت جميع الأعمال التي تلحق الضرر بالمدينين، لكنها لم توجه تلك الإدانة صراحة إلى حماس، ولم تذكر الحركة في بياناتها و قال وزير الخارجية الصيني وانغ بي عن



الهوية الوطنية العراقية ترسيخها في العراق

• فائق يزيدي

يعاني العراق منذ 21 عاماً وحتى ما قبل إسقاط النظام الكونكتوري أيضاً من غياب هويتي للوهة الوطنية، وخاصة في الساحة السياسية، حيث تلقى مصاح الهويات القومية والمذهبية على الهوية الوطنية العراقية، وقد يرى البعض أن الأمر طبيعي إذا ما أخذنا بعين الاعتبار التواريخ القريب للبلاد، بعد استلاء حزب البعث المنحل على السلطة في ستينيات القرن الماضي عبر إسقاط النظام الجمهوري ونظام شولوي بقوده حزب دكتاوري مارس الشمالية معضلة أنكارها من سياسة وقومية ومذهبية، وقد ذلك كان على حساب الهوية الوطنية، لكن البعض الآخر يرى أنه بعد تحرير العراق من الدكتاتورية في 2003 كان يتربص أن نذهب إلى إعادة الاعتبار للهوية الوطنية العراقية في ظل نظام انفرادي، بضمن الحقوق والهويات القومية ككوات الشعب تحت خيمة الهوية الوطنية الشاملة.

بعد تحرير العراق كان من الطبيعي جدا أن نشهد مرحلة انتقالية تمر بها البلاد، حتى ترسب دعائم الديمقراطية وتصل مرحلة من الضعج التنسيب لها، صحيح أن الديمقراطية بحاجة إلى عقود وقد تكون فورتنا لتصل لمرح متقدمة لكن بكل تأكيد العقود الأولى هي بمثابة اللبنة الأولى لبناء الديمقراطية بشكل صحيح، فحين لدينا نظام سياسي فريد في المنطقة ونحسد عليه كرفايين، ناهيك من أن لدينا دستوراً من أرقى الدساتير، التي تكفل الحقوق والحريات المدنية الفردية والجمعية ويؤسس لثقافة قائمة على احترام المواطنة والهوية الوطنية، لكن بكل صراحة لعب الفاعل السياسي دورا سلبيا إلى حد ما في صيانة هذا الدستور ومفاهيمه، التي تعزز الروح الوطنية وهويتها في المجتمع العراقي، فمن منطلق سياسي بعت تم تصوير الفيدرالية أنها تقسيم أو بداية تقسيم، صحيح أن ميثاقنا وإحفظات على أنها مضاف للحكومة الاتحادية، كما تم تصوير الحكم الاتحادية والقضاء على أنه سيسر مستقلا، ولكن ذلك كان يتم بدرجة كبيرة من أجل مصالح حزبية وسياسية في إطار الصراعات والتناكبات السياسية والتي ما فتئت تدارق المصلحة السياسية للمتدبرين لشهد في إدارة البلاد.

إن كل ما في قام به الفاعل السياسي خلال العقود المنصرين باتت نتاجه السلبية تنعكس على الساحة السياسية اليوم، حيث نشهد فقدا لثقمة التبادلية بين معقلتي السياسة، ويتجلى ذلك واضحا في أداء مجلس النواب التشريعي للقوانين، بل تمتك الأمر بشكل سلبي في الكثير من الأحيان حتى باتت مناقش مشاريع قوانين على رؤوف المجلس من شرع منذ بداية تأسيس النظام السياسي الجديد، وكما نرى النظم والغاز، وقانون المحكمة الاتحادية، وحتى القوانين السنوية كالموازنة العامة للدولة تشهد صعوية في الإقرار جراء الأداء السياسي للكثير من القوى السياسية، فلما أخذنا لثقة بين القوى السياسية يتجلى في معوقات أخرى لا تقل أهمية عن تشريع القوانين، وعلى سبيل المثال العلاقة مع الدول وخاصة الولايات المتحدة وخروج قوات التحالف الدولي من العراق، حيث نلاحظ أن تباين الآراء والمواقف السياسية حيال هذا الكلك، يضمن بشكل أو بآخر موقف الحكومة الاتحادية في الحوار مع الولايات المتحدة بشأن ذلك.

إن العراق اليوم وفي ظل التغيرات الإقليمية والدولية وحالات الاستقطاب والخبور في مقلتنا على وجه الخصوص بحاجة إلى تعزيز مفهوم الروح الوطنية وهويتها، لأنها التغيرات تتساقط على المرحلة على مواجهة التحديات والاصاب في المرحلة الراهنة، واعتقادنا أننا بحاجة إلى دورتين أو ثلاثة تشريعات كل الدورة الحالية والحكومة التي نتخضت عنها لتؤسس بشكل صحيح لسيادة الهوية الوطنية، الخطلية التي اتخذتها الحكومة الحالية بالاضواء تحت خيمة ائتلاف واحد وهو الائتلاف لإدارة الدولة وتشكيل حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني تجربة أثبتت نجاحها إلى حد كبير من خلال الأداء الحكومي المميز حتى اللحظة عن أداء باقي الحكومات المتتالية منذ 2003، وحسبنا أنها حافظت على الهوية السياسي بين القوى المختلفة، كما أنها باتت تعطي الأولوية لمصيص أم من خلال المنجزات التي تحققت خلال أقل من عام ونصف من عمر.



• د. د. جاسم يونس الحريري

بعد اندلاع معركة طوفان الأقصى البطولية في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 عالت الثقة إلى حصول تقارب ميثني، روسي لجعلها.

وقد انتقدت بكن وموسكو تصرفات الكيان الصهيوني الخلل في ردود فعله على عملية طوفان الأقصى، ودعنا إلى وقف إطلاق النار، في محاولة لتعلق أقصى، يظهر قيادتهما الغالبية البديلة للهزيمة الأميركية المتخازة للكيان الغاصب، ولعلنا أسهبا ما يهضم القضية الفلسطينية.

فبعد يوم واحد فقط على «طوفان الأقصى»، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية إن بلاده تدعو جميع الأطراف المعنية لتضيق النشز ووقف الانتهاكات. وفي اليوم التالي، قال إن الصين تطلب بدولة فلسطينية، وإنها المفتاح للسلام والأمن المدينين، دون أن يدين هجمات حماس، وهو ما جلب على نكيد بقين الصهيونية لإلحاح، إذ صرح مسؤول رفيع المستوى بالمشاركة في العملية، ولكن يابن أن ليب كانت تتوقع «إدانة أقوى، لحماس، وأضاف أنه حين يقبل الناس ويتبعون فلسفة هذا نوعها متأسبا للدعوة إلى حل الدولتين، في إشارة إلى القتل الصهيانية في الهجمات.

تدوين مذكراتنا بين المسؤولية وهاجسها

لست الوحيد الذي تحاصره فكرة كتابة مذكرات أو لنقل يوميات أو حقائق تراقفتها قناعات أو تصورات عن المشهد السياسي والاجتماعي، الذي رافق عملنا الإعلامي والمدني والوظيفي على مدى العقود الماضية التي اعتبرت التغيير، تلك السنوات العجاف المثيرة للجدل والمزدحمة بالتقلبات والأخفاقات وحتى الأحلام البلهاء، في ظل عملية سياسية عرجاء وصراعات لإثبات الوجود على حساب تحقيق العدالة أو تثبيت اركان الدولة التي نحلم.. أقول: هل من حقنا أن ندلي بما نعرف؟

• د. عماد جاسم

هل لمة مسؤولية اخلاقية تحتم علينا البيوع وكواليس تتسدد ذلك البيوس في تزويج مفادع التماسب أو ذاك الاستسهال أو الاستخفاف بصير شعب يبريد النهوض من كيواته بعد أعوام الاستبداد وما أعقبها من سنوات القروضى وغرور الاعمامات، بل وتقدمها؟ هل ستكون هناك فرصة لتوثيق مسيويات فشل مؤسسة ما؟ هل يحق لنا أن نكتب ماذا كان يحصل في برامبنا الجوارية وما يحصل من اجامعتنا أو احاديثنا الجانبيية مع قيادات البلد أو قيادات الرأي العام؟ هل ستبقى تلك اسرادا محرمة ومسكوتها يهواها التعريف عن خفيها وما يهاجها، بالرغم الا اننا الدمار الذي احدهتة لا نرى من اجيال مزروعة التهديد، والاهم من ذلك هل ستتوقف مبررات هذا الشرع عند حدود التهتير النفسي والاجتمعي من ذنوب

على ما سيعد سلوكا احق لا بد أن نسميه المحاذير من ذكر الأسماء والمناوين البراقة، وربما يتطلب أيضا الكثير من الموضوعية التي تستند إلى الصدق والاكشفة والخروج من متلازمة الذاتية والانفعالية والترجسية التي تراق مزاج من يكتب مذكراته، والخروج بنفس المقدار من حب التصلب عن كل مسؤولية والصاق التهم بالمتأخرين للحفاظ على ذلك الرداء الأبيض المزعوم؛ لا بد من ادراك حجم المسؤولية الاخلاقية لن يتصدى لهذا النوع من التصريح ومياغة المسكوت عنه، ادراك قيمة ومعنى وهدف تدوين الواقع وتفسير الاحداث بروح من الشفافيه وصحوة ضمير تمكن ذلك المحارب أن يتوقع سيل التهم والتعليقات والاستنتاجات وقد تصل إلى التهديد، والاهم من ذلك هل ستتوقف مبررات هذا الشرع عند حدود التهتير النفسي والاجتمعي من ذنوب

أو محافات عاشها الكاتب أو سارد الحكايات أو صاحب المتصب، لا ضمير من الاعتراف بقناعة ثابتة أن أغلب مدوني وكاتبي مذكراتهم انطلقوا من هذا المنطق تحصينا من تأنيب أزواجهم في نهاية مطوار حياتهم، وقافة أيامهم المثقلة بالأسف والشتم والمواجع، لكن هناك مبررات، لا تقل أهمية تبرز في تحقيق رفاهية الاعتراف أو لنقل إزالة هموم الكتمان أو تحنيط الحقائق دون قصدية التهميش، وبين سره وهم وطن وشعب اكوى بيران مشعلي حرائق الفتى والظانفية، والذين سيكوتون ابطال هذه السردية، التي ستكون نحن الذين نزع نضاعة سيربرتا ونزاعة سيربوتا، اكثر الشهود الاخلاقيين والمبدئين في كتابة تاريخ هذا البلاد، في عصر



أحوالها وتماسة أيامها، بعد أن كانت لنا جلسات ونقاشات واجتماعات غير معلنة أو غير مدونة وغير مرئية، تضمنت مواقف وتصريحات واقولا، لا بد أن يجلي عنها صدئ السنوات وكسار افعال مخازنها، لتكون متاحة ومعمدة لتبني مواقف عقلانية تدعم مستقبل أجيالنا وتسعنا بأسات صراخ الضمير.

الغلب مدوني وكاتبي مذكراتهم انطلقوا من هذا المنطق تحصينا من تأنيب أزواجهم في نهاية مشوار حياتهم، وقافة أيامهم المثقلة بالأسف والشتم والمواجع، لكن هناك مبررات، لا تقل أهمية تبرز في تحقيق رفاهية الاعتراف أو لنقل إزالة هموم الكتمان أو تحنيط الحقائق دون قصدية التهميش

بقاء أو انسحاب القوات الأجنبية

• محمد شريف أبو ميسم

من الطبيعي أن تطالب الحكومة العراقية والبرلمان العراقي، ومن فطهم كل الأحرار والمحبين لهذا البلد بالخروج القوات الأجنبية من البلاد بأسرع وقت بعد تكرار الاعتداءات وعلى الأراضي العراقية، وعلى قوات الحشد الشعبي وقواته بوصفهم تشكيلا أساسا من تشكيلات القوات المسلحة العراقية. إلا أن غير الطبيعي، هو حجم الضجيج الذي تصنعه بعض وسائل الإعلام، بدعوى الخشية من بقاء القوات الأجنبية داعش شارة، وتارة أخرى الخشية من إعادة حاسة عدم الاستقرار في العملية السياسية والترويج لإعادة فكرة اقامة الأقاليم، وما قد يسببه خروج القوات الأجنبية حسب تصورات البعض بما لا يتسم مع شروط اتفاقية الأمان الاستراتيجي، وربما الخوف من عودة فكرة الانفصال عن الحكومة المركزية، وما إلى ذلك. من شجيع الامنة الأمنية، التي القوات الأجنبية لا تعبر عن البعوض، بل تكون موضوعة لسدى البعض، لأنها ذات صلة

بملا لا يتسم مع شروط اتفاقية الأمان الاستراتيجي، وربما الخوف من عودة فكرة الانفصال عن الحكومة المركزية، وما إلى ذلك.

بملا لا يتسم مع شروط اتفاقية الأمان الاستراتيجي، وربما الخوف من عودة فكرة الانفصال عن الحكومة المركزية، وما إلى ذلك. من شجيع الامنة الأمنية، التي القوات الأجنبية لا تعبر عن البعوض، بل تكون موضوعة لسدى البعض، لأنها ذات صلة بملا لا يتسم مع شروط اتفاقية الأمان الاستراتيجي، وربما الخوف من عودة فكرة الانفصال عن الحكومة المركزية، وما إلى ذلك. من شجيع الامنة الأمنية، التي القوات الأجنبية لا تعبر عن البعوض، بل تكون موضوعة لسدى البعض، لأنها ذات صلة بملا لا يتسم مع شروط اتفاقية الأمان الاستراتيجي، وربما الخوف من عودة فكرة الانفصال عن الحكومة المركزية، وما إلى ذلك.



التغير الاجتماعي، التي تفسر تغير وانتقال حياة الأفراد والمجتمعات من حالة إلى أخرى، ومن توارد ظواهر اجتماعية جديدة وانتهاء طواهر وأخفاقيات سابقة، وبأن هذا التغير انجماعا مع تطور الحياة وتعديها ودخول المخترعات والاكتشافات، وظهور التكنولوجيا، وظهور انماط حياتية واخلاقية جديدة تتواءم مع التغير الجديد، والذي بدأ عاده بناة قلبية تم ينعش إلى الأكثر ثم إلى الأشمل وانحسار السابق كليا. ويأتي التغير أيضا بسبب التلاحق الثقافي والاجتماعي مع مجتمعات أخرى، التي في العادة تكون أكثر تطورا كما في الثقافات العالمية أو الإقليمية المجاورة عن طريق السفر والتجارة والأعلام والمسلمات والتشغزيرونية، ووسائل التواصل

نسق جديد للحياة

• ديجيبي حسين زامل

من نفس جبل ما قبل السابق على الجبل الذي يليه، ولو تبيت الأمر لوجبت أن هذا التفتح كان دين اجيالا سابقة، وكل التي تتفتح اليه في سباق مستمر ومن دون توقف إلى نهاية الزمان. وعند مسألة الجبلية من أعقد المسائل في الدراسات الاجتماعية، فكل جبل يتميز في العادة بمط يختلف عن الجبل السابق أو التلاحق، بأنماط وديا وسلوكيات وازياء وموضات وغيرها من السمات الإنسانية والجبلية، لذلك يعثر الفرع عن هذه الفروقات بأنها لم تكن في جيله وبعدها شاذة ومخترعة ولا تمت بصلة إلى مجتمعه، ونسب نفس الوقت إلى جيله هو بالأساس كان يصفه الجبل الذي سبقه بالتوصيف نفسه. ويدخل هذا الموضوع ضمن نظريات

يكتب الكثير من الباحثين والأكاديميين على ظهور قيم والاختيارات خارجة عن المنطق التقليدي والقيمى السائد في المجتمع، عابدين إياها خروجا عن المألوف والسائد في حياتنا التي تعودنا عليها وأتفأها خلال عقود زمنية ماضية، ولا سيما خلال الاجيال السابقة. حياتي التفت والاستهجان والاستكثار لهذا النمط الجديد من السلوك والظواهر الجديدة على المجتمعات، والتي يطلق عليها تسميات وتوصيفات مثل الشذوذ والانحراف والخروج عن النسق أو السياق الاجتماعي والثافي وربما البدني. ولو رجعت إلى تاريخ تلك التقود والاستكثارات، لوجبت أنها كانت تطلق

سائق التاكسي وحكومة السوداني.. شهادات حية من شوارع العاصمة

• علي البيدر

يقول الكاتب المصري خالد الخيمسي في كتابه تاكسي: حكايات المشاوير " إن سائقي التاكسي من كل التخصصات ومن جميع الشرائح الطمعية، يبدأ من الأمي إلى الحاصل على شهادة الماجستير، لأنني لم اقبل حتى الآن سائقي تاكسي حاصلين على الدكتوراه لدى أولئك السابقين خبرات واسعة بالمجتمع، حيث إنهم يعيشون عمليا في الشوارع يلتقون بمزيج هائل من البشر بشكل يومي، وتجنم لديهم من خلال الحوارات التي يقبونها وجهات نظر مبررة جدا عن شريحة (الغالبية في المجتمع



والحق يقال فلأنني كثيرا ما أرى في التحليل السياسي لبعض السابقين عمقا أكثر مما أجد لدى العديد من المطلقين الذين لمؤلون الدنيا مصحبا. لا أحد يتسلط على فكره إلا الكاتب المصري، فسائق التاكسي شخصية فونكلورية، تتلقى كل يوم بشرائح مجتمعية مختلفة وشخصيات نوعية، تغفل له وجهات نظر مختلفة، تتشكل عنده صورة تفصيلية عن واقع المجتمع والحياة في المدينة، التي يعمل فيها. اما إذا كان سائق التاكسي يعمل في العاصمة، فإن رؤيته ستكون أعمق من واقع البلاد بشكل عام، لانحكاكه بعدد هائل من الركاب، الذين يلتقون الكثير من المعلومات الغائبة عن المجتمع والدولة بذات نفسها. غالبا ما يجرك سائق التاكسي إلى حديث جانبي يتعلق بموضوعات لها صلة مباشرة بالوضع الأمني أو السياسي للبلاد، والذي قد يكتف الركاب كثيرا، كما لو أن مهمته من التاكسي لا تقتصر على أن يمتلأ من وراء مقعته، فسائق تاكسي فطن، وأنا من أرى يقوم بدور في غاية الأهمية، حيث من داخل المدينة وبحدود الدولة التي تصفها، وما في ذلك من خاصية استطلاعية، وحتى نض الركاب.

بل إن التاكسي تمثل طاقة تعبيرية تفسيية مستفيضة يغدو نافذة مشرقة على جوهر المدينة الحقيقية، كاشفا خباياها، أهمها ويوسها وتماستها،

وحملها الأثير وأملها الشجيح، بأن الحياة رغم كل شيء، تستحق أن تعاش؛ وهو أمل ثمين جداً يؤدي في النهاية إلى نلق عليه في القلب تلقاً به، كي لا يشرب من أحباطات الطرقات. عادة ما كنت أجتاشي الفوس في احاديث جانبية مع سائقي التاكسي أكثر عميقا في واقع البلاد المتخمة بالأحداث والتفصيلات، مخافة من أن تفرلق مني كلمة، يتم تسيرها بسوء وقد تفرقني إلى الهلاك، لكن الموقف يجبرني العرفي ورغبة مني في قل يهتم مع أول سائق اركب معه في المدينة التي أزورها، حيث غالبا ما يبتني الحوار بالنتيجة التي يريدنا سائقا، وقد أمتعه ما يريد من موقف ملأنا منه ما يريد من أجرة حتى لو ضاعف ثنها. في بغداد العاصمة، تخلف مهنة سائق التاكسي عن جميع المهن التي يمارسها الأفراد، فالسائق يقضي معظم يومه غارقا في الزحام وسط مدينة تضم أكثر من 2 ونصف مليون سيارة، منها 300 ألف سيارة أجرة، كل يوم من الأعداد من السيارات جعلت مزاج سائقي التاكسي يكون مضطربا طوال الوقت، وهذا ما يجعله يصعب جام غصبة على كل شيء، جلته، يبدأ من الحكومة، وصولا إلى السابقين الذين يصهم بغير التضييق، وليس انتهاء بواقع الخدمات المتشر في البلاد، فضلا عن واقعه المعيشي البائس إلى

الجسرات وخفر الأتفاق في مشهد لم يره العراقيون من قبل، ويرغم كل من خلفه كل الشاريع من أواخر في حركة السير، إلا أن هناك توهما لتلك الحالة الوقتية، والتي تستمتع معظم رحلمات العاصمة المألفة لتقل المواطنين فيها إن الانجازات المتحققة في الفترة التي مضت من عمر الحكومة لا يمكن انكارها وشهادة المعارضين قبل التؤيد، لكن شجع الأخفاق الترامم يحتاج إلى فترات زمنية طويلة قد يتضاعف عمر الدورة الحكومية الواحدة وجهد ومضاعف تحتاج إلى دعم سياسي وإعلامي في التبرير للجمعة. المرحلة الحالية، بل العكس من ذلك، ذهبت باتجاه ماجورة بعضها يتغن خارج البلاد مسوب خانة المعارضة التسقيبية، التي تحاول رسم صورة سوداوية عن الواقع البلاد برغم عدم تأمهاها معه، لكنها لا تريد لل عراق المزيد من الاستقرار، فكافة الجهات سياسية، أو حتى استعاج القائم أو بحاجة ضمنية في نظامها. ومن حين تحدثت عن العراق، لا يمكن أن نصفه بالثالث، لكنه الأمل منذ 20 عاما وشهادة التمشرين والساخطين على الحكومة، ومنهم سائقي التاكسي، حيث هناك يمكن أن نلتقي منها تحسين الوضع بشي، يدعو للإطمئنان ويؤكد أن حكومة السودان تحاول جاهدة تقديم كل ما لديها لعراقيين، برغم المعوقات التي تقف أمامها.

محوران أساسيان في «داء النسيان والخرف»

دكتورة عراقية تحصد أول جائزة عربية في البحث العلمي

• بغداد: سرور العلي

يسرى كريم جابر الهلالي، أستاذة مساعدا في قسم الكيمياء، كلية العلوم، الجامعة المستنصرية، أنهت دراستها الأولية في قسم الكيمياء سنة 2000، وكانت الأولى على القسم، وأكملت الماجستير سنة 2003 في القسم نفسه ويتخصص الكيمياء الحيوانية السورية. حصلت على درجة الدكتوراه في الكيمياء الحيوانية التحليلية من جامعة ساكس في المملكة المتحدة عام 2014.

حازت بالعديد من الجوائز العلمية المحلية والدولية، آخرها كانت جائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب لعام 2023، وذلك لعملها البحثي المتميز في مجال داء النسيان والخرف، ولديها أكثر من 30 بحثاً علمياً أصيلاً منشوراً في مجلات علمية رفيعة، وأصبحت مؤخرًا زميلة للأكاديمية البريطانية للتعليم العالي، وعضوًا في العديد من الجمعيات العلمية ومنها جمعية مرض الزهايمر الأميركيين. وأسفرت إلى أن بدأياتها بدخول حقل العلوم التطبيقية والصحية من خلال طلبة ماجستيرها والمنافسة كاتبة علمية في قسم الكيمياء الحيوانية السريرية في قسم



• فازت بالعديد من الجوائز العلمية المحلية والدولية

الكيمياء في الجامعة المستنصرية، وكانت رسالتها تتضمن دراسة حركية الأيونات الكاتيونية المستخلصة من الألامنة للبحوث، وكذلك إرسال العينات لإجراء الفحوصات خارج العراق، وتحمل تكاليف السفر. أما على الصعيد الأخر فمسؤولية الأسرة أكبر، كونها زوجة وأما الأبناء، أطفال، وما يملئه ذلك من تحدٍ تربوي للأطفال وتعليمهم، وصمودية تحقيق

التوازن بين مسؤوليات الأسرة والعمل، فكان شغفها بالعلم والتعلم والإصرار على كمال مسيرتها العلمية، وبالصبر على العراقيل التي واجهتها موصولها لمواجهة هذه التحديات، وكان لزوجها دور كبير في التغلب على مجمل هذه التحديات. يسرى الهلالي لفتت في حديثها لـ«الصباح»، إلى أن «منجزاتها البحثية والعلمية توزعت بين محورين أساسيين

أحدهما مكمل للأخر في مجال داء النسيان والخرف، المحور الأول، يتضمن دراسة الإجهاد التأكسدي الناتج عن تأثير بعض العوامل البيئية، مثل ارتفاع مستوى بعض الأيونات المعدنية في دماغ مرضى داء النسيان، وشدة التعرض للأشعة فوق البنفسجية، وكذلك دراسة دور جين ApoE4 كامثل خطر وراثي، لتطوير الإصابة بداء النسيان متأخر التطور. وتم نشر نتائج هذا العمل في خمس مجلات عالمية رفيعة مثل (Science)، (Cell)، (Journal of Molecular Biology)، (og) إضافة إلى كونها رئيسة في خمسة بحوث ومشاركا في بحثين.

وأضافت «أسهمت هذه البحوث بصورة كبيرة في فهم دور ومساهمة الأشعة فوق البنفسجية والأيونات المعدنية، وعلى الأخص أيونات النحاس الثنائية، في عملية تكوين اللويحات الأميلويدية، وكذلك حيالكها والبيئة التي تعدها أهم الصفات المرتبطة بنشوء داء النسيان، وكان آخر الإسهامات ضمن هذا الجور نشر مقال مراجعة في مجلة Frontiers in Neuroscience حيث تم رصد الباحثين معرفة كافية عن دور وأهمية روابط داء النسيان وتاريخه في تشوه داء النسيان، وإمكانية استخدامه كمؤشر حيوي (Biomarker) لمستوى الإجهاد

ماسك يرفع دعوى

ضد «اوبن ايه أي»

• باريس: أ ف ب

وتابع محامو ماسك، لقد تحوّلت اوبن ايه أي بحكم الواقع إلى شركة فرعية مغلقة المصدر لأكثر من شركة تكنولوجيا في العالم هي مايكروسوفت، وياتت «اوبن ايه أي» إحدى أهم الشركات منذ إطلاقها برنامج الذكاء الاصطناعي التوليدي، نشأت في أواخر العام 2022 وخلال السنوات الأخرى، استثمرت مايكروسوفت نحو 13 مليار دولار في الشركة الناشئة التي أعادت توجيه نفسها مذات نحو مسار ربحي.

وأشارت دعوى ماسك إلى أنّ المفرد التأسيسي، استخدام بي تي إي ليس لقادة البشر، بل كتنكولوجيا حصرية ترمي إلى تحقيق أقصى قدر من الأرباح للأكثر شركة في العالم.

وطالب ماسك تحديداً بإزالة «جي بي تي إي» عن التصريح الممنوع من «اوبن ايه أي» لـ«مايكروسوفت»، بالإضافة إلى الحصول على تعويض لم يحدد قيمته.



• إيلون ماسك

مكهربة وليس بها خطوط كهرباء، وتقوم JR East بتشغيل قطارات الديزل التي تعمل بشكل أساسي على التفتت الخفيف على هذه الخطوط، لكن من المتوقع أن تحل القطارات التي تسمى بـ (هيبيري) محل هذه القطارات بشكل أحد التحديتات التي تنتصر في توسيع نطاق التشغيل التي تتصدر حالياً على سعة قصوى لا تزيد على 140 كيلومتراً، لكن في مجال إزالة الكربون من عربات السكك الحديدية، تعمل شركة سكك حديد وسط اليابان (JR Tokai) على تطوير عربات السكك الحديدية التي تستخدم محركات الهيدروجين لتشغيل المحركات بدلا من محركات الديزل، وهو الهدف الأهم الذي عمل عليه تلك الشركة.

هيتاشي، التي توفر بطاريات التخزين. وتجري JR East اختبارات قيادة Hybrid منذ 2022، وفي 28 شباط الفائت، تم عرض اختبارين من محطتي تسورومي وأغيماسا على سكة حديد JR East، تم تجهيز سفينة بنظام هجين Hybrid المكون من سيارتين بخزان هيدروجين بسعة إجمالية تبلغ نحو 1000 لتر بدلا من البانتو جرافات التي تستخدمها الشركة. تظهر الشاشة داخل السيارة ألقاها تشغيل القطارات في الوقت الذي كانت المحركات الكهربائية والإضاءة تعمل بخلاصة الوقود أو البطارية، اعتمادا على التسارع والتباطؤ.

بدلا من محركات الديزل، وهو الهدف الأهم الذي عمل عليه تلك الشركة.

الهواتف قد تستعيد جاذبيتها بفضل الذكاء الاصطناعي

برشلونة: أ ف ب



• مركز الشركات الصنعة على الذكاء الاصطناعي في استراتيجيتها التسويقية وسط تباطؤ في السوق

على الرغم من انخفاض مستويات مبيعات الهواتف الذكية إلى أدنى مستوياتها منذ عشر سنوات، تأمل الشركات المصنعة في أن يسهم الذكاء الاصطناعي في إنعاشها، وتسعى من خلال العرض العالمي للهواتف المحمولة في برشلونة إلى جذب انتباه المستهلكين إلى موديلاتهم الجديدة. ولا حظ مدير الأبحاث في شركة «سي إس إس إنشاي»، بن وود، أن الهواتف الذكية أصبحت ممتعة، ولم تعد مثيرة كما كانت من قبل، والتغيرات التي تحملها التماذج الجديدة لا تكون كبيرة جداً. ومع أنّ الكاميرات والشاشات وعصر البطارية أصبحت أفضل، فبلا، من ذي قبل، رأى المحلل أن على الشركات المصنعة إضافة المزيد من الميزات «المثيرة» إلى منتجاتها لتستجيب للأشخاص على شراء الهواتف الأحدث. وتوقع أن يكون الذكاء الاصطناعي «وسيلة لتحقيق ذلك». فهذه التكنولوجيا التي تتيح إنتاج المحتوى (من نصوص وصور وما إلى ذلك) بناء على طلب بسيط باللغة البومئة، غزت العالم سنة 2023، ما أدى إلى تسابق محموم في هذا المجال بين المجموعات التكنولوجية الكبرى. ولم تبخل شركة «ماسونج» الكورية الجنوبية العملاقة وفي عام 2023، انخفض عدد

الهواتف الذكية التي طرحت في السوق في مختلف أنحاء العالم بنسبة 3.2%، لتبلغ 1.17 مليار وحدة، وهو أدنى مستوى منذ عشر سنوات، وفقاً لشركة «أي سي سي» الاستشارية وتوقعت «أي سي سي» انعاشاً طفيفاً للسوق هذه السنة، ورجحت طرح 170 مليون هاتف ذكي من الجيل الجديد سنة 2024.

تعمل بالذكاء الاصطناعي، وتبلغ نسبتها نحو 15 في المئة من إجمالي الهواتف الذكية التي ستطرح في الأسواق، في مقابل 51 مليوناً عام 2023. «أي سي سي» تقول: «يكون ذلك ربما بداية عصر جديدة للهواتف الذكية». جميعها للهواتف الذكية، مضيافاً أن التحدي الذي يواجهه الشركات المصنعة سيمثل في إعلام المستهلكين بشكل أفضل بالميزات الجديدة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي.

اختبار أول قطار يعمل بالهيدروجين في اليابان

• ترجمة: نافع الناجي

القطار الذي يعمل بالكهرباء المولد من الهيدروجين، بعد جزءاً من مبادرة شركة شرق الكوريين للسكك الحديدية (JR East) لإزالة الكربون من السكك الحديدية، بهدف تسويتها في السنة المالية 2030. وتم تجهيز Hybrid بخلاصة وقود، وهي تولد الكهرباء عن طريق تفاعل الهيدروجين والأكسجين، فضلاً عن بطاريات التخزين والهدف أن يعمل القطار دون انبعاث ثاني أكسيد الكربون. جرى تطوير القطار الهجين بالتعاون مع صانع السيارات الأشهر شركة تويوتا موتور، التي تسوق مركبة هبراي التي تعمل بخلاصة الوقود، وصممت التكنولوجية



• قطار الذي يعمل بالكهرباء المولد من الهيدروجين

عرضت اليابان اختبار تشغيل أول قطار هجين يعمل بالهيدروجين يسمى «هيبيري» لوستا للإعلام على خط جيه آر تسورومي في محافظة كاناغاوا نهاية شهر شباط الفائت.

تظاهرة أنثوية لتاريخ الجسد

«جميلات» ملاعب.. بين الواقعية والتجريد

يقظان التقى



«جميلات» هو عنوان معرض الفنان التشكيلكي اللبناني جميل ملاعب، الذي أقيم مؤخرا في غاليري جانين ريز، الروشة وضعة 19 عملا زيتيا (16 على قماش و3 على خشب)، بينها ثلاثة أعمال من مراحل قديمة سابقة. المعرض هو من تفاصيل ودياقا بكل مسيرة المعرض من التحولات والتغيرات في تجارب الفنان الفنية، والوعي البصري لاكتشاف النفس البشرية من خلال المرأة. سلسلة جميلات والمرأة والون توأمان، تصوير اللوحة جسدا، ويعبر الجسد لوحة في نوع من التجريد والتشخيص الوجودي لامرأة أي كل شيء، ملكة المعرض وملكة الجماليات، رسم تحت الجسد في حالة تصويرية، رسم تحت تأثير الانطباعية، ثم تلك ككعبيا، وحركة تطورية في نيويورك. الجسد لا يتبنى لاية مقولة استيقية، لا متعالي، ولا منفردا، ويحافظ الفنان على كشف دلالات لا تشكل حالة ظاهرية، استمرارية في الجسد، الذي يظهر فيه الجسد الموهوب بهية الشيق أجساد مؤنثة على حدود المدينة، وتراجية ساحرة في مهمة الرسم، المتعة، أي عمل الفناء، الجسد يتكلم في أشكاله التعبيرية الجسد هو مكنى، والوديل هو أساس الفنون الجسدية لكن عند جميل ملاعب مجرد أعراض لونية، تدل على حقيقة تحتاج إلى برهان لوني وآخر، أو على فقدان الحقيقة،

عقلانية تدبر أجساد حسنة، نقش عن ذواتها وتساؤل الأسئلة الوجودية، وتصير الأسئلة كما الأجوبة موجودة في المعرض تتداخل فيها موجات موجية في التعبد لله وأنته وجود كسافيه لآكروا في تجسيد الله وأنته الإنسان، جسد حقيقي وخيالي في آن، في مرحلة إعادة تقيم الجسد، وأجساد ليونارد دافنشي الإيطالي والتجاسد والتناسب ما بين جسد الإنسان والكون بطريقة المرأة المرآة، وتقاسم وتوضيح بتسريح الجسد، والوقوف والجولوس ورفع الرأس والذراعين والغاذ الرمز حين لا تتكلم. هو أيضا عمق لوحات في الوجدان الإنساني عند غويا والملاحم العزينة، والمرأة البطلة العاصفة عند غوغان، والمرأة القوية والواقعية عند نيكاسو، مروروا بتناجات الفن اللبناني مع جبران خليل جبران وما وراثيات أجساد، وحليل الصليبي، ومصطفى فروخ، وعمر الأنسي، وفيسر الجليل، ورشيد وهي، إلى صداقة وأخوة عارف الرس في ضمير اللوحة وتوازات أحجامها ونسبها. معرض مبني، على جزء وأخطورة في رسم لوحة الجسد، ليس مرورا لونها في فطار نهاري لوني في تشكيل أحاسيس تهب كل التفاصيل في جنبات الجسد المستريح على تاريخ الفن الموجود، ويحاول ملاعب تكتيفه واختزاله وتجريده من التسع الأولي لذلك يرسم بأحاسيس غوية، ووصفية تجريدية، تحتوي تغييرا مدهشا في الواقعية

ويحترق جميل ملاعب حضورا، عودة إلى رسم الموديل / المرأة، ويذكر الفنانين والطلاب بضرورة العودة إلى القاعدة، آفء آباء الرسم أي- رسم الشكل الإنساني، والمرأة هي الدور والحضارات في العودة إلى علم الفن الفرعوني، وعلم مقاييس الشكل الهندسي، ومزيج من رسم الجسد والروح التجريدية والوجودية، قاعدة لحياء أخرى من يدين وجهين وجسدين والأنا والآخر. يحسب المعرض تاريخ من العيون السومرية الجادة، كأنها عيون الآلهة، عيون واعي وأشكال تحكم فن أيام الفرانعة، والرومان والسومريين ومن أيام العصر الوسيط، وطائفة للرسم بمثابة هندسة للجمال والزيات ما باقي التاويلات الأخرى. تجربة فنية أساس في عمل الفنان في رسم الإنسان، الأنا والآخر، شكل الإنسان، وروح كقاعدة تجريبية لكل الفنون التشكيلية، وقنون الرقص، المدهشة والتأمل، وهي قاعة لفهم الكون، أما المرأة فهي كين صفيح متكرر في كهون جسدي، تفهمه، وتفهم الطبيعة الكثفة في جمال الجسد البشري.



إعماله ليست شيقية، بقدر أنها مدينة الماضي والحاضر

«تشرح السقوط».. صورة سعيدة لماض متوج بالموت

يبدأ الفيلم بشاشة سوداء عليها جملة «ماذا تريدون أن تعرفي؟». يظل الصوت خارج الكاميرا وبعد بضعة لقطات تدخل الكاميرا الدردشة الشخصية بين الروائية الناجحة ساندرا وأحدى طالباتها، الدردشة الشخصية عن حياة الطالبة التي تكون مرعبة وحيمية، التي ترض الموسيقى الصاخبة، التي يسمعا صموئيل زوج ساندرا وجودها المزعج عليها، فتتحوّل الدردشة الهادئة إلى التوتر الكافي لإلهاتها مشهد افتتاحي متوتر ومزعج بهود، ليكون مقدمة مناسبة ومعرفة لما سيكون عليه الفيلم خلال باقي الساعتين والنصفت. من الوهلة الأولى التي يشاهد فيها بوستر الفيلم، نشاهد صورة تلحح كتر بيضاء بحة بقع دم، لتتكون لوحة بموض كاف لسانة فيلم يسقط صموئيل من على التزل وبموت، يستنتج المحققون احتمالين القتل أو الانتحار، السؤال الأسمى الذي يحوم حول القصة هو ما إذا كانت ساندرا قد فتحت صموئيل بالفيلم، أم أن صموئيل المكثب أتى بنفسه من المفادة.



16

ألا يليق بالعراق معرض للكتاب؟



15

كان الفيلسوف ابن رشد في ذات يوم في حضرة المتصور مع أبي بكر بن زهير العالم المشهور وهو من أشبيلية، فأخذ ابن زهير يظهر فضل أشبيلية، وابن رشد يظهر فضل قرطبة، فقال ابن رشد: (إذا مات في أشبيلية أحد العلماء وأريد بيع كتبه، فإنها تحمل إلى قرطبة، لتباع فيها لعدم اهتمام الأشبيليين بها، وبالعكس إذا مات من غير قرطبة فإن آتته تحمل إلى أشبيلية)، ماذا لو سئل ابن رشد عن بغداد، التي سبقت ولادته، فبأ ترى ما جواسه عن مدينة علمت الحضارة العربية ما لم تعلم، وأ ترى - أيضاً - ما قرله لو سئل عن بغداد، التي لتحت رفاته، أعني اليوم، فأبي الوصيفين سليلي بها؟ أتحمل كتبها إلى الأقطار الأخرى أم سؤنؤتيها؟ وهل كان رئيس الجمهورية التونسية فيسب سعيدنا جازا حين وقع بالسجل العراقي يوم احتضن معرض الكتاب التونسي بالعراق فكتب «أعلم أن شوارع بغداد هي معرض مستمر على مدار السنة للكتاب» لا شك في أنه يقصد بغداد التي قرأ، ما دونه كتب التاريخ عنها، وربما أطلع على كتاب الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد) وتأمل مقدمته التي ذكر فيها دهرسته من رؤية كثره بأعة الكتب على بأعة الحضار والفاخرة؟

رحيل فنانة الطفولة لجينة الأصيل

رحلت عن عالمنا فنانة الطفولة لجينة الأصيل، بعد أن أسرت قلوب الصغار والكبار برسوماتها وكتابتها وانعشت ذاكرتنا بكل شيء جميل. لجينة الأصيل مساحة بألوان فوس فرح وحر طفولي لا ينمطن ووجوده الربة مفعمة بالبهجة، فهي مدرسة بعدد ذاتها، امرأة من غير رسمت حقائق طفولتنا خصلتنا معها نحو أحلام كبيرة يوسع حياة وأحلام معلقة على الأكتاف. كانت تقول على الدوام وتبتسمنا لأملوا على أطفالكم ما برسومون. دعوا أطفالهم ترسم أكرأنا جديدة، وأنه ما من معيار توظهر به لوجة طفل، فقد يرسم لتأريج تلحج أسود، وقد يلون السماء بأزرق غامق للغاية. تعتبر الأصيل أن «مجلة أسامة هي أمها التي علمتها وشجعته، وكانت من ضمن رسامين ردهوا الجلة برسومات ملية بالمشاعر والحب والحياة، كما كانت تقول. عندما بدأت مع المجلة كنت طفلا محبوبا، كانوا كلهم كيارا وكنت مدهوشة برسوماتهم...

17

منذ بضعة أعوام، ثمانية تقريباً، تمينت (1) على قنادنا العراقيين ذوي المنهجية النصية، حتماً، أن ينتقلوا بمقولاتهم عن «قصيدة النثر» في العراق، حصراً هنا، من منطقة الانشغال بتوصيف نصوصها، تقييماً ثم تقويماً، إلى منطقة الانشغال على استنباط قوانين جديدة من هذه النصوص، التي يفتقر أن شعراءها ذوو بصمات خاصة، بحيث نتج عنها تأسيس نقدي منهجي لقصيدة نثر عراقية. آنذاك نشرت مجلة عراقية متخصصة في الأدب ملف (نحو قصيدة نثر عراقية) (2)، بإعدادنا المتشابه الأصعب نحو قصيدة نثر عراقية، واقصاء المحكم الأسهل («قصيدة النثر، العراقية») وقد كنت أنا عزابه، بدءاً من وضع عنوانه (3) لذلك تحصيلت له على، بحوث، تجارب، رؤى، نماذج، تراتيباً، أردت منها دفع اتجاهنا نحوها بقوة مشتركة، نقدية شعرية.

القصص الأوجد

قانون جديد لـ «قصيدة النثر»

• بشير حاجم

أخذت البحوث، التي سبقت التجارب، الرؤى، النماذج، بحثاً مَرْخَباً بـ «نحو قصيدة نثر عراقية» (4)، لكشف (مدخل نظري) لا مبنٍ عملي، يذكرينا حاتم الصكر فيه «مقبل من المؤثر الانجلوسكسوني مثلاً بتجارب يوسف الخال الذي ذهب سريعاً إلى المؤثر الديني وما في الكتاب المقدس من أساليب وأفكار في المقام الأول» (5) حيث الاستجابة له من «شعراء جماعة كركوك خاصة (سركون بولص وفاضل الزراوي وصالح فائق وجان ديمو ومويد الرواي ويوسف سعيد)» (6)، بتدريجاً، مثماً في عندي استجابة، يوسف سعيد، الاعتيادية مطلقاً، أي كَلْفَةً، بدءاً من النص الأول قبض الربيع، في مجموعته الأولى (الموت واللغة، بيروت، لبنان، 1968) عن سليمان (7)، الضد العالق برطوية الأيام، نث من نايه خمره الزمن/ اصابع الحكمة تبثح عن سيف سليمان (8).



• حاتم الصكر، الانجلوسكسوني

إذ قلت إن استجابته هذه اعتيادية، قبل قلبه، فلائنه الشاعر، الأب، بهذا يسبق اسمه، أي أنه رجل دين نصراني كما «الشعبي» رجل إسلامي (9)، سيان لا شتان، بينما هنالك شعراء نصاري ومسلمون غير دينيين، هم في الأعم الأغلب علمانيون أو مدينون، قد توهجوا في نصوصهم لهم (إلى الكتاب المقدس)، وفق درجات متفاوتة بينهم، خصوصاً منهم، *سركون بولص منذ النص الثاني، ألف ليلة



• سركون بولص، ألف ليلة وليلة



• مفضل الزراوي، الله والشيطان

وآلة، في مجموعته الأولى (الوصول إلى مدينة آين، أيقنا، اليونان، 1985)، سأمخ حسي الكلاب قياداً، وأقسم أن الرموز ليست أودية مديرة على الشفر وان الترميم ليس السامري (الصالح) يسوق حماره في أحلامي نحو مدن الحرب (10). *فاضل الزراوي ضمن نصه المكتوب عام 1980 «الله والشيطنان» في الفصل الأول تحت/ عن شيطان بعض الله في الفصل الثاني/ عن الله بطرد إبليس من الجنة/ في الفصل الثالث/ عن جيرة آدم/ في الفصل الرابع/ عن الطوفان (11).

صحيح أن هذين التوجهين، كليهما معاً، استثنائيان، نعم، لكن استثنائتهما نسبية، جزئية، إذ إن كان الشاعر الرائد بدر شاكر السياب يشعره الحر، أي، «التفعل»، لاحقاً، قد سبق بولص، الزراوي، وأمثالهما، من شعراء «قصيدة النثر، العراقيين، حين توجه إلى (الكتاب المقدس) منذ النص الأول، بولص على الخيلج، 1953، في المجموعة السادسة (أنشودة المطر، بيروت، لبنان، 1960)، بين القري المتهبات خطاي والمدن الغريبة» غُذيت ثروتك الصبيبه، وحملتها فانا المسيح يجزي في القفس (12).

ثمة أخيراً توجه إلى (الكتاب المقدس) استثنائي ليس نسيبي، ليس جزئياً، عند عبد الرحمن طهمازي، في أحد أواخر نصوصه - عن جزئي، ذو نواص امتصاصي، ليس اجزائياً ولا بوجهياً ولا سواهما (15)، بتعالى النص (كل ما يجعله في علاقة، خفية أم جلية، مع غيره من النصوص) (16)، حيث التناص الامتصاصي، حين (يكون المتناص معقد متنسج) (17)، متواتر عند، خزعل الماجدي، في مجموعته (الطريق إلى شجرة الحياة) (18)، أخيراً، إذ إن فيها نصوصاً متناصه دينياً (19)، كـ (نصوص) تم صناعتها عبر امتصاص (20)، مثلاً هي هذه النصوص الستة الآتية:

1) «نص، عدن، فيه جنة عدن (21) جديدة، مبكرة أو مستحدثة، سماها متناقضة، متضاربة أو متناقرة، هكذا: أنت ابنتا الجبارة الصبية الطمعة المجنونة الرصينة الخالصة المخوفة المجنونة العاقلة الشهوة المشبهة العابية المنهدة الطبية المرعبة الوحيدة المحتشدة الكاسرة المنكسرة.» أنت يا عدن عن (22) *صاح، حق خلق الكرم، فيه طوفان نوح (23) آخر غير مبدع، أي، هكذا، بسؤني الطوفان ولا أفرق/ خزرك في فيضتي (23) 23. *نص، الشهور التسعة، فيه «بد خليقة» (24) شأن، بعد كل تلك الآلاف من السنين، هكذا، تحولت لظائر يحوم حولك/ ثم أحقت حياة فيك/ وهنالك في مكان بعيد تمدت، كان الرماد



• خزعل الماجدي



• جوليا كريستيفا، علم النص



• جبرا إبراهيم جبرا

كثيراً، ولكني نفضت جمرأ خافتاً واشعلت حريقاً، ومرت نفسي فيه وفيه، ومرت الشهور التسعة فولدتا معاً، أنت من شفتي/ وأنا من شرتك (25) ص 39.

2) «نص، يخفي المعنى، فيه شجيل يسوع (26) نموذج، خصوصي، حصري، هكذا كيف أفتح حراس الجحيم بأنتي كنت أحبك، / وأن عليهم أن يتكوا فيدي ويتركوني لكي أغسل قدميك بالخرص ص 41.

3) «نص، لا أريد أن أنتفت، فيه بوغ أبنية (27) نص، لا يأت أبداً، باق ثابت خالد دائم، هكذا أنت تصنعن مطراً بلا مستحق كل ليلة، وتصنعين عاصفة تفرمني حين تفرجون لي/ كيف يمكن للأبدية أن تهدأ فيك وفي من؟ ص 45.

4) «نص، خطأ قايين، فيه قيام قايين (28) جمائ، مع أنه في الأصل فيحي (29)، إذ غير بايجابية، مضافة لسلبية عنه، هكذا: صحیح أن الاستعلاء، ذا الأسطر الأربعة، ذو تماصة برقايل، بقطرات كبيرة، صدره راقيل بل ثوبك الأبيض الجميل) كنت قادمة لي مل على عروسي، لكنك أكل الصراخ في البرية جند سابقك فوقفنا 66.

5) «نص، لا أريد أن أنتفت، فيه بوغ أبنية (27) نص، لا يأت أبداً، باق ثابت خالد دائم، هكذا أنت تصنعن مطراً بلا مستحق كل ليلة، وتصنعين عاصفة تفرمني حين تفرجون لي/ كيف يمكن للأبدية أن تهدأ فيك وفي من؟ ص 45.

6) مشروع السيميوتيك الشعري تصوره حول قصيدة النثر يشكل كبير، ذلك لا يسلب جهود سابقهم من السيميوتيك مثل سركون بولص والرحمن طهمازي وجان ديمو وفاضل الزراوي وصالح فائق وشعراء قصيدة النثر الآخرين/ الناقد حاتم الصكر، كتاب قصيدة النثر لهم الريادة في التجديد الشعري، خضير الزبيدي، الشبكة العراقية، مجلة، شبكة الإعلام العراقي- بغداد، العراق، 2012، ص 10.

7) «نص، كان كدام الجامعة ابن داود في أولهم، / الكتاب المقدس، أي كتب العهد القديم، وقد ترجم من اللغات الألفية، دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط، ط 43، العربية، 1990، العهد القديم، سفر الجامعة: الأصحاح الأول، ص 972.

8) الأعمال الشعرية - الجزء الأول، الأن يوسف سعيد، وزارة الثقافة والشباب - المديرية العامة للثقافة والفنون السورانية، أربيل، العراق، ط 2012، ص 9.

9) مثلاً «علي الشرفي» بعد الشاعر الكبير الشيعي علي الشرفي من رواد النهضة الأدبية في العراق/ ديوان علي الشرفي، جمع وتحقيق إبراهيم الولائي - موسى الكرباسي، وزارة الثقافة والإعلام - دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد، العراق، ط 1986، 2، مستهل، مقدمة التحقيق، ص 9.

10) الأعمال الشعرية - الجزء الأول، سركون بولص، وزارة الثقافة والشباب - المديرية العامة للثقافة والفنون السورانية، أربيل، العراق، ط 2011، ص 10.

11) هذا وبعدها كل الرحلات، فصائد، فاضل الزراوي، منشورات الجمل، ألمانيا، 1994، ص 98.

12) ديوان بدر شاكر السياب، دار العودة، بيروت، لبنان، 1971، ص 321.

المؤلف الترجمة العربية، جبرا جينيت، ترجمة عبد الرحمن أوب، مشروع النشر المشترك، دار الشؤون الثقافية العامة (أخاف عربية)، بغداد، المغرب، 1985، ص 90.

17) دلائل الشعر، مايكل ريفاتير، ترجمة ودادة محمد مصمم، م، ص 227.

18) سأسألك هذا الطريق إلى شجرة الحياة، خزعل الماجدي، مؤسسة أبجد للترجمة والنشر والتوزيع، بابل، العراق، ط 2023.

19) الكتب المقدسة لعيت دوراً كبيراً في تعولي نحو ما أسماه (الشعر في النثر) أو (كتابة الشعر) من طريق النثر / كتابة الشعر عن طريق النثر، خزعل الماجدي، الأديب العربي، م، ص 46.

20) علم النص، جوليا كريستيفا، ترجمة فريد الزاهي، مراجعة عبد الجليل ناظم، دار نونال للنشر - الدار البيضاء، المغرب، ط 1991، ص 79.

21) «نص، وهو المحيط، جميع أرض كوش، وأسم وضع هناك آدم الذي جبله، وأنت الزئ الإنة من الأرض كل شجرة شوية للنظر وحيدة للأكل، وشجرة الحياة في وسط الجنة وشجرة معرفة الخير والنشر، وكان نهر يخرج من عدن ليمسقى الجنة، ومن هناك ينقسم فيصير أربعة رؤوس، اسم الواحد فيشون، وهو المحيط بجميع أرض الحولية حيث الذهب، وذهب تلك الأرض جنة، هناك الخل وحجر الجزع، واسم النهر الثاني جيحون، وهو المحيط بجميع أرض كوش، واسم النهر الثالث حداف، وهو الجادي شرفي أشور، والنهر الرابع الفرات/ الكتاب المقدس، أي كتب العهد القديم، والمعهد الجديد، م، ص 14.

22) «نص، سفر التكوين الثاني، 1-8، القديم، سفر التكوين، المعهد الجديد، م، ص 14.

23) «نص، «وحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من عدل قلبه، وكان نوح قد آمن فلا يتنبس بما كانوا يفعلون، واضع الفلك، فأبغضنا ونحننا ولا نحاطبني في الذين ظلموا، لأنهم مؤثرون، القرآن الكريم، سورة هود، ص 37.

24) «نص، «وحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من عدل قلبه، وكان نوح قد آمن فلا يتنبس بما كانوا يفعلون، واضع الفلك، فأبغضنا ونحننا ولا نحاطبني في الذين ظلموا، لأنهم مؤثرون، القرآن الكريم، سورة هود، ص 37.

25) «نص، «وحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من عدل قلبه، وكان نوح قد آمن فلا يتنبس بما كانوا يفعلون، واضع الفلك، فأبغضنا ونحننا ولا نحاطبني في الذين ظلموا، لأنهم مؤثرون، القرآن الكريم، سورة هود، ص 37.

26) «نص، «وحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من عدل قلبه، وكان نوح قد آمن فلا يتنبس بما كانوا يفعلون، واضع الفلك، فأبغضنا ونحننا ولا نحاطبني في الذين ظلموا، لأنهم مؤثرون، القرآن الكريم، سورة هود، ص 37.

27) «نص، «وحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من عدل قلبه، وكان نوح قد آمن فلا يتنبس بما كانوا يفعلون، واضع الفلك، فأبغضنا ونحننا ولا نحاطبني في الذين ظلموا، لأنهم مؤثرون، القرآن الكريم، سورة هود، ص 37.

28) «نص، «وحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من عدل قلبه، وكان نوح قد آمن فلا يتنبس بما كانوا يفعلون، واضع الفلك، فأبغضنا ونحننا ولا نحاطبني في الذين ظلموا، لأنهم مؤثرون، القرآن الكريم، سورة هود، ص 37.

29) «نص، «وحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من عدل قلبه، وكان نوح قد آمن فلا يتنبس بما كانوا يفعلون، واضع الفلك، فأبغضنا ونحننا ولا نحاطبني في الذين ظلموا، لأنهم مؤثرون، القرآن الكريم، سورة هود، ص 37.

30) «نص، «وحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من عدل قلبه، وكان نوح قد آمن فلا يتنبس بما كانوا يفعلون، واضع الفلك، فأبغضنا ونحننا ولا نحاطبني في الذين ظلموا، لأنهم مؤثرون، القرآن الكريم، سورة هود، ص 37.

31) «نص، «وحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من عدل قلبه، وكان نوح قد آمن فلا يتنبس بما كانوا يفعلون، واضع الفلك، فأبغضنا ونحننا ولا نحاطبني في الذين ظلموا، لأنهم مؤثرون، القرآن الكريم، سورة هود، ص 37.

32) «نص، «وحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من عدل قلبه، وكان نوح قد آمن فلا يتنبس بما كانوا يفعلون، واضع الفلك، فأبغضنا ونحننا ولا نحاطبني في الذين ظلموا، لأنهم مؤثرون، القرآن الكريم، سورة هود، ص 37.

33) «نص، «وحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من عدل قلبه، وكان نوح قد آمن فلا يتنبس بما كانوا يفعلون، واضع الفلك، فأبغضنا ونحننا ولا نحاطبني في الذين ظلموا، لأنهم مؤثرون، القرآن الكريم، سورة هود، ص 37.

الماغوسية المشتمل بالشعر العرب، كما يعبده جبرا إبراهيم جبرا - و قصيدة النثر، القربس المراجع كما في أشعار أنسي الصح وأونيس، م.

6) مشروع السيميوتيك الشعري تصوره حول قصيدة النثر يشكل كبير، ذلك لا يسلب جهود سابقهم من السيميوتيك مثل سركون بولص والرحمن طهمازي وجان ديمو وفاضل الزراوي وصالح فائق وشعراء قصيدة النثر الآخرين/ الناقد حاتم الصكر، كتاب قصيدة النثر لهم الريادة في التجديد الشعري، خضير الزبيدي، الشبكة العراقية، مجلة، شبكة الإعلام العراقي- بغداد، العراق، 2012، ص 10.

7) «نص، كان كدام الجامعة ابن داود في أولهم، / الكتاب المقدس، أي كتب العهد القديم، وقد ترجم من اللغات الألفية، دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط، ط 43، العربية، 1990، العهد القديم، سفر الجامعة: الأصحاح الأول، ص 972.

8) الأعمال الشعرية - الجزء الأول، الأن يوسف سعيد، وزارة الثقافة والشباب - المديرية العامة للثقافة والفنون السورانية، أربيل، العراق، ط 2012، ص 9.

9) مثلاً «علي الشرفي» بعد الشاعر الكبير الشيعي علي الشرفي من رواد النهضة الأدبية في العراق/ ديوان علي الشرفي، جمع وتحقيق إبراهيم الولائي - موسى الكرباسي، وزارة الثقافة والإعلام - دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد، العراق، ط 1986، 2، مستهل، مقدمة التحقيق، ص 9.

10) الأعمال الشعرية - الجزء الأول، سركون بولص، وزارة الثقافة والشباب - المديرية العامة للثقافة والفنون السورانية، أربيل، العراق، ط 2011، ص 10.

11) هذا وبعدها كل الرحلات، فصائد، فاضل الزراوي، منشورات الجمل، ألمانيا، 1994، ص 98.

12) ديوان بدر شاكر السياب، دار العودة، بيروت، لبنان، 1971، ص 321.

13) «نص، «وحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من عدل قلبه، وكان نوح قد آمن فلا يتنبس بما كانوا يفعلون، واضع الفلك، فأبغضنا ونحننا ولا نحاطبني في الذين ظلموا، لأنهم مؤثرون، القرآن الكريم، سورة هود، ص 37.

14) «نص، «وحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من عدل قلبه، وكان نوح قد آمن فلا يتنبس بما كانوا يفعلون، واضع الفلك، فأبغضنا ونحننا ولا نحاطبني في الذين ظلموا، لأنهم مؤثرون، القرآن الكريم، سورة هود، ص 37.

15) «نص، «وحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من عدل قلبه، وكان نوح قد آمن فلا يتنبس بما كانوا يفعلون، واضع الفلك، فأبغضنا ونحننا ولا نحاطبني في الذين ظلموا، لأنهم مؤثرون، القرآن الكريم، سورة هود، ص 37.

16) «نص، «وحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من عدل قلبه، وكان نوح قد آمن فلا يتنبس بما كانوا يفعلون، واضع الفلك، فأبغضنا ونحننا ولا نحاطبني في الذين ظلموا، لأنهم مؤثرون، القرآن الكريم، سورة هود، ص 37.

أفكار

يطيب للكاتبات أحياناً أن يكتبن في ما لم يعتد على الكتابة فيه أو أن يكتبن في موضوع مما كان لا يراه مهماً، والأولى أن يتعالي عليه إلى ما هو أبقي وانفع. لكن تأتي حادثة أو صورة أو ظاهرة لتزلمك، تدعوك بالباح للتعبير عما ارتدته فيك وذكرتك به. بعض من هذه طرائف، بعضها عيوب، بعضها خطأ رأي أو خطأ اختيار، أو غفلة، وأما في السيارة عابراً ساحة الأمة فرحت بمشهد صف نخيل مفروس على طول الحديقة "مواجهاً" لسوق وازدحام الباعة والشرابة في الجانب المقابل من الشارع - عمل طيب أن تزرع نخيلاً في الشوارع الحرفية والساحات، وزرعها في هذا المكان، رسم مشهداً جميلاً مباركاً.

عن تلك النخلة العجفاء



الخط المبهج من النخيل المفروس في ساحة التحرير وحديقة الأمة

وقد تحرف النتائج عن الاستقامة إلى ما هو خطأ أو ما يخر ويربك أو يولد التذمر والاشتباه، تماماً كما أساء مظهر هذه النخلة الجفناء إلى صف النخيل الجميل ورائحة التبو والعافية. في حياتنا العملية نمر بهذا نماذج وقد يتولون الأسيور، فتجد هذا العدد الكبير من المشاريع المتكئة التي تباعد الإزادة المخلصنة الجديدة وتؤكّد على استكمالها. كان بعضها ممكن الإنجاز لولا "الاعجف، هنا" والاعجف، هناك وفي هذه المؤسسة أو تلك الوزارة أو هذه المنشأة وذلك المشروع. انتهت للخبر المبهج يقول: أُنجزت إعادة عمل مصفى يبيج خلال سبعة أشهر وقد كان مهجوراً مهملًا أكثر من عشر سنين؛ رفضت بيدي وأتاني مكاني وقتك المايلين، سلاماً وأنا أشهد هذه الثورة الوطنية، هذه العمارة المباركة ودينامية العمل أو المتابعة إلى تلك، للجشرات، للظهور الجديدة، للدارس، للمشاريع، للخطط، والعرضات الفاعل في المناسبات المهمة والملتزم.

التحدث عنه وضرر هولاة المباشير على الناس وعلى العاملين معهم وعلى تنفيذ البرامج كبير مثلما هو مزج مؤلم. في التنفيذ تضاعف مشاكسات هولاة غير السليمة التي لا تستند لخبرة، وإذا تحركوا وعملوا، فيلا حاسمة ولا عافية. يظهر التأثير السلبي لهولاة في سير العمل وفي تنفيذ الخطط بأشكال عجفاء

أريده أو أن في كل وزارة، كل دائرة وكل مؤسسة، نخلة، عجفاء، شخص عكر أو جاهل، أو سبب الطبايع أو شخص لا يصلح لعمله أو لا يفهم. هولاة، العجفاء، هم وراء إرباكات العمل وإزعاج العاملين وتأخر الأعمال وإنجازها. أمثال هذه النخلة العجفاء، من العاملين، رؤساء دوائر، رؤساء مؤسسات، أو أقسام أو أكبر أو أقل منهم، هم النشاز الأوسد هي ليست مسألة نخلة عجفاء، ولكن ما

• ياسين طه حافظ

لكن هذا الخط المبهج من النخيل المفروس حديثاً والذي نقل من مسابته البعيدة ليستقر في أشهر وأجل مساحة في بغداد عاصمة البلد، خطه صف النخيل الجميل هذا يكسر سببها المربع وجداله وتساؤه وهو نخلة عجفاء مأكولة الرأس! ماذا هذه النخلة العجيلة الشاهقة؟ لم انتهى النخيل وانظرتمكم الحاجة لها أو لم تروها تكاد تموت أو ستموت؟ وأنها تستعيب عيلة زمناً وقد نعمت الله عليها وعلبكم بالعافية فتخضر سعتها، وتتسجم وفيها النخيل؟ ماذا هذه النخلة العجفاء، لا الخليل بعد؟ انتهى كله وبقيت هذه؟ أم هو الشراب جملة ولا من يخار، ولا من يعزل المؤمّة الحنية والياسة برأس ياس قد تخضر يوماً، وقد طلق جمعاً ما يشاره بوس للعلماء؟ وفي مثل هذا المكان الذي يشاهد كل الشجرة؟ لم أنتهي وقتها أحد ويديها بأخرى بعد كل الأيام التي مضت على زرعها، وأنها ما تزال عجفاء، بلا رأس سليم وبلا سمن؟ أنا أعرف أن بعضاً مما يباع وقد يش فيه ما هو غير صالح حسناً تعرف هذا، ولكن في التفتيد

السرد ما بعد الحداثي.. مآثر وتناقضات



• عباس لطيف، الناقد بدلالة الآخر

تجلى نتجالات السرد ما بعد الحداثي في رواية "العروج إلى شيراز" لعليان لطيف، المصادرة عن دار جلاميات بغداد 2024، في الظواهر الفنية التي وظفها في تشكيل النبئية السردية، ومن خلال تعدد مسويات التنسج الحكائي المشطّر والمتنوع على ثلاثة عوامل تتناهد وتآصّر فيما بينها، وهي تجسّد سيرة أحداث تربط بثلاث شخصيات شكّلت أبعاد السرد وتحوّلاته الذي يقفها على الرغم من بُعد المسافات المكانيّة والزمنيّة والتناقضات والكتابات التي تجمعها وتوحيها من دالّ مفتوح على دلالات وإشارات مشتركة. لقد تمكّنت من أن تمزج بشكلها بين متقدّم بين استمساها ككشف خصائص هذه الشخصيات الرئيسية والتأويلات وفق رؤية اختزلت الحسوس والاحتوى الكفّي وتوجهاته وفق رؤية الأقبية والتبيرية والزمرية والتأويلية الركن السرد وفق نمّلاته المتقدّمة باستهامها سيرة الشاعر الإنشائي والمرعاني حافظ الشيرازي وحياته وسراعه مع مجتمع القرن الثامن الهجري وفقه الروحية والصفوية والإنسانية المتضادة مع قيم السلاطين والحكام ووقوفه ضد هجمات وهيمنة الدين، وكل الغزاة الذين استهدوه ولم يبقها غيرا إلا المزرعة واحدة وما حدث له من خلوة مع الملك جمال الدين (أبي إسحاق) من صدافقة غريبة مثل الحكام والشاعر الصوفي المستنير لنجدل، وكذلك عقلاته المتبسّعة مع الملوك والسلاطين الذين أورد بعد مغلّات أبي إسحاق التي اختزلت سيرة الحاكم العادل المتبرّ الجبالاوب والجمال والشعر. وكانت مقابلة الشيرازي مع الملك (ميازيق الدين) الذي أتمم بالقصيدة وكثرة الحزمات والتأبيات كخروج من استقلال النطق الفقهي للسيطرة على أهالي شيراز، وبعد مقابلة يد ولده شجاع وتصمور، فضلاً عن قضاة الشاعر نفاة جميلة في (شاح نبات) والشكائية الملائمة العجفاء. وفي بنظر إليها فكرتة للجمال وهي تنظر إليه من منظار اجتماعي مما جعل الافتراق بينهما متحمّساً ضدّ ذاهب بعد ذلك إلى مكان قصّي عيارة عن منفي في شمال تشرمس الرواية وفق هذه البنية، وهندسة المسار السردوي إلى ثلاث وحدات تعبيرية، الأولى هي رواية (ترجمان الأسرار) المخطوط الذي خسر عليه العراقي جلال شاكور في أحد الموضع في معركة نهر جاسم 1987. أما الوحدة الثانية فتمثّلت بعجاء ومعاماة الجندي جلال نفسه، وهو يساق إلى الحرب بعد أن أنهى دراسته في كتّبة الآداب وطبيعة الكابديات مع عشقه لملثله ليسلّي باليستجوذ عليها فيما بعد الضابط حميد بناء على رغبة أخيها رياض، الذي يعانى من عُقد ساكولوجية، والوحدة الثالثة تمثّلت بشخصية الجندي الإيراني (مير قرباني) الذي كتب رواية (ترجمان الأسرار) حافظ الشيرازي وشخصيته

• د. سمير الخليل

تجلى نتجالات السرد ما بعد الحداثي في رواية "العروج إلى شيراز" لعليان لطيف، المصادرة عن دار جلاميات بغداد 2024، في الظواهر الفنية التي وظفها في تشكيل النبئية السردية، ومن خلال تعدد مسويات التنسج الحكائي المشطّر والمتنوع على ثلاثة عوامل تتناهد وتآصّر فيما بينها، وهي تجسّد سيرة أحداث تربط بثلاث شخصيات شكّلت أبعاد السرد وتحوّلاته الذي يقفها على الرغم من بُعد المسافات المكانيّة والزمنيّة والتناقضات والكتابات التي تجمعها وتوحيها من دالّ مفتوح على دلالات وإشارات مشتركة. لقد تمكّنت من أن تمزج بشكلها بين متقدّم بين استمساها ككشف خصائص هذه الشخصيات الرئيسية والتأويلات وفق رؤية اختزلت الحسوس والاحتوى الكفّي وتوجهاته وفق رؤية الأقبية والتبيرية والزمرية والتأويلية الركن السرد وفق نمّلاته المتقدّمة باستهامها سيرة الشاعر الإنشائي والمرعاني حافظ الشيرازي وحياته وسراعه مع مجتمع القرن الثامن الهجري وفقه الروحية والصفوية والإنسانية المتضادة مع قيم السلاطين والحكام ووقوفه ضد هجمات وهيمنة الدين، وكل الغزاة الذين استهدوه ولم يبقها غيرا إلا المزرعة واحدة وما حدث له من خلوة مع الملك جمال الدين (أبي إسحاق) من صدافقة غريبة مثل الحكام والشاعر الصوفي المستنير لنجدل، وكذلك عقلاته المتبسّعة مع الملوك والسلاطين الذين أورد بعد مغلّات أبي إسحاق التي اختزلت سيرة الحاكم العادل المتبرّ الجبالاوب والجمال والشعر. وكانت مقابلة الشيرازي مع الملك (ميازيق الدين) الذي أتمم بالقصيدة وكثرة الحزمات والتأبيات كخروج من استقلال النطق الفقهي للسيطرة على أهالي شيراز، وبعد مقابلة يد ولده شجاع وتصمور، فضلاً عن قضاة الشاعر نفاة جميلة في (شاح نبات) والشكائية الملائمة العجفاء. وفي بنظر إليها فكرتة للجمال وهي تنظر إليه من منظار اجتماعي مما جعل الافتراق بينهما متحمّساً ضدّ ذاهب بعد ذلك إلى مكان قصّي عيارة عن منفي في شمال تشرمس الرواية وفق هذه البنية، وهندسة المسار السردوي إلى ثلاث وحدات تعبيرية، الأولى هي رواية (ترجمان الأسرار) المخطوط الذي خسر عليه العراقي جلال شاكور في أحد الموضع في معركة نهر جاسم 1987. أما الوحدة الثانية فتمثّلت بعجاء ومعاماة الجندي جلال نفسه، وهو يساق إلى الحرب بعد أن أنهى دراسته في كتّبة الآداب وطبيعة الكابديات مع عشقه لملثله ليسلّي باليستجوذ عليها فيما بعد الضابط حميد بناء على رغبة أخيها رياض، الذي يعانى من عُقد ساكولوجية، والوحدة الثالثة تمثّلت بشخصية الجندي الإيراني (مير قرباني) الذي كتب رواية (ترجمان الأسرار) حافظ الشيرازي وشخصيته

ألا يليق بالعراق معرضٌ للكتاب؟

كان الفيلسوف ابن رشد في ذات يوم في حضرة المنصور مع أبي بكر بن زهير العالم المشهور وهو من أشيبلية، فأخذ ابن زهير يظهر فضل أشيبلية، وابن رشد يظهر فضل قرطبة، فقال ابن رشد، (إذا مات في أشيبلية أحد العلماء وأريد بيع كتبه، فإنها تحصل إلى قرطبة، تتابع فيها لعدم اهتمام الأشيبلين بها، وبالعكس إذا مات من في قرطبة فإن الأمة تحصل إلى أشيبلية).

• د. أحمد الزبيدي

برعاية رئيس الوزراء - ساعده الله على النعاب والياب - وتحتو بعض دور النشر المشاركة من عدم دعوتها في المعرض اللاحق. لأنها شاركت في معرض قبيلة متناحرة ومطلوبة للناظر من قبيلة المعرض القادم. والجزن أن أول سؤال أعجاب بوجهه المنكف العراقي المشارك في معارض عربية هومتي سيهدد العراق معرضاً مركزياً للكتاب، حتى أن بعض الدور المهمة أعلنت عدم المشاركة، لأن دعوتها من جهة غير رسمية، وهذا ما يقلل من شأن حضورها وعدم المشاركة المباشرة لوضعنا ربحها، والعربي في الأمر أن الأرض التي يتفام عليها المعرض هي أرض حكومية تعود للدولة ولديها وزارة لا كبير حجمها وجمع اسمها وعدد موظفيها مختصة بالثقافة والأموال، ويفضل الحروب، بلطلة حتى أنها أفضى الحكومة خصصت الميانات لتدويرات للهرجات الأدبية والفنية، ماذا لو تعاطفت على باعة الخضار والفاكهة؟ لا مخصصها لقاعة معرض مهيب تدعوه كبر المثقفين التشويق لروية بغداد وشارع المثبتين وجوارها وبضواحيها. أعلم جيداً أن حاملي السلاح يريرون أن يكسوا تصورا، آخرختم بعمل الكتاب والتعبير العملي الزمني حين يكون الأول وما دونه الثاني وحصل هذا فعلا حتى أن وزارة الثقافة والاعمال والثقافة هي التي يعطيها وعشرين إلى ثلثي الأربيع من طلبة المدارس والكتبات وهي خلوة جيدة،

برعاية رئيس الوزراء - ساعده الله على النعاب والياب - وتحتو بعض دور النشر المشاركة من عدم دعوتها في المعرض اللاحق. لأنها شاركت في معرض قبيلة متناحرة ومطلوبة للناظر من قبيلة المعرض القادم. والجزن أن أول سؤال أعجاب بوجهه المنكف العراقي المشارك في معارض عربية هومتي سيهدد العراق معرضاً مركزياً للكتاب، حتى أن بعض الدور المهمة أعلنت عدم المشاركة، لأن دعوتها من جهة غير رسمية، وهذا ما يقلل من شأن حضورها وعدم المشاركة المباشرة لوضعنا ربحها، والعربي في الأمر أن الأرض التي يتفام عليها المعرض هي أرض حكومية تعود للدولة ولديها وزارة لا كبير حجمها وجمع اسمها وعدد موظفيها مختصة بالثقافة والأموال، ويفضل الحروب، بلطلة حتى أنها أفضى الحكومة خصصت الميانات لتدويرات للهرجات الأدبية والفنية، ماذا لو تعاطفت على باعة الخضار والفاكهة؟ لا مخصصها لقاعة معرض مهيب تدعوه كبر المثقفين التشويق لروية بغداد وشارع المثبتين وجوارها وبضواحيها. أعلم جيداً أن حاملي السلاح يريرون أن يكسوا تصورا، آخرختم بعمل الكتاب والتعبير العملي الزمني حين يكون الأول وما دونه الثاني وحصل هذا فعلا حتى أن وزارة الثقافة والاعمال والثقافة هي التي يعطيها وعشرين إلى ثلثي الأربيع من طلبة المدارس والكتبات وهي خلوة جيدة،

دار أفريقيا الشرق إلى إصدارات المهمة والمناقرة أن الدار كتب عليها اسم (السويدية) وما هي بسويدية فعندنا الخنيطية؟ والأمر الحزّن أن ضابط الأمن وهو وشوارب القرصان أنذر الباحث العراقي السكيني في هذه الدار - أنزده بهتيداً - ونحن اسقمسرت من الشباب المصفر الوجه عن السبب فال بسبب كتاب (التربية الجنسية عند المراهقين) للدكتور مصطفى الراسي) تعجبت من غيرة الأمن الوطني على سمة العراق وشرفه، في منع كتاب دروسي معرفي ورضح الطرف عما يجول في الملاهي الليلية وما يهيم على مواقع (التربوت) الاجتماعية غراب فلسفة الدولة هو الذي أدى إلى غياب المركزية والتنظيم الرسمي مثل هكذا فعاليات وهو السبب لأن يكون (الرياض) حاضراً للتعبير عن (التنافس العراقي).



• دعم الكتاب وعرضه بحاجة لتقاليد مركزية متبينة من قبل الدولة



عن الفنان

هونغ سونغ سو «أسطة» التفاصيل الصغيرة

علي حمود الحسن

أسدل الستار، قبل أيام، على فعاليات مهرجان برلين السينمائي 74، وصاحب إعلان جائزة لفظاً واعتراضاً، فهي غير متوقعة، واستبعد منها معظم الأفلام المرشحة، فكان إعلانها مفاجأة لصانعة السينما والتقاد وعموم المتابعين لهذا الحدث السينمائي العريق، لكن الجميع اتفقوا على أن فئز المخرج الكوري الجنوبي هونغ سونغ سو (1960) بالجائزة الكبرى للجنة التحكيم، عن فيلمه الجديد «احتياجات المسافر» (2024). كان استحقاقاً لهذا المخرج المخضرم والمثابر، الذي يبدع أفلاماً، غالباً ما يكتبها بميزاتها متواضعة، وتكفي قصصاً حياتية تكاد تشبه البيومات، أبطالها قانون وكتاب لم تكتمل حياتهم مثلاً بريدون، وهو أمر يبدو طبيعياً وعادياً، لكن عبقرية هونغ سونغ سو، تكمن في فنته سرده ومرحه، وربما ارتجالها، ما يجعل أفلامه أقرب إلى السهل الممتنع.

آخر صاحب امرأة على الشاطئ 31 فيلماً، جميعها ناجحة ولها جمهورها، ليس في كوريا الجنوبية حسب، إنما في كل المحافل السينمائية، ربما لأنها تتعامل بالتفاصيل الصغيرة، فنص الجوهري الإنساني، من هذه الأفلام، و«في يومنا» (2023)، «هايون ليست ابنة أحد» (2013)، و«تل الحرية» (2014)، «اليوم التالي» (2017)، و«في بلد آخر» (2012)، وهذا الأخير واحد من أمتع الأفلام وأكثرها جمالا، وقد أعدت مشاهدته تلبية لهذا المخرج الفريد، الذي وجد في الممثلة الفرنسية الزابيث هويرر معلمة اليانغو (ملهمة، فمخضرة دور البطولة في ثلاثة من أفلامه، بضمنها الفائز بلجنة تحكيم برلين الكبرى، إذ قدمت شخصية سيدة فرنسية غريبة الأطوار، تصل إلى العاصمة الكورية الجنوبية سيئول، وتجد نفسها عاطلة عن العمل، فتقرر تدريس اللغة الفرنسية لسيدات يوربيين، كذلك تلتقي في فيلدين آخرين هما كاميرا كبير «وفي بلد آخر» الذي سحرني بفكره وأسلوب سرده المتكبر، فهو عبارة عن ثلاث قصص تدور في ذات المكان، ويؤدي أدوارها الممثلون، ويكاد أن يكون جوهراً موضوعاتها واحد، وكما كان اختيار إيزابيل هويرر موقفاً لأداء الشخصيات الثلاث لسيدة فرنسية ذات جمال ساحر وروح مرحة تدعى أن في القصص الثلاث يلجأ سو إلى حيلة سريرية لنص حكاياته الثلاث، من خلال سيناريوهات تكثيها بنسب شابة، هازجة من أمها من مشكلات مالية، وتساكن في فندق وسط مدينة ساحية صغيرة تحضن البحر، فتكتب البثبات العكائيات الثلاث ادرات قلتها ومثلها، حيث لا أحد يروى ولا أحد يروي، في هذه البثبات العكائية والوحشية في أن في القصة الأولى تروى مخرجة فرنسية جاذبة (إيزابيل هويرر) سديها القميص في الجزيرة مع زوجها الحامل، وفي الثانية تزور أن أخرى الجزيرة وتلتقي نثن الشخصيات، تكتله هذه المرة بيده متروية تروى شيها الكوري، أما في القصة الثالثة هان سيدة أوروبية مقلقة تزور اسديها لها، وتلتقي إلى رهاب حكيم جديد وحشة روحها، في القصة الثلاث يكون الحدث واحداً والاشكورات واحداً والشخصيات واحدة، لكنها في كل مرة تعيش بطريقة مختلفة ليلهم لنا سوس مقلصاً لروايته للعلاء، التي تقرب من مفهومية شكسبير وما الدنيا إلا مسرح وكل منا يؤدي دوره

يلجأ سو إلى حيلة سريرية لنص حكاياته سيناريوهات تكثيها بنسب شابة، هازجة من أمها من مشكلات مالية، وتساكن في فندق وسط مدينة ساحية صغيرة تحضن البحر، فتكتب البثبات العكائيات الثلاث ادرات قلتها ومثلها



مشهد من فيلم «تشریح السقوط»، تظهر فيه الممثلة ساندرا هويرر

«تشریح السقوط».. صورة سعيدة لماض متوج بالموت

● مروان شوقي



● المخرجة جوستين تشریح بسمة كان، الذهبية عن فيلمها «تشریح السقوط» (2023)

متخفص عنها تميزاً عن قوتها، وتظهر بشكل أقل ارتباطاً كما من متهمه في جريمة قتل انتبهت من الفيلم، وأنا متعجب بزم ساندرا، بينما مارلت أتساءل عما إذا كان هذا العزم قد قادها إلى فعل ما لا يمكن تصوره.

هل الحقيقة تكمن في مكان ما بينهما أم غير متمثلة كلا الواقعي؟ أم أنها ببساطة غير موجودة؟ تستخدم تزييت بمهارة لتواجه أصبحت الآن لها الأسبقية على الواقع نفسه، وهي الفكرة التي شقت طريقها ليس فقط إلى سياساتنا (حيث تكون الحقيقة مرنة دائماً)، والعلاقات بين الأشخاص، ولكن أيضاً إلى الحقائق الأساسية للوجود الإنساني.

يكشف تشریح السقوط عن قدرتها على تحويل ما يمكن معرفته إلى سؤال غير قابل للإجابة يتوسع باستمرار. وتوضح أن لعنة الرغبة في معرفة كل شيء، هي الإدراك النهائي أننا لا نعرف شيئاً.

فيتمنا يتخذ الخيرا، ومفهومه للإسراع على أن نستخدم للأحداث صحيحة، يتحول التصوير إلى أسلوب منضوط وقطعات مقربة، عند مشاهدة أحد الشهود، وهو يتفاد أسئلة كل من الدعاء، والادعاء، تمسك الصورة به بينما تحرك الكاميرا ذهاباً وإياباً، وكوبية الأسئلة والحجج المتناثرة عن كل جانب، توظف المخرجة في بعض الأحيان تقنيات مشابهة لتصوير فيلم «الوقت» هناك لقطات متقربة لواقع يتعامل مع تركيز غير مأمولة مثل مسرح الجريمة، كرسى فارغ أو درج، وموتاج للصور العائليّة، أصوات الأشخاص خارج الكاميرا في مقابلة المشهد الافتراضي.

مواجهة عدم أمان صوميل، والطريقة التي ترفض بها تغيير حياتها الفنية أو الزوجية، وطريقة تصوير مشاهدتها في المحكمة، توضع الكاميرا في مستوى

الذي أحالته لسقوط آخر. الفيلم الذي أخرجته جوستين تريت وتشاركها كتابة السيناريو زوجها آرثر هراي قدم دراما مثيرة في قاعة المحكمة تحتوي على كل الإقناعات التي توطنها، ولكن بطريقته المتكبر. يبدأ الفيلم بمغزٍ تقليدي، لكنه يتحول إلى تحليل نوع مختلف من السقوط عن الحرفي تشریح لعلاقة زوجية، يتعامل معها بالشرط، فحص للزوج الأوربي، وجهات نظر متناقضة، وأدلة تتناقل لتفعل القضية إلى حالة العرجة. نستمتع أيضاً، أن نفهم أي شخص غير اقتنأنا. عمدت المخرجة إلى عدم تحدث بطلها ساندرا وصوميل بلغتها الأم، فهذا يحدد أن أرضية مشتركة في اللغة الإنجليزية، كي يتفاهما بشكل كامل على

يبدأ الفيلم بشاشة سوداء عليها جملة «ماذا تريد أن تعرفي؟»، يخلع الصوت خارج الكاميرا ويعد بضع لقطات تدخل الكاميرا الدردشة الشخصية بين الروائية الشاحجة «ساندرا» وأحدى طالباتها الدردشة الشخصية عن حياة الطالبة التي تكون مريحة وحميمية، إلى أن ترفض الموسيقى الصاخبة، التي يسمعونها «صوميل» زوج ساندرا وجودها المزعج عليها، فتشوق الدردشة الهادئة إلى التوتّر الكافي لإثباتها.

مشهد افتتاحي متوتر ومزعج بهووه، ليكن مقدمة مناسبة ومعرفة لما سيكون عليه الفيلم خلال باقي الساعتين والنصف.

من الوهلة الأولى التي نشاهد فيها بوستر الفيلم، نشاهد صورة لزوج كُسر يياضه بيضة يتبع دم، لتتكون لوحة يعرضون كيف لصانعة فيلم، بسقط صوميل من علبة المنزل ويوموت، يستنتج المحققون احتمالين القتل أو الانتحار، السؤال الاسمي الذي يحوم حول القصة هو ما إذا كانت ساندرا قد قتلت صوميل بالفعل، أم أن صوميل المكتوب ألقى بنفسه من النافذة ومع ذلك، فإن السؤال الأساسي (والأهم) هو ما إذا كان بإمكاننا معرفة الحقيقة أو فهمها بشكل كامل. إن السقوط الجسدي الذي يثير التحقيق، والمكتمل هو مجرّه توتير لعلاقة في السقوط الهبوط القاتل هو استعارة للاتجاه الذي يسار فيه زوج ساندرا وصوميل منذ أن أدى حادث سير إلى إصابة إيهما داتيل بضرر دائم في العصب البصري.

تعتمد دراما قاعة المحكمة بشكل كبير على قوة بناء السيناريو الذي يتدرج بتصاعد، فهي مفعمة بالمعوية والحركة المثيرة للتفاعل، وعلى الرغم من كون إقناعات هذا النوع من الأفلام محدودة السح حد ما، إلا أن تشریح السقوط يحتوي على كل ما توطنه من فيلم جريمة مثير، فتمتة لفر أعوم من حيل الأوربي، وجهات نظر متناقضة، وأدلة تتناقل لتفعل القضية إلى حالة العرجة. تهتم المخرجة بالتراجع عن استمرات النوع، كلما استطاعت وإكتفها إنشاء صورة أكثر وضوحية، ولكنها أكثر إشراكاً للعديد من الصور التي تستخدمها لتشرح «السقوط المخزي»

صورة حدث

صدر العدد من 14 من مجلة السينمائي الشهيرة، في شباط 2024، وهو عدد خاص مكرس لمهرجان بغداد السينمائي الدولي، ضم العدد إسهامات نقاد وصناع سينما وصحفيين متخصصين، فضلاً عن منتج رئيس التحرير عبد العليم البناي وحواره مع وزير الثقافة، تومسب العدد ملحقاً عن المهرجان شارك فيه كتاب منهم مهدي عباس، ود. سالم شديان، وعلاء المخرجي، وسعد نعمة، وعدنان حسين، ود. صالح الصحن، غطت معظم فعاليات المهرجان، وخصصت المجلة مساحة لأبوابها المتحركة والتأنيته، إذ كتب الناقد محمد رضا عن حصيلة السينما السنوية 2023، وكتب صلاح السوربيني في رسالته البرلمانية عن احتفاء السينمائي الفرنسي بالمخرجة أنيس هاراد، وكتب سمير حنا من باريس أيضاً عن فيلم «القاتل، فضلاً عن إسهامات مهمة لرضا الأعرجي وخلييل الطيار وكتاب عراب آخرين.

● محرر سينما ولم يكتبوا بذلك، إنما استخدموا هذا الوسيط واسع الانتشار للترويج لتمث الشخصية العربية الكاريكاتيرية؛ فهو يرتدي عمامة وجلباباً، وشربير، وخطير، مشغول بالخطف والإرهاب وتعبير الطائرات، وإيثالي فهم برارة ومتوحشون متصنون وحقراء، وهم اغنياء، البرول ومتصنون دينياً، يستلون النساء، يحسب ما جاء في كتاب جاك شاين الصورة الشريفة للرب في السينما الأمريكية وربما المهمة الأهم لديهم، هي الترويج الخاطوية اليهود من خلال الهولوكوست وهو مصطلح يعنسي الإبادة الجماعية التي راح ضحيتها ملايين اليهود فترة الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945) بسبب هويتهم العرقية والدينية على يد الحكم النازي في ألمانيا، وتبنت ألمانيا أولاً هذه المظلمية.



هوليوود بلا أفتعة

أفلام تروّج لعبقريّة اليهود وأسطوانة «مظلوميتهم» المشروخة

وعى منظرو الصهيونية وقادتها الأوائل، أهمية السينما، الاختراع الواحد والمؤثر إذ أدركوا منذ المؤتمر الصهيوني الأول بمدينة بازل السويسرية سنة 1899 خطورة السينما في «الدعاية لمشروعهم، إذ قدم هيرتزل إلى ذلك المؤتمر مشروعاً متصلاً يؤكد أهمية هذا الفن الجديد للمشروع الصهيوني»، وقتها أرسل تيودور هرتزل «رسل» من الصوريين السينمائيين إلى فلسطين، ليوثقوا اللقطات الأولى من المهاجرين.

كثوع من الإحساس بالذنب، فأنتجت أفلاماً وألقت كتباً وخطبات أخرى تخص الموضوع، كان لها تعلق فثقوت هوليوود الموضوع فقدمت هذه القصة المؤلمة وعرضتها بطريقة تناسب أذواق ومزاج الجمهور، إذ أنتجت مئات الأفلام التي تتخذ من الحرفة موضوعاً لها، ومعظمها سوت بطريقة مبتكرة، وأخرجها عباقرة هوليوود والسينما العالمية، ومنها نجوم يملون جيداً أن نصيهم من الجوائز سينمائية.

أشهر هذه الأفلام «قائمة شندلر» (1993) للمخرج الأمريكي ستيفن سيبيلج، ويروي قصة رجل سائق الباص الألماني يدعى

شندلر، يعقد صفقة مع النازيين، يتم بمقتضاها تزويد بعض العمال اليهود من معسكرات الاعتقال والإبادة لتغذية مصنعته الذي ينتج أواني ترسل إلى الجيش الألماني، مضحياً بشروطه من أجدهم، ويطعم الحياة حلوسة (1997)، الذي يلهه وأخرجه روبرت بينيتي ويحكى عن يهودي إيطالي يساق مع أنه الصغرى إلى معسكرات الاعتقال وموته هناك قبل أن تنفذ قوات الحلفاء، ابنه الصغرى، فضلاً عن مئات الأفلام الأخرى على شاكلة عازف البيانو» (2002) للمخرج رومان بولانسكي.

حرب غزوة ما زالت مستعرة، ودماء رحمة، وقد تجاوزت الألاف، فكيف لي أن أطفال ونساء وشيوخ وشباب فلسطين، هم ذاتهم أصحاب مظلومية، ما زالت يصعدون رؤوسها بها من خلال السينما والبرامج المتفرقة والصحافة.



● حياة واحدة، (2023)

● عازف البيانو 2002

● قائمة شندلر، 1993

● حياة جميلة، (1997)

• أعداد وتحرير: مآب عامر

مسلسل «بغداد الجديدة»

انكسار صورة المثقف المهزوم



• رضا المحمداوي

غادرت الدراما العراقية الأوجاه البيئية الاجتماعية القديمة التي باتت توصف اليوم، قياساً بالمواصفات الفنية السائدة حالياً، بأنها كانت بسيطة أو ساذجة أو حتى برئية، حيث الموضوعات بطابعها الاجتماعي تتحدث تدريجياً نحو عالم المنفذ والجرمة وعمليات القتل والاختطاف والتصفيات الجسدية ذات الطابع السياسي وهو الملص الرئيس الذي يمكن تشخيصه بالإشارة إليه من خلال الأعمال الدرامية، التي صادتها على شاشة التلفزيون منذ عام 2003.

ومع توالي المواسم الدرامية السنوية إزدادت ظاهرة العنف رسوخاً في عالم الدراما العراقية، حتى أصبح عالم موضوعاً رئيساً من الموضوعات الدرامية شبه الهجاءة، والتي غالباً ما يلجأ إليها المؤلف الدرامي سواء باختياره الشخصي، أو بناءً على توصية أو استكتاب من قبل القناة الفضائية المنتجة.

فهل أصبح العنف بهذا المعنى ظاهرة درامية-فنية معقدة يلجأ إليها صانعو الدراما لدينا من المؤلفين والقنوات الفضائية المنتجة لغرض التفات القلوب والتبؤة؟ أم أن الأعمال الدرامية ذات الطابع العنيف تبرز عن روى وتوجهات ثقافية مهيمنة باتت تحكم فيضها على المجتمع ورفق هذه مفاصله بصورة عامة في الوقت الراهن؟

وأقرب نماذج هذا النمط الدرامي وتوجهاته الفنية هو الموسم الدرامي للعام 2023 حيث مثل بالعديد من الأعمال التي اتخذت العنف مادة رئيسة لها من حيث الفكرة العامة والموضوع، وفي التناول الدرامي والمعالجة الفنية.

وتتوقف اليوم عند مسلسل (بغداد الجديدة) مؤلفه مصطفى كاطم،



إحدى القنوات الفضائية الحزبية التي يديرها أحد الناصدين.

جرائم قتل متعددة

وللتأكيد على الطابع العنيف للمسلسل تذكر العديد من مشاهد القتل التي أجاد المخرج تنفيذها، حيث نبدأ من الجريمة الأولى بمقتل (عبد الرحمن، طه علوان) من قبل (ناصر) بعد المشاجرة مع (هديل)، وقيام (حسن) بقتل من (عادل) المقتب بـ (الجنرال) ومن ثم قتله لتاجر المخدرات المقتب بـ (زومي)، وبعدها ومن ثم إصابة (حسن) بـ (طيف) بمسدس كاتم الصوت، ومن ثم إصابة (حسن) بـ (طيف) في كتفه لتتويجه من جريمة القتل، وبعدها مقتل السائق الخاص لـ (عامر)، ويختم المسلسل هذه الجرائم بعمليتها تبادلاً للطلاق التازين بين (حسن) و(عامر) وتنتهي بمقتل (حسن) أخيراً، هذا فضلاً عن العديد من المشاجرات الدموية التي خلت بها المسلسل.

وفي التمثيل أرى التوقف عند الأداء المتميز والمتقن للفنان باسم قهار، وهو يؤدي شخصية (حسن) بشكل جميل وتجايدته ولحمته الملهمة وجوهه المتجهج، الحزين، إن لم يفس شيئاً وسيماً وليست لديه ملامح جادة، ولا يعتمد على الأزياء وتزيجه الشعر المقتطع، كُنْ (باسم -) هنا يراهن على جمالية أدائه ومع تقبيل شخصية (حسن) السلساكيولوجي والشخصية والتفاعل الذي أحسب أنه على الفهم المثلج للأداء، وأحسب أن هذه الثقة الداعية له تمدّه بهذه العلاقة والحبوية والحضور الفني المتميز.

يخرج منه مثلما يعبر في أحد حواراته، لا يل أنه يصرخ بأنه ما عاد يعرف نفسه، فقد تخلى عن أفكاره ومبادئه ليؤمن أخيراً بالقول الشائعة إذا لم تكن ذنباً أكلته الذئاب، والتي تحوّل الإنسان إلى كائن هجين -وها هو قد أصبح ذئباً بشرياً؟

وفي الوقت الذي كان يفترض بهذه الشخصية المثقفة والواعية أن تكون حاضرة بشكل إيجابي ويفعل مؤثر في وسطها الاجتماعي والمهني، نجدتها على العكس من ذلك فد بدأت المرحلة بالاستحار نحو الحضيض، ليتخرج الأستاذ الأكاديمي (حسن) في عالم الجريمة والعنف بعد أن أعلن هزيمته الفكرية وإفلاسه الصحفي بإغلاق مقر جريدته (بغداد الجديدة)، في الوقت الذي كان يؤمن فيه، بأن الجريدة الورقية هي أساس الصحافة، لكن مواقع التواصل ميديا وفتوات السوشال ميديا قد سبقت في الوصول إلى الجيل الجديد الذي بدأ التخلي بها بممارسة سلطته عليه.

وكانت لقطات إنزال أو إسقاط باهظة الجريدة (بغداد الجديدة)، التي أخذ المسلسل عنوانه منها، وكذلك تعظيم صورة عالم الاحتجاج والرحل على الیوري في إحدى اللقطات، وإدارة وجه الصورة نفسها إلى الحائض في لحظة أخرى من المشاهد الأخيرة للمسلسل، كانت من اللقطات الأخيرة فتياً وحملت معها لادائها العبيقة في التعبير عن التغيرات الكبيرة التي شهدتها المجتمع وفي السياق نفسه تجيء عنوان المسلسل من عنوان البرنامج التلفزيوني (بغداد الجديدة)، الذي تقدمته (ندى) في

لتنسبه يبدأ تصفية حساباته مع من كان السبب في ما جرى له، لكنه خلال ما يقوم به، يتحوّل أو يتقلب إلى شخصية قائل أو مجرم معترف، لا يتوانى عن استخدام السلاح ضد أقرب الناس إليه ويسأده في ذلك السجين السابق (عامر- مازن محمد مصطفى) الذي تعرف عليه في السجن، كما أنه بدأ يستخدم العديد من أساليب التخليب والسرول والجرامي التتقن.

ولكن أخطر ما في المسلسل هو التمثيل والتحوّل الذي يظهر تدريجياً على شخصية (حسن) الأستاذ الجامعي، الذي تدفعه ظروفه الشخصية التي وجد نفسه في خضمها ليكون خلف القضبان، ومن ثم تخلى زوجته (هديل-رنا جعفر ياسين) عن قلبها وتزوجت من صديقته (ناصر - شوان عطفوف) وبعد خروجه من السجن، وبدافع الانتقام والتأثر

ومخرجه مهندس جبال كمنودج لهذا التوجه والأسلوب الفني المسلسل يحلقه العشر تم اقتباس فكرته من رواية (الكوت مونت كريستو) الشهيرة مؤلفها (الكسندر دوما)، لكن نجاح المعالجة الدرامية جاء نتيجة لرسم أكثر من محور وخط درامي تشابكت في ما بينها وقاربت الواقع العراقي، متخذة من المخدرات وعالمها وتاطلها وتجارتها محوراً رئيساً وأشارات أو لامست من جانب آخر، موضوعات وأفكار في غاية الأهمية مثل الإشارة إلى فشل انتفاضة تشرين عام 2019 وما أشاعته من إحباط والكساز في نفوس الشباب، بعد تصفيته الدموية من قبل السلطة آنذاك، وكذلك التمرض لأزمة الصحافة الورقية، فضلاً عن فضح ما تشهده بعض القنوات الفضائية من انحطاط وتدن في التعامل مع أخلاق المهنة الإعلامية.

ولكن أخطر ما في المسلسل هو التمثيل والتحوّل الذي يظهر تدريجياً على شخصية (حسن) الأستاذ الجامعي، الذي تدفعه ظروفه الشخصية التي وجد نفسه في خضمها ليكون خلف القضبان، ومن ثم تخلى زوجته (هديل-رنا جعفر ياسين) عن قلبها وتزوجت من صديقته (ناصر - شوان عطفوف) وبعد خروجه من السجن، وبدافع الانتقام والتأثر

فاطمة العبيدي

في منتدى المرأة الثقافي

الذكورات... فهناك الكثير من اللوحات التي رسمتها تحمل مكراتسي، فلابد أن تأتي ذكري معبئة وتشكل داخل اللوحة كما هو الحال عند نيقية الفنانين ونوهت أيضاً بالتوفيق بين العدالة ولتفة الجمهور العادي وغالباً ما يكون له رأي آخر في الفن التشكيلي التجريدي، حيث يؤمن بأنه خريسات لا أكثر، لأنه يؤمن بالواقعية، كما أن المثقفي العادي يتأثر بالألوان لأنه يفسرها كما يحب، كما هو حال قصيدة النثر.



• تشارت الجلسة التوفيق بين الحداثة وواقعة الجمهور العادي

• هناء العبيدي

صُيِّفَ منتدى المرأة الثقافي في بغداد مدينة الإبداع الأدبي - اليونسكو الفنانة التشكيلية فاطمة العبيدي للعديد من تجربتها الإبداعية وأساليبها الفنية وأهم المؤثرات، التي أسهمت في صنع تجربتها الفنية، ومشاركتها الدولية والجوائز التي حصلت عليها، وتعددت الشاعرة مادة المارك، التي أدارت الجلسة التي أقيمت في قاعة ستي في بيت الحكمة عن بداياتها، وقالت إنها تشكيلي من مواليد كركوك 1974، اختصاص من الرسم التعبيري التجريدي، حيث نشأت في بيئة فنية عسها الفنان محمود العبيدي وهو شقيق الفنانين التشكيليين في كركوك، والذي كان له الدور الكبير في صقل موهبتها، فضلاً عن مساندة زوجها العبيدي التي حصلت على لقب سفيرة الفن في المهجر، التي حرصت على الرسم في سلوفاكيا عام 2014، تحدثت عن الألوان ودلالاتها الفنية والتفسي، وكيف أن الفنان حساس وله شجون، وهو كثير التعلق بالألوان، التي تعتمدها فاطمة العبيدي وبالواحي في ألوانها، فتشارت في لوحاتها خصوصاً الفرزمية، وعن المدارس التشكيلية فالت العبيدي إن هناك المدرسة الكلاسيكية والتعبيرية والواقعية والسرالية والتجريدية، ففي بداياتها كانت ترسم الفن الواقعي حتى تعاملت هذه الفكرة والخلوطات ووصلت إلى التجريدية وهي تشبه الرمزية.

وذكرت التشكيلية العبيدي أن للوحة دلالات أخرى كالذكريات على رأي الفنان الألماني بابلو بيكاسو ومقولته المشهورة أن الرسم هو طريقة أخرى لكتابة

ألوان قوس قزح وفرح لا ينطفئ

رحيل فنانة الطفولة لجينة الأصيل

وليدة أربع أعوام، الأمل، الذي رسمتها أكاديمياً، ولكنها بقيت تخاف من اللون، وبدأت بالبحير الصيني الذي هو أصعب الألوان، ثم انتقلت للمائي، وافتها خرفها من الألوان حتى دخلها مجلة أسامة، وفي منتصف السبعينات عادت الأصيل للتدريس في الكلية كمحاضرة في مجال الديكور، ثم رسومات كتب الأطفال.

طالما ارتبط اسم لجينة الأصيل بشخصيتها عفيف وظروف اللبثين ابتكرتها إحدى القصص في مجلة أسامة، لكن لمة قاسماً مشتركاً براه البيض في لوحات الأصيل، وهو أحد الشجرة التي تقول عنها في أحد حواراتها هي ليست مجرد شجرة، فيها بيت العصافير والأضال، وفي المساء تحكي العصافير قصص رحلاتها التي مضتها بعيداً عن وطنها، الشجرة الأم والوطن.

كانت الفنانة لجينة الأصيل تشير على الدوام إلى أن أهم مبادئ نجاح الفنانة الموهبة للفن هو الصدق واحترام عقل الطفل وتقديم عمل يوازي ذكاءه و قدراته العقلية، ويجب أن يحب الرسام العمل، فهذه الحية تظهر والطفل الذي ويكشف الأمور جيداً.

قدمت الأصيل رسومات لأكثر من سبعين كتاباً للأطفال، وتأليف ثلاثة كتب أخرى، وأعمالاً تلفزيونية، وأفلام رسوم متحركة إعلانية إلى جانب أكثر من مئة لوحة افتتها لها المتاحف، فضلاً عن الإشراف فنيا على عدد من مجلات الأطفال العربية والورشات المتخصصة في مجال رسوم كتب الأطفال، أنها تعتبر تكريمها الأكبر يوم يقول لها الأهل تريينا وبيننا أولادنا عن رسوماتك.



• لجينة الأصيل



تخرجت الأصيل من كلية الفنون الجميلة قسم العمارة الداخلية عام 1969، وتعتبر من طلاب الغضات الأولى في الكلية، التي ضمت آنذاك هاتين سوريين كيارا، مثل لوي كياي وفتح المدرس، وأسائدة من بولندا وفرنسا وإيطاليا، غير أنها قبل دخولها إلى الكلية تتلمذت على يد الفنانة جعفر في مجال الفحم

• علي العقباني

رحت من عالمنا فنانة الطفولة لجينة الأصيل، بعد أن أسرت قلوب الصغار والكبار برسوماتها وكتاباتها والعشمت ذكريات كل شيء جميل.

لجينة الأصيل مساحة بألوان قوس قزح وفرح طفولي لا ينطفئ ووجوده أثره مفعمة بالبهجة، فهي مدرسة بعد ذاتها، امرأة من غيم رسمت حنايت طفولتنا حبيبتنا معها نحو أحلام كبيرة بوسع حيلة وأحلام معلقة على الكفاف، كانت تتحول على الدوام وتبتعدون لا تملوا على أطفالكم ما برسومهم، دعوا أناملهم ترسم أكوأن جديدة، وأنه ما من معيار يوزع بر لوحة طفل، فقد يرسم لتأرجح قطر أسود، وقد يلون السماء بأزرق غامق للغاية.

تعتبر الأصيل أن مجلة أسامة هي أمها التي علمتها ورشعتها، فقد كانت من ضمن رسامين فردوا المجلة برسومات مليئة بالمشاعر والحب والجمالية، كما كانت تقول عندما بدأت مع المجلة كنت طفلاً يعبو، كانوا كهم كيارا و كنت مدعوشة برسوماتهم، كان نذير نية، ممتاز البصرة، غسان السباعي، كنت أشعرهم أمهمهم، مجلة أسامة تصممت كثيرا وتحتل عتاتي.

لم تكن طفولة لجينة الأصيل مفعمة بالتهيم والهدوء والسكينة، بل صعبة إلى حد كبير، فقد كانت وحيدة والديها اللذان انفصلا وهي في السابعة من عمرها، الأمر الذي ترك ندبة وحرزاً كبيراً في قلبها، وهو صفت ومطاة الفراق والوحدة عليها أن أمها كانت تحب الفنون والرسم وقد حظيت كذلك بدعم والدها الذي كان يرافها لركز أدمه اسماعيل الذي انتسب إليه وتلمعت فيه أصول الرسم، وعندما كانت في عمر تسع سنوات أطلقت على مجلة سنبداً برسومات الشهرية وتعرفت وأحبت رسومات الفنان المصري بيكار، وخصوصاً سنبداً.

أعلنت الهيئة الإدارية لنادي الطلبة الرياضي تحسن الحالة الصحية لهاجم فريقها الكروي حسنين لاوندي الذي أصيب بارتجاج خطير في الدماغ نتيجة الاصطدام بأحد اللاعبين أثناء مباراة ودية لفرقة أمام الصناعات الكهربائية، وأكدت الإدارة أن لاوندي اجتاز مرحلة الخطر بشكل كبير، وأن التزفيت الداخلي تحت السيطرة حالياً، كما أن العاجلة انتفت تقريباً إلى إجراء تدخل جراحي. تجدر الإشارة إلى أن اللاعب يفرد منذ ثلاثة أيام في أحد مستشفيات العاصمة بغداد ويخضع للعلاج تحت إشراف جهاز طبي عالي المستوى.

ch.editor@alsabah.iq

الأثنين 4 آذار 2024 العدد 5884 Issue No. 5884

اليوم انطلاق الجولة الـ 18 من دوري نجوم العراق



● الكبار يسعون للتعبير



فاسل... وواصل

بالعند من العراقيين

علي رياح

يستهوئي يوماً الاستماع إلى الرواية (الأخرى) فهي أية حادثة أو قضية أو شهادة، مهما يكن حجم الصدق أو اللويفية التي تنطوي عليها هذه الرواية، فهي على الأقل تستعمل كملامح وإشارات من منطقتي زيمبا بكون غير مرسومة أو غير مضادة.

اعتزت أوساط الكرة العراقية للخسارة الثلاثة التي مني بها منتخبنا الكروي أمام نظيره المصري في نهائي كأس فلسطين في بغداد عام 1972. كنت صبيّاً أرصد حالة من الكآبة اجتاحت المنزل بعد المباراة.

ولم يكن الشعور بالمرارة والخيبة بعد تلك الخسارة أقل سقفاً في الشارع والمقهى والأماكن العامة الأخرى. فغلبت من المكانة الرفيعة التي كان يحتلها المنتخب المصري على الصعيدين العربي والأفريقي، فإن أكثر المتشائمين بمنتخبنا لم يكن يتوقع أداءه مهووراً ولا عيباً، وعلى وجه التحديد منهم المتشائمون بالحلل ستار خلف حارس المرمى وعبد كاظم عبد الدفاع وقائد المنتخب. وفي دلالة على الشعور بالانكسار الكروي بكل أبعاده الاجتماعية والتنسية، خيمت تفاصيل تلك المباراة على أحاديث العراقيين وانطباعاتهم زمناً ليس قصيراً.

في مقابل الركام الكبير من الانتقادات التي تعرض لها منتخبنا ولم يستق منها إلا بعد وقت طويل، كنت بعد دخولي ميادين الإعلام الرياضي أبحت في المصادر المصرية تحديداً عن

صدي تلك الإخفاقة العراقية التي مهدت الطريق أمام فرحة مصرية عارمة بالفوز وأحرز لقب بعد أن كان المنتخبان قد التقيا في مباراة افتتاح البطولة وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي وكان في

وسع المنتخب العراقي الفوز فيه. كتب مجلة (المنصور) المصرية وصفاً لأجواء المباراة: فتشددت على (أن السلطات العراقية

قد أنتت سباق الخيل (الريسز) في ذلك اليوم (الجمعة 14 كانون الثاني) حتى لا يؤثر اندفاع الآلاف نحو ذلك السباق بمفراته ومراهقاته على الحضور الجماهيري في ملعب الشعب

فانتقلت المراهقات إلى مدرجات الملعب بشكل ملحوظ، فكان فطام من اللاعبين يُرَجَّح كفة المنتخب المصري لا حياً به ولا تشجيعاً له، ولكن لأن تقديره لفزوي الفريقين جعله يراهن على فوز

المنتخب المصري بمبالغ وصلت إلى 250 ديناراً وذلك يكفي لأن يربح المتران الذي يفوز أكثر من ألف ديناراً.

المجلة تشير إلى حضور عدد لا يستهان به من المصريين العاملين في العراق لتشجيع منتخبهم. وقد كان لهاتاهتم مغفول السحر، بينما لجأ المنتخب المصري إلى امتصاص زخم المنتخب العراقي بالإيمان في التمرير العرسي ثم إعادة الكرة مراراً إلى الحارس حسن مختار، فاستقر الجمهور العراقي الذي كان يطالب بلعب حقيقي، ومهد الطريق نحو فتح الثغرات في الدفاع العراقي والوصول إلى

مرماه دونما عناء. موكب الفرح المصري بالفوز كان لافتاً حسب وصف المجلة، فقد رافق المصريون الباص الذي أفل منتخبهم بالدفوف والمزامير حتى الوصول إلى الفندق، ربما (بالعند من العراقيين) على حد وصف

الشجعان المصريين، بينما كان الفضل الأكثر إثارة أن عبد العزيز عبد الشافي (زبوز) نجم المنتخب المصري وتعميراً عن فرحة لم يندفها في حياته بعد أن أحرز هدفين من الأهداف المصرية. أصر

على احتضان كأس البطولة منذ اللحظة التي خرج فيها الوفد المصري المغادر من الفندق مروراً بإبلاط ووصولاً إلى القاهرة حيث اضطر عبد الشافي إلى تسليم الكأس إلى كبار المستقلين، بينما كان الشارع العراقي يفرح بالسطح والضب على وقع كعكة الختام.

امتزت أوساط الكرة العراقية للخسارة الثلاثة التي مني بها منتخبنا الكروي أمام نظيره المصري في نهائي كأس فلسطين في بغداد عام 1972

نعم على الطلبة بهدف نظيف في الجولة الـ17، وأصبح في رصيدهم (23 نقطة) بالمربية العاشرة، بينما سجل الفريق الشمالي رباعية شيباك أمامه بغداد، يتقدم نحو المركز الثاني عشر وله (20 نقطة) من جانبه يحل الكرخ ضيفاً على نطف البصرة، أملاً منه تصحيح المسار، عقب خسارته الأخيرة أمام التعف بثلاثية من دون رد. ويلعب اليوم أيضاً نطف الوسط والقائمة أمام متعديه فريق القاسم.

رحلة المناظرة على الدرع، وتغر القيثارة بالجولة السابعة بالتعادل أمام نوروز، وتمثل مباراة اليوم فرصة مناسبة له، بهدف إضافة نقاط جديدة إلى رصيده في رحلة الدفاع عن لقبه التي خرج به بالتسحين الآخرين. ويضف الأخضر وصيفاً بـ (36 نقطة)، في حين لدى نطفه مسان صاحب المربية التاسعة (23 نقطة) وهي لقاء الذي يسؤل العدود على ارتفاع الروح المعنوية للاعبين من أجل اجتياز ضيفه أربيل، وتضوئت كبريتة فريق عادل

من المحليين والمحترفين، فضلاً عن المؤازرة الجماهيرية. وعلى الجانب الآخر يسعى النطف إلى أن لا يكون صيداً سهلاً للضقور، من خلال تقديم مستويات جيدة تسهم بحصد نتيجة إيجابية تؤهله للتقدم في سلم الترتيب. ويتربع الجوية على هرم الدوري برصيد (38 نقطة) قبل حسم مباراته أمام نادي القاسم، بينما النطف ثامناً بـ (24 نقطة)، بدوره يرفع الشرطة شعار التعويض بمواجهة نطف ميسان، بغية مواصلة

من المحليين والمحترفين، فضلاً عن المؤازرة الجماهيرية. وعلى الجانب الآخر يسعى النطف إلى أن لا يكون صيداً سهلاً للضقور، من خلال تقديم مستويات جيدة تسهم بحصد نتيجة إيجابية تؤهله للتقدم في سلم الترتيب. ويتربع الجوية على هرم الدوري برصيد (38 نقطة) قبل حسم مباراته أمام نادي القاسم، بينما النطف ثامناً بـ (24 نقطة)، بدوره يرفع الشرطة شعار التعويض بمواجهة نطف ميسان، بغية مواصلة

من المحليين والمحترفين، فضلاً عن المؤازرة الجماهيرية. وعلى الجانب الآخر يسعى النطف إلى أن لا يكون صيداً سهلاً للضقور، من خلال تقديم مستويات جيدة تسهم بحصد نتيجة إيجابية تؤهله للتقدم في سلم الترتيب. ويتربع الجوية على هرم الدوري برصيد (38 نقطة) قبل حسم مباراته أمام نادي القاسم، بينما النطف ثامناً بـ (24 نقطة)، بدوره يرفع الشرطة شعار التعويض بمواجهة نطف ميسان، بغية مواصلة

من المحليين والمحترفين، فضلاً عن المؤازرة الجماهيرية. وعلى الجانب الآخر يسعى النطف إلى أن لا يكون صيداً سهلاً للضقور، من خلال تقديم مستويات جيدة تسهم بحصد نتيجة إيجابية تؤهله للتقدم في سلم الترتيب. ويتربع الجوية على هرم الدوري برصيد (38 نقطة) قبل حسم مباراته أمام نادي القاسم، بينما النطف ثامناً بـ (24 نقطة)، بدوره يرفع الشرطة شعار التعويض بمواجهة نطف ميسان، بغية مواصلة

● بغداد، حيدر كاتم

الشرطة يتوج بلقب منافسات الأندية بالمواي تاي

اختتمت أخيراً في محافظة البصرة، بعد أن استمرت فعالياتهما على مدار 5 أيام، 200 لاعب ولاعبة مشاركة أكثر من 17، وأصبح في رصيدهم (23 نقطة) بالمربية العاشرة، بينما سجل الفريق الشمالي رباعية شيباك أمامه بغداد، يتقدم نحو المركز الثاني عشر وله (20 نقطة) من جانبه يحل الكرخ ضيفاً على نطف البصرة، أملاً منه تصحيح المسار، عقب خسارته الأخيرة أمام التعف بثلاثية من دون رد. ويلعب اليوم أيضاً نطف الوسط والقائمة أمام متعديه فريق القاسم.

اختتمت أخيراً في محافظة البصرة، بعد أن استمرت فعالياتهما على مدار 5 أيام، 200 لاعب ولاعبة مشاركة أكثر من 17، وأصبح في رصيدهم (23 نقطة) بالمربية العاشرة، بينما سجل الفريق الشمالي رباعية شيباك أمامه بغداد، يتقدم نحو المركز الثاني عشر وله (20 نقطة) من جانبه يحل الكرخ ضيفاً على نطف البصرة، أملاً منه تصحيح المسار، عقب خسارته الأخيرة أمام التعف بثلاثية من دون رد. ويلعب اليوم أيضاً نطف الوسط والقائمة أمام متعديه فريق القاسم.

اختتمت أخيراً في محافظة البصرة، بعد أن استمرت فعالياتهما على مدار 5 أيام، 200 لاعب ولاعبة مشاركة أكثر من 17، وأصبح في رصيدهم (23 نقطة) بالمربية العاشرة، بينما سجل الفريق الشمالي رباعية شيباك أمامه بغداد، يتقدم نحو المركز الثاني عشر وله (20 نقطة) من جانبه يحل الكرخ ضيفاً على نطف البصرة، أملاً منه تصحيح المسار، عقب خسارته الأخيرة أمام التعف بثلاثية من دون رد. ويلعب اليوم أيضاً نطف الوسط والقائمة أمام متعديه فريق القاسم.

استئناف مباريات ممتاز كرة السلة

● بغداد، أوس عبد الستار

تستأنف، اليوم الاثنين، في بغداد وذاخو منافسات المرحلة الثانية للدوري الممتاز لكرة السلة بإقامة 5 لقاءات أبرزها مواجهة صاحب المركز الثالث النطف مع العاشر نطف الشمال في قاعة الشعب. وتشير جميع التوقعات إلى أن أفضل بطل النسخة السابقة للبطولة في حسم النتيجة لصالحه، لاسيما أنه مثقل بفوز في آخر مباراة بالمسابقة على زاخو بنافق 11 نقطة، فضلاً عن اتلاكه جميع المقومات الفنية والبدنية، في المقابل يلعب الضيف نطف الشمال إلى أن يكون نداً قوياً وتقدم مستويات أفضل وتحقيق مفاجأة تدفعه إلى احتلال مركز أفضل من موقعه الحالي.



● عودة نعمة المباريات

تستأنف، اليوم الاثنين، في بغداد وذاخو منافسات المرحلة الثانية للدوري الممتاز لكرة السلة بإقامة 5 لقاءات أبرزها مواجهة صاحب المركز الثالث النطف مع العاشر نطف الشمال في قاعة الشعب. وتشير جميع التوقعات إلى أن أفضل بطل النسخة السابقة للبطولة في حسم النتيجة لصالحه، لاسيما أنه مثقل بفوز في آخر مباراة بالمسابقة على زاخو بنافق 11 نقطة، فضلاً عن اتلاكه جميع المقومات الفنية والبدنية، في المقابل يلعب الضيف نطف الشمال إلى أن يكون نداً قوياً وتقدم مستويات أفضل وتحقيق مفاجأة تدفعه إلى احتلال مركز أفضل من موقعه الحالي.



● تتويج مستحق

دوري نجوم العراق	
11:00 مساءً	شيفيلد يونايتد
11:00 مساءً	أرسنال
11:00 مساءً	أوساسونا
11:00 مساءً	ديبورينغو ألابيس
10:45 مساءً	انتر ميلان
10:45 مساءً	جنوبي
07:00 مساءً	العين
07:00 مساءً	النصر

دوري أبطال آسيا	
الدوري الإنجليزي	الدوري الإسباني
الدوري الإيطالي	دوري أبطال آسيا

دوري نجوم العراق	
05:00 مساءً	نطف البصرة
05:00 مساءً	الكرخ
09:00 مساءً	نطف الوسط
09:00 مساءً	القاسم

مفكرة الصباح

Notebook ALSABAH

أبرزها دعم كتيبة شينيش والتعاقد مع مستشار إسباني تنفيذي الأولمبية يكتمل ويخرج بمقررات مهمة

● بغداد، الصباح الرياضي

الخطبة عدة محاور (هنية - إدارية - مالية - قانونية) ، وكذلك المصادفة على الميزانية

التخمينية للسنة المالية (2024) وإحالتها إلى اجتماع الجمعية العمومية للاعتيادي المقرر



● جهود حثيثة للارتقاء بالعمل الأولمبي

أحكام القانون والنظام الداخلي. وست الموافقة على دعم المنتخب الأولمبي لكرة القدم وتحمل التكاليف المالية الخاصة بإعداده في المرحلة المقبلة، تتضمن إقامة المعسكر التدريبي في مدينة البصرة للفترة من 16 - 27 آذار الحالي، والمعسكر التدريبي المقرر إقامته في مدينة البصرة - قطر للفترة من 7 - 14 نيسان المقبل، والمشاركة في بطولة آسيا للمنتخبات الأولمبية الموهلة إلى أولياد باريس 2024. وتقرر أيضا التعاقد مع الإسباني إيفانغستاس فابريغاس للعمل بصفة استشاري للمكتب التنفيذي، وتولي مهام الإشراف على إعداد وتنفيذ الخطط والبرامج الاستراتيجية للجنة الأولمبية والاتصالات الرياضية، ومتابعة برنامج رعاية الموهوبين للحدوة الأولمبية لوس أنجلوس 2028 ويبرن 2032. وجرى تشكيل لجنة تتألف من النائب الثاني سمير صادق الموسوي وعضو المكتب التنفيذي عبد السلام خلف والأمين المالي سمر عبد الإله، تتولى مهام إعداد ضوابط المنح المالية المخصصة للاتصالات الرياضية الوطنية وفق الميزانية التخمينية التي سيتم إقرارها في الاجتماع الاعتيادي القادم للجمعية العمومية. وفي الختام قرر المكتب التنفيذي تأجيل إقامة الانتخابات التكميلية للمرشحين إلى لجنة الأخلاقيات والمكسبين في مركز التسوية والتحكيم وعدم إدراجها ضمن بنود جدول أعمال الاجتماع الاعتيادي للجمعية العمومية المقرر عقده في 16 آذار الحالي.

عقد المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية برئاسة د. عقيل مفتي، سلسلة من الاجتماعات الدورية لرسم خارطة طريق واستراتيجية جديدة للعمل الأولمبي، بما يعكف الوصول للإحراز الرياضي العالمي. واستعرض الدكتور عقيل مفتي مخرجات زيارته إلى إسبانيا، رفقة النائب الثالث زياد حسن والأمين العام هشام عبد الحميد، ولقاء رئيس اللجنة الأولمبية الإسبانية أليخاندرو بلانكو، وتوقيع اتفاقية تعاون رياضية مشتركة بين الجانبين، والتأكيد على أهمية استخدام الخبرات الأجنبية لتطوير العمل الاستراتيجي للجنة الأولمبية العراقية والاتصالات الرياضية الوطنية. وقدم مفتي إيجاباً عن مشروع تخصيص أرض للجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية الوطنية في منطقة بسماية، واللقاء الذي جمعه وعضو المكتب التنفيذي هيرده زوف وخليل ياسين مع رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار جسد مكية، واستحصال الموافقات الرسمية البلدية لتخصيص 200 دونم لبناء مقر ومراكز تدريبية للاتحادات الرياضية في مدينة بسماية. وناقش المكتب التنفيذي جملة من القضايا المهمة خلال اجتماعاته التراسلة، واتخذ مجموعة من القرارات، من بينها المصادقة على الخطبة الاستراتيجية للأولمبية للسنوات (2024 - 2032) التي تم عرضها من الأمين العام، وقد تضمنت

الكفل يعزز صدارته لدوري الأولى الكروي

● الحلة، محمد عجيل

وقال مدرب الجوهرة حسن هادي في تصريح خص به "الصباح الرياضي": إن " مباراة الكفل والجوهرة شهدت اعتراضات بالجملة على قرارات الحكم الذي أشهر الكارت الأحمر بوجه لاعبين على عباس"، وأصفا قرار الحكم بالظلم، إضافة إلى ذلك لم يحتسب ركلة جزاء صحيحة في الدقيقة 90 من عمر المباراة، مبدياً استنائه من "قرار اتحاد الكرة بالموافقة على إجراء فريق الصفاق البصري على الصورة بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وتمكن السامراء من اجتياز التمامية بهدفين من دون رد، كما فاز الكرت على الكرة بهدفين مقابل هدف واحد.



● عائشة عاطف

أسرتي في الدعم الأولي، لاسيما أن الذي هو حكم درجة أولى لكرة القدم المساحات الفتوحة والصلوات سابقاً، وحالياً حكمة دولي بالأمم القوي، وشجعتي على ممارسة الرياضة والتحكيم، كما أن الاتحاد الفرعي في المحافظة، ولجنة الحكام الفرعية والمركزية، لهم الدور الكبير باستمرارهم بالتحكيم. وفي سؤالاتها لها عن سبب اختيارها لهذه التحكيم أجابت "لأنها من المهن الصعبة جداً، ويغاضة للنصر النسوي، ولكن الذي كان حكماً سابقاً لأكثر من 18 سنة، فحزرت أن أكون حكماً، وأطمح لتلعب البياح الدولي. وتطمع عاطف أن تكون حكماً دولياً في العراق، إضافة إلى الحصول على شهادة المحاسبين والذكوراء، والعمل كدرسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وقامت بتحكيم العديد من المباريات بالثلاث المعرمة والورا محكم مساعد وحكم رابع، وحصلت على بطولة العراق لكرة البيسبول لحافظي كركوك وبغداد، وكانت كابتن فريق مختلط، وثالث عدة شهادات تدريبية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كركوك، وكذلك عدة شهادات ألعاب القوى، بصفتها حكماً في العديد من البطولات التي أقامها الاتحاد الفرعي في كركوك، كما تم تكريمها من قبل، كأول حكم نسوي بالعراق بالمساحة المكشوفة، وعن رأيها بالرياضة النسوية في العراق، لفت إلى أنها ليست بالمتطلب، وتأمل أن يكون هناك اهتمام خاص وبمغالياتها كافة، وبحكامها، وإقامة دورات تطويرية داخل وخارج العراق لهم.

بكالوريوس من جامعة كركوك، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وكانت باثريته الثانية على جامعتها، وتعمل في الوقت الحالي محاضرة في مدرسة أهلية، وكانت لاعبة منتخب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كركوك بكرة اليد، ولعبة منتخب كركوك بلعبة البيسبول 5 فايف، وأحرزت مع فريقها المركز الأول على العراق في البيسبول المختلط. وفي حديثها لـ"الصباح"، أشارت عاطف إلى أن المجتمع العراقي، محافظ ولا يوجد أي تشجيع لأي ممارسة للرياضة، سواء كانت النسوية في الحافل الدولية والمحلية. وحاصرت مع محافظة كركوك، حاصلة على

وصف طريقة احتفاله بالعفوية

صاحب عباس يثني على أداء لاعبي كربلاء



● صاحب عباس

فوزي، الذي أصبحت لديه دراية وقناعة تامة بمستويات لاعبيه والأسلوب الذي يراود تطبيقه في كل مباراة، منها بأن الفريق أصبح أكثر انسجاماً بعد التعاقدات الأخيرة في فترة الانتقالات الشتوية، وستتوضع الصورة بشكل أكثر استقراراً وثباتاً في التشكيلة خلال المرحلة الثانية التي نسعى من خلالها إلى الوصول لأبعد نقطة في الترتيب العام، وتكرار إنجاز العام الماضي بالحصول على المركز الثامن في نهاية المطاف. وبشأن أسباب تأخر التعاقد مع مدرب لياقة بدنية لغاية اللحظة، أكد عباس أن الأمر مرهون بموافقة حسام فوزي الذي يبحث عن مدرب يتناغم مع أفكاره وما يريده تطبيقه من مناهج على لاعبيه، وفي الأيام المقبلة سيتم أما عن طريقة الاحتفال والفرحة الهستيرية مع كل حالة فوز، أشار صاحب عباس إلى أنها لا إرادية وعفوية لأنها تعبر عن الانتماء الحقيقي لهذا الكيان وجمهوره الوفي.

● كربلاء، حامد الكرعوي

أصبح مشرف كرة كربلاء الدولي السابق صاحب عباس، أكثر النتيجة المتحققة في الجولة الأخيرة على حساب نادي القاسم، منحت الفريق دفعة معنوية مهمة مواصلة سلسلة الانتصارات الإيجابية في الأدوار المقبلة. وقال عباس في تصريح خص به (الصباح الرياضي)، إن مباراة القاسم الماضية لها أهمية خاصة للفرحين الباحثين عن كسب النقاط الثلاث والابتعاد عن مناطق الخطر. مبيناً أن المواجهة كانت صعبة بالنسبة لنا، لأننا واجهنا منافساً عبداً، ولعب كرة جميلة وقد ماراة كبيرة لاسيما في الشوط الثاني، وكما أن خسارته لا تفتي كون فريق القاسم يمتلك شخصية قوية في الملعب وبشكل مصدر لشجاعة الأندية وتعدد الجمهور. وأشار عباس بالنسبة للمتميز للاعبين كربلاء، بسبب إجادتهم تنفيذ الواجبات المطلوبة من قبل الجهاز بقيادة المدرب حسام

عباس عبيد يتعهد بعودة قوية لنفط ميسان

● الحلة، محمد عجيل



● محلة جديدة لعباس عبيد

تهد الطاقم التدريبي الجديد المشرف على تدريب كرة نفط ميسان، بعودة فريقه إلى الأضواء والشباب الصعيح، لاسيما أنه يضم كوكبة من اللاعبين الشباب والمحترفين القادرين على ترجمة الأفكار والتحرركات الخطلية. وقال المدرب عباس عبيد في تصريح خص به " الصباح الرياضي" إنه "أمل بمعية طاقمه المساعد المؤلف من حبيب جعفر وإبراهيم سالم، تصحيح مسار وتكلمة المشوار الذي أسسه المدرب السابق الأردني هيثم الشبول عبر وضع نفط ميسان في المكان الصحيح. وأضاف أن "هناك مرحلة ثانية من الدوري، ومن خلالها يمكن معالجة الأخطاء التي ظهرت في مباريات الفريق الماضية، لذا سيكون الرهان على اللاعبين الشباب الذين بإمكانهم تقديم الأفضل واحتلال مركز مرموق في قائمة الترتيب. ووجد أن "فريقه قدم أداء جيداً في المباراة الأخيرة التي جمعتهم مع النفط لحساب الجولة الـ 17، وقد طلق اللاعبين فيها بعض الواجبات التي تم تكليفهم بها وستعاقب الوحدات التدريبية المقبلة الكثير من المفردات الخطلية عملياً على أساليب لعب الفرق التي سبقها في فتراس المملكة في الأدوار المقبلة". وأشار المدرب عباس عبيد في ختام حديثه " بما قدمه الطاقم الأردني بقيادة هيثم الشبول لكرة نفط ميسان، الذي بذل جهداً واضعاً شخص عن نفسه لتقديم قائمة نجوم العراق لعدة أدوار، وحقق مع الفريق الحالي نتائج جيدة منها على بعض الفرق الجماهيرية".

ضمن منافسات دوري نجوم العراق

الفرق الجماهيرية بلا فوز في الجولة الـ17

● اعداد: رحيم عزيز

أسدل الستار على منافسات الجولة الـ17 من دوري نجوم العراق دون أن تذوق الفرق الجماهيرية الأربعة الجوية والشرطة والزرور والطلبة طعم الفوز، عندما تعادل المتصدر القوة الجوية ونقط البصرة سلباً وذات الكلام يقال عن الشرطة الذي خرج متعادلاً صعب أمام مضيفه نوروز، في المقابل تعرض الزوراء إلى خسارة أمام زاخو وهشال الطلبة في تخطي منافسه الحدود، كذلك تعرض دهوك إلى هزيمة غير متوقعة خارج الديار أمام المنافق الميناء.

ما زال الصقور في الصدارة

المواجهة الأولى التي جمعت المتصدر القوة الجوية بـ38 نقطة، وضيفه نطق البصرة انتهت بالتعادل السلبى (صفر-صفر)، وقد وقف الضيف القادم من الجنوب نداً قوياً أمام هجمات الصقور وكان قريباً من خطف النقاط الثلاث لولا تدخل القائم كرمي محمد حميد، في الوقت ذاته وقع فريق نطق البصرة بهذا التعادل رصيده إلى النقطه 18 في المركز 16 بجدول ترتيب المسابقة المحلية.

نوروز يوقف الشرطة

خيم التعادل الإيجابي (1-1) على مباراة الشرطة ومستضيفه نوروز، ليرتفع رصيده التتبارك إلى (36) نقطة، بينما زاد رصيده ممثل كرة السليمانية في دوري النخترين نقطة واحدة ليصل إلى (28) نقطة في المركز الرابع.

زاخو يقفز إلى المركز الثالث

كبا التوراس أمام أصحاب الدار زاخو بعد تعرض الأبيض إلى خسارة قارية بهدف نظيف عن طريق المهاجم الكاميروني سيدريك أمبا، المدرب حسان الديرى المركز السادس برصيد 26 نقطة.



● جولة المنافسات

بينما هفز زاخو إلى المركز الثالث برصيد 28 نقطة بعد ما كان يحتل المركز السابع بـ 25 نقطة.

أول فوز للحدود منذ شهرين

صدم نادي الحدود مضيفه الطلبة بهدف مكر، ليحقق فوزه الأول في الدوري منذ نحو شهرين بنتيجة 1-0 واستطاعت كتيبة عادل نعمة مفاجأة الأبيح بهدف بعد ربع ساعة من البداية عبر الكاميروني ناثانيل ناكولو، كماطاً 3 نقاط ثمينة، أقيمت الأبيح في المركز السابع برصيد 26 نقطة.

دي مينور يحتفظ بلقب دورة أكابولو للتنس

● مكسيكو، أف ب

احتفظ الأسترالي أليكس دي مينور باللقب الثالث يليقه بطلة لندورة أكابولو المكسيكية الدولية في كرة المضرب (500) بفوزه على التروجي كاسبر رود -6 -4 في المباراة النهائية وهو اللقب الثامن للأسترالي البالغ عمره 25 عاماً يليه الثامن في مسيرته والأول بعد خسارته أربع مباريات نهائية متتالية وتحديداً منذ تتويجه بلقب الدورة المكسيكية في شباط 2023 عندما تغلب على الأميركي تومي بول، حيث خسرها بعدها في دورات كويتز الإنكليزية وكابو سان لوكاس المكسيكية وتورونتو الكندية في عام 2023 ووتردام الشهر الماضي عندما خسرها أمام الإيطالي يانيك سينر، واختار دي مينور إلى ساعة 57 دقيقة لتحقيق فوزه الثاني على روز في مواجهتين جمعت بينهما حتى الآن بعد الأولى عام 2019. وقال دي مينور: "إنه أسبوع مذهل، أسبوع لم أتوقفه بمساحة، وأضاف: "عندما وصلت إلى المكسيك، لم أشعر بأنني في أفضل حالاتي ولكن قلت لنفسى إن على أن أؤمن بمرسي اليوم لعبت أفضل مباراة في حياتي في الدورة، لذلك أنا سعيد جداً".

في المقابل، فشل رود، وصيف بطلة روزان غاروس



● لقب جديد لدي مينور

بينما وصل الحدود إلى النقطه 23 في المركز العاشر.

السفانة يصالح جماهيره

وتغلب فريق الميناء على ضيفه دهوك (2-صفر) بإدارة الشاطر حسن ويصالح جماهيره التي احتشدت في ملعب البصرة ليرفع رصيده عند النقطه (20) في المركز (13)، بينما توقف رصيده صفور الجبال عند النقطه (27) في المركز الخامس.

نقط ميسان والنقط حيابيب

وضيف فرسان المملكة في ملعبه فريق النقط (0-0) ليحافظ النقط على مركزه الثامن برصيد 24، بينما رفع الثاني رصيده 23 نقطة بالمركز التاسع.

ثلاثية تغزلان البادية

تقدم الضيف النقط بثلاثية على مستضيفه الكرخ، سجل منها هدهان في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة، وبهذا الفوز رفع غزلان البادية رصيده إلى 20 نقطة في المركز 11، بينما توقف رصيده الكفاري عند النقطه 14 في المركز 17 من ترتيب الدوري.

هولير يكتسح بغداد برياعية

اكتسح أربيل نظيره أمانة بغداد بأربعة أهداف مقابل هدف، ليرفع الفريق الشمالي رصيده بهذا الفوز إلى النقطه 20 في المركز 12 بجدول الترتيب، في حين توقف رصيده أمانة بغداد عند النقطه 12 في المركز 18.

الكهرياء يصعق نطق الوسط

فاز الكهرياء على نظيره نطق الوسط بنتيجة (3-0)، ليزيد من جراحه حاصداً 19 نقطة في المركز 14، وعلى الجانب الآخر، توقف رصيده عديليب القصرات عند النقطه 7 متديلاً جدول الترتيب بفارق 4 نقاط عن فريق القاسم صاحب المركز 19، قبل الأخير.

كربلاء يتخطى فريق القاسم

وضمن منافسات الجولة ذاتها فاز كربلاء 1-0 على مستضيفه فريق القاسم، وسجل هدف اللقاء الوحيد اللاب على صالح بعد مرور 72 دقيقة من عمر المباراة وأفاد رصيده إلى النقطه

19 محلاً المركز 15 بجدول الترتيب، بينما توقف رصيده القاسم عند 11 نقطة في المركز 19، قبل الأخير.

الأصوبن الأفضل

حصل على لقب أفضل لاعب في الجولة الـ17 من دوري نجوم العراق كل من لامين ساماتا، نوروز، ومحمد قاسم نصيف، أربيل، وسالم أحمد المناء، وصقر عجيل، حارس الحدود، ودميتريك ميندي، النقط، ومعرف يوسف، نطق ميسان، وحسان مهدي، حارس نطق البصرة، وعلي صالح كربولاء، ومهمن سليم، الكهرياء، وعلي كاظم حارس زاخو.

(18) هدفاً

شهدت الجولة معدلاً تهديفياً منخفضاً إذ تم تسجيل (18) هدفاً جاءت بإمضاء كل من اللاعبين برون حسين، نوروز، ومحمود المراس، الشرطة، ومحمد قاسم، هدهان، وياسين عدنان، وشيركو كريم، أربيل، وروعد قنر، بغداد، وسالم أحمد وسجاد علاء، المناء، وناثانيل ناكولو، والحدود، وحازم المستوي، ودميتريك ميندي، ومحمد داود، النقط، وعلي صالح، كربلاء، ومهمن سليم، هدهان، وزيقك أمين، الكهرياء، وأخيراً اللاعبين الكاميروني فرانك سيدريك، زاخو.

ترتيب الهافين

يقف مهاجم الجوية أيم حسين بالمركز الأول برصيد (14) هدفاً يليه علاء الدين الذي وابراهيم غنازي بـ (9) أهداف ثم أوكسي افولاسي ومحمود المراس وعلي جاسم ومحمود خليل بـ (8) أهداف وبرايم توميو (7) ومهند علي بـ (6) وأخيراً محمد قاسم نصيف (6) أهداف.

● لوس أنجلوس، أف ب

واصل «الملك» ليريون جيمس، الأهداف التاريخية لدوري كرة السلة الأمريكي للضربين، تحسين أرقامه القياسية وبات أول لاعب يتخطى حاجز 40 ألف نقطة في التاريخ بتسجيله 26 نقطة لفرقة لوس أنجلوس ليكرز في سلة ضيفه دنفر تاغثس حامل اللقب عندما خسرو 114 - 124، على ملعب «كريبتوكوم أرينا» في لوس أنجلوس، كان جيمس البالغ من العمر 39 عاماً والذي يخوض موسمه الـ21 في الدوري، بحاجة إلى تسع نقاط فقط ليبلغ حاجز 40 ألف نقطة، وحققه في الربع الثاني قبل أن ينهي المباراة بـ26 نقطة مع تسع تمريرات حاسمة لم تكن كافية لتجنب فرقة الخصارة.

ووصف جيمس الذي ارتفع صدارة الهافين التاريخي لدوري من كريم عبد الجبار (38390 نقطة) في شباط 2023، هذا العهد التاريخي بأنه «حظومر» في الوقت ذاته لأن فريقه خسرو اللقاء أمام تاغثس لافت



● رقم قياسي جديد ليريون

من الصربي نيكولا يوكيتش صاحب «دابل دابل» مع 35 نقطة و10 متابعات وتسرع تمريرات حاسمة. وقال جيمس: «كوني أول لاعب يحقق مثل هذا الإنجاز أمر رائع جداً في هذا الدوري»

سواريز وميسي

يقودان ميامي للفوز على أورلاندو

● ميامي، أف ب

قاد الأوروغواياني لويس سواريز والأرجنتيني ليونيل ميسي فريقهما إنتر ميامي إلى إكرام وهداة ضيفه أورلاندو سبتي بخماسية نظيفة بينها ثمانية لكل منهما في الدوري الأميركي لكرة القدم. وسجل سواريز، المنتقل حديثاً إلى صفوف إنتر ميامي قادماً من غريميو البرازيلي، الهدفين الأولين في الدقيقتين الرابعة والحادية عشرة إثر تمريرتين حاسمتين من جوليان غريسيل، قبل أن يصنع لاعب برشلونة الإسباني السابق الهدف الثالث للفنتندي زوربت تابلور (29). وسجل ميسي الهدف الرابع مطلع الشوط الثاني (57). قبل أن يختم المهرجان برأسية إثر تمريرة من زميله السابق في النادي الكتالوني سواريز. ورفع ميسي رصيده إلى ثلاثة أهداف مع تمريرة حاسمة في ثلاث مباريات في الدوري حتى الآن. وأشاد ميسي بزميله سواريز قائلاً: «أنا سعيد جداً من أجله، لأنه تمكن من التسجيل. كنا مائلين على أي حال، وتعلم ما يستطيع لويس القيام به». وأضاف نجم الأرجنتيني: «إنه هكذا. عندما لا توقع ذلك، فهو يحسم مباراة، كما فعل اليوم بالأهداف والتمريرات الحاسمة».



● اعداد وتحريروا جواد



سوق جميلة الشعبية

● تصوير:

أحمد جبارة

في مثل هذا اليوم

4 آذار

1880 بيرم التونسي، شاعر مصري من مواليد هذا اليوم. بدء ظهور أول صورة في الصحف.



1949 صدور قرار من مجلس الأمن يعلن فيه قبول إسرائيل كعضواً كاملاً في الأمم المتحدة.

1989 أولينا الحاج، إعلامية لبنانية من مواليد هذا اليوم.

1275 أشار فلكنون صينيون إلى كسوف كلي للشمس.

1193 وفاة صلاح الدين الأيوبي، سلطان الأيوبيين ومحرر القدس من يد الصليبيين.

1918 الأنتفولنوزا الاسبانية تبدأ في كاتزس، بالولايات المتحدة، فتقتل نحو 40 مليون شخص حول العالم.

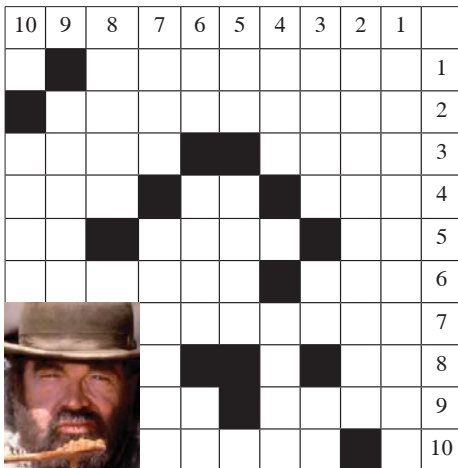
كلمات متقاطعة

أفقياً

- 1- صاحب الصورة ممثل إيطالي راحل
- 2- مسلسل عربي بطولة ميرفت أمين
- 3- علم مؤنث، احسان قادم
- 4- مفرح ابريق الشاي
- 5- والد(م)، نوع من المعادن الخام البيضاء
- 6- حرف نصب(م)، علم مذكر(م)، لتداء
- 7- هي التخلصة شخصية كارتونية
- 8- مدير (معيتره)
- 9- من الفواكه
- 10- من البهارات

عمودياً

- 1- مسلسل الصورة ممثل إيطالي راحل
- 2- مسلسل عربي بطولة ميرفت أمين
- 3- علم مؤنث، احسان قادم
- 4- مفرح ابريق الشاي
- 5- والد(م)، نوع من المعادن الخام البيضاء
- 6- حرف نصب(م)، علم مذكر(م)، لتداء
- 7- هي التخلصة شخصية كارتونية
- 8- مدير (معيتره)
- 9- من الفواكه
- 10- من البهارات



حفظك اليوم

● Horoscope today ● الباحث الشكي على البكري

الثور



قد يتأجل هذا اليوم موعد إجراء سفر نتيجة زاوية كونيوية تنقف بالضد من رغبتيكم عليكم تركه التذمر لهذا اليوم وعدم التسرع فالأجواء الكونيوية أخذة بالتحسن خلال الأيام القادمة وأن كانت بيضة.

السرطان



تعرض للكثير من الضغوط من قبل الشريك العاطفي الأجواء تأخذ بعدا سلبيا إذا لم تحسنوا التحكم وضبط أعصابكم والبعض ينهي علاقة عاطفية .

العذراء



عليكم مواصلة سعيكم المستمر للوصول إلى نتائج ملبية لطموحيكم والبدء من جديد للاستفادة من الزوايا الكونيوية لهذا اليوم فرصة لن يعاني من صعوبة الإنجاب عليه الانتظام ببرنامج طبي ماياا تجنّبوا هدر المال دون مبرر

العقرب



قد يبدو السفر فرصة للتعبير لكنها محدودة لهذه الفترة، البعض قد يسيطر عليه التلقن نتيجة صعوبة إيجاد استقرار نفسي وعدم وضوح ظروفه المهنية مع اندفاع واضح اتجاه الحصول على مطالب .

الجدي



تبدو بمظهر جذاب ويقلب عليكم التنازل وتشطون في تحرككم مع فرص السفر القريب مهتيا عليكم عدم التوقف من إجراء محاولات تحسين وضعكم المهني رغم ما يترزكم من عقبات فهي ليست أكثر من حاجز يوسعكم اجتيازه

الحوت



الوقت يمر سريما أمامكم في أكثر من جانب هذا اليوم يمكنكم سماع أخبار مشجعة والبعض يحصل على وظيفة من خلال تقديم أوراقه سابقا من الآن يبدأ تأثير كونيوي ايجابي مع تلامي الطموح لدى الأكثرية منكم .

الحمل



واقع العمل لهذا اليوم يأخذكم المزيد من الانشغال والبعض يلتقي برئيس العمل ، البيض قد يجري هذا اليوم مقابلة الأول بشراكة مالية عليه أن يتعدى ويحب نفسه خسارة مالية دراسي عاطفيا تقرب فرص الارتباط بشكل تدريجي

الجوزاء



تزداد مصروفاتكم لهذا اليوم مع رغبة للقيام بسفر من يفكر في الدخول بشراكة مالية عليه أن يتعدى ويحب نفسه خسارة مالية نتيجة مؤثر كونيوي في موضوع الشراكة المالية لهذه الفترة .

الأسد



الأجواء الكونيوية تضكم في زاوية صعبة فالبعض يشعر بالهم المفاصل والبعض الآخر يجد بأنه في حالة من عدم التركيز وصعوبة إنجاز أعماله، من يجري تداخلا جراحيا إذا لم يكن مضطرا إليه عليه التأجيل لوقت آخر.

الميزان



عليكم عدم التشنج أثناء معكم مع أفراد العائلة والبعض يصله تنبيه دون موعد مسبق والبعض الآخر يجد نفسه ملزما بتسييد فواتير سابقة عاطفيا الكثير منكم لديه الفرصة للارتباط مع نهاية هذا الأسبوع

القوس



انت بحاجة لترتيب الجانب المهني واستثمار قوة اندفاعكم وعدم انتظار نصح الآخرين عاطفيا قد يخيم عليكم جو السلبية نتيجة اقتراب المؤثر الكونيوي من أفقكم الكونيوي عليكم انتظار الوقت المناسب لإبداء مشاعركم العاطفية

الدلو



وتفكم ثقيل ويبدو عليكم عدم القدرة على متابعة ما يدانموم من أعمال وقد يتعرض البعض لتأنيب من قديمه عليكم الخلود للراحة ومراجعة ظروفكم الصحية باستمرار لتحين زوال المؤثر الكونيوي.

أجد محسن: أطمح لإنجاز جداريات ذات

طابع حضاري وتراثي

فأنضممت لهم بشكل بنذك فريقا اطلقتا عليه (بصمة أسل)، وقمنا بتغيير واقع الشوارع التهاككة إلى جداريات مؤنثة، تثير البهجة والفرح في نفوس المارة، وتحمل عبارات وشعارات ذات محتوى هادف. وأشار محسن الحاصل على بكالوريوس الإدارة أعمال من جامعة الأمون، إلى أنه لأن تمكن من الرسم على جدران ما يقارب 2000 مدرسة، بمختلف محافظات العراق، كما قام بالرسم على جدار المدرسة العراقية في دولة ماليزيا، ومن التحديات التي واجهته هي الأسعار الباهظة التي ليس المراد المستخدمة في عمله، كالقنثر والألوان، وضيق الوقت، كذلك انعدام الدعم والتشجيع من قبل الجهات

بغداد، سرور العلي استمر الشباب أمجد محسن موهبته في الرسم على جدران المدارس والجامعات والشوارع العامة، والطعام والمها، ولم يكتف بذلك بل نجح باستخدام عدة خامات لإنجاز الكثير من الأعمال الفنية، ومنها الرسم بأشرطة الكاسيت والزهور، وعن بداياته لفت إلى أنه شغف بالنفن منذ سن صغيرة، وشجعت أسرته على المواصلة، وتطوير مهاراته وأدواته بتكرار المحاولات والتجارب، والإطلاع على خبرات الفنانين الآخرين، والتعلم منهم مؤكداً على الصداقة شاهدة مجموعة من الشباب يرسمون على جدران أحد الشوارع، بمبادرة منهم بفن (الغرافيتي).



حالة الطقس

بغداد	الصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
8	12	5	6	8	9
21	24	20	17	22	21



صائب الخري

المعلم والتأهات

عبد الهادي مهور

احتفلنا قبل أيام بعيد المعلم، وهو الاحتفال السنوي الذي لا يرتبط بمؤسس ولا ذكرى تأسيس، والمعلم الأول قبل الإنشاء والآخر بعد فناء الأشياء، هو الذي علم بالعلم، وانتقل إلى العلم ما لا تعلمون، وما أوتيتهم من العلم إلا قليلاً، ونحن المقرئين له بسبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا، والمقال عن المعلم الإنسان بمرتبة الدعاء الصاعد إلى السماء، لكل معلم يؤدي رسالته بأمانة، ويعلم أن مفردات اسمه ومشتقاته ارتبطت بالعلم والعالم والعلم من دون بقية المهن الإنسانية، لأقدس وأهم وأخطر المهن (أعلمت أشرف أو أجل من الذي، بيني وبينش أنفساً وعقولاً)، لكن هذه المناسبة العظيمة تمر علينا وقد اهترت منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية باعتبارها جميعاً نحن سكان أرض الله الواسعة وهذه البلاد، ويعلم المعلمين والمدرسين والمُتربِّين ووزرائي التربية والتعليم، وثقافة المعلمين وإدارات المدارس وأولياء الأمر والأمور، صعدوا إلى عمضاء المعاهد والكليات ورؤساء الجامعات، ويعلم التواب والوزارات والهيئات والشيوخ والسادات، والتأطنين والصماحتين والمهتمين وغير المتكبرين، وبدلالة الخبوتيات الفارغة والهالكة والعبارات البيديئة المتداوله، ومشاهد التدريب على الخيانة الزوجية في الدراما التلفزيونية، وبالظهور المتكرر للمتجاوزات لحدود الحياء، والحادشات للذوق العام، والشهوات لصورة المرأة العراقية المحترمة وجمالها الطبيعي، والتأهات في (التأهات) الأمتات من الحساب ومن أين لك هذا، وكيف تجمع الواحدة منه في يوم واحد ما يعادل راتب باحثة ومعلمة في شهر أو سنة، ولستأ الوحيديين في ظل نظام التنافس العالمي، الذي يعيش ما يشبه (زمن فيفي عيدهم) للكاتب المصري عماد ناصف، الذي تعرض إلى ملاحقة من القضاء ومن السيدة فيفي، وحتى بنحو بريشاته قال أنا لا أتعرض لفيفي عيدهم كإسائة ولا حتى كفتانة، ولكن كشخصية عامة أصبحت في ظل ظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية يمر بها المجتمع رمزاً زمن ومجتمع بأكله.

وتحسب إذا نعدنا ألقامنا بهذا المصاب وأخوتنا في الإنسانية كافة، نستعين بالله، ثم بالمعلمين العياريين لانتشال منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية، وإلنافاً ما يمكن إنقاذه، انطلاقاً من المدارس والتركيز على التربية الأسرية والأخلاقية، بسبب انشغال الوالدين (بترند الهائيشه) مع الاعتراف بأن اليد الواحدة لا تصنع وإن العيب ليس في الزمن، الزمن بريه والعيب فينا وليس في فيفي.

مهرجان ربيع الثقافة بنسخته الثانية 2024 في ميسان

العمارة، سعد حسن

انطلقت في ميسان فعاليات مهرجان ربيع الثقافة بنسخته الثانية السبت الماضي، ضمن فعاليات جامعة الامام الصادق. وقال رئيس المركز التسيقي للثقافة والفنون في ميسان محمد الخزعلي ل الصباح: تضمن المهرجان فعاليات ثقافية وفنية وأدبية وأماسي موسيقية وشعرية وأدبية ومعارض وبيارات وتكريم رواد الثقافة والفن والإبداع، مؤكداً: يستمر المهرجان لغاية عيد الأضحى المبارك.



• ربيع ميسان

أستاذ زائر

الكوت، محمد ناصر

أصحاب الخبرة، لنقل تجربتهم إلى الطلبة بهدف الافتتاح على الكفاءات والتخريج الفنية الوطنية في دول العالم. وتضمنت الزيارة لقاءات مع طلبة جامعة واسط واسط التكنيكي معاضرة عملية عرض خلالها المرافقي المترجم جميل جبار غيث، غيث تجربته الفنية، وأهم ضمن برنامج الأستاذ الزائر. المحطات التي مر بها خلال مسيرته الفنية وعرض نتاجه مؤلى ل الصباح: تسمى الكلية الفني الحافل بمستوى محلي إلى استقطاب الأساتذة والفنانين وعربي وعالي.



• كلية شون وشط

الظهور القز
للمتجاوزات لحدود الحياء والحادشات للذوق العام، والشهوات لصورة المرأة العراقية المحترمة وجمالها الطبيعي، والتأهات في (التأهات) الأمتات من الحساب ومن أين لك هذا، وكيف تجمع الواحدة منه في يوم واحد ما يعادل راتب باحثة ومعلمة في شهر أو سنة



• رديم التميمي

• يجري تصوير المشاهد الأخيرة من مسلسل "قصص" تأليف د. صميم حسب الله يحيى، وعباس الغالبي.. تمثيل ألكسندر علوم وسوران المهدي ورديم التميمي وكلوديا حنا. إخراج مراد ترك، يعرض من قناة utv الفضائية، خلال رمضان المبارك.

كاريكاتير



جلد الذات

في الأدب الشعبي العراقي

بغداد، محمد إسماعيل

بنفسه، وما أعجز عنه أظلمه من الآخرين، وإن اعتدروا ألقا إلى دعاء الرب. وتشتهر قصيدة الملا عيود الكرخي "ذبيبت روجي إله الجرش.. وأدري الجرش ياد يها على الأسن منذ قرن ويضع عقود من السنوات: حيث تلقى هوى لدى مشاعر الأجيال المتعاقبة في العراق، وكثيرة في الدارميات والقصائد الشعبية، التي تتغنى بجلد الذات المأزومية؛ إلهما لكل ترواح روجي يحملها، شالته ونهضت يبه جي شامت إله، والدهر لوزك ها بالك تصيح، خل الريح يجلاك واصبر لما تطيح، إضافة إلى دوس الكسر يهواي وأرشد على الكاغ.. بس لا تك كدام شمانك بساغ.

وهذه القصة على الجسد الإنساني، بدل الاستمانة بالجمع المحيط في هذه المساعدة لتخطي الأزمات، أعادتني إلى حكمة نظرية سمعتها من سيدة فرنسية، مصففة في كتاب جينيس للأرقام القياسية. أبعج إنسانة على الأرض حالياً، أحاول تطبيق حاجاتي

الأعمال الكاملة للشهلاء

بغداد، الصباح

يستعد الشاعر د. علي الشلاه، لإصدار إعماله الشعرية الكاملة، التي تضم ثمانية دواوين ليت المعري كان أعشى والتوقعات وكتاب الشين والعبارات والأضرحة والبابلي علي وهروب بابلي ولا باب للبيت. وسيصدر للشلاه كتاب يجمع السيرة الذاتية بالرواية لتست بطلا لكفهم جبناء.. عن منشورات بابلي وبغداد دار تيانة في القاهرة.



• علي الشلاه مع المحرر



• تصديق الذات